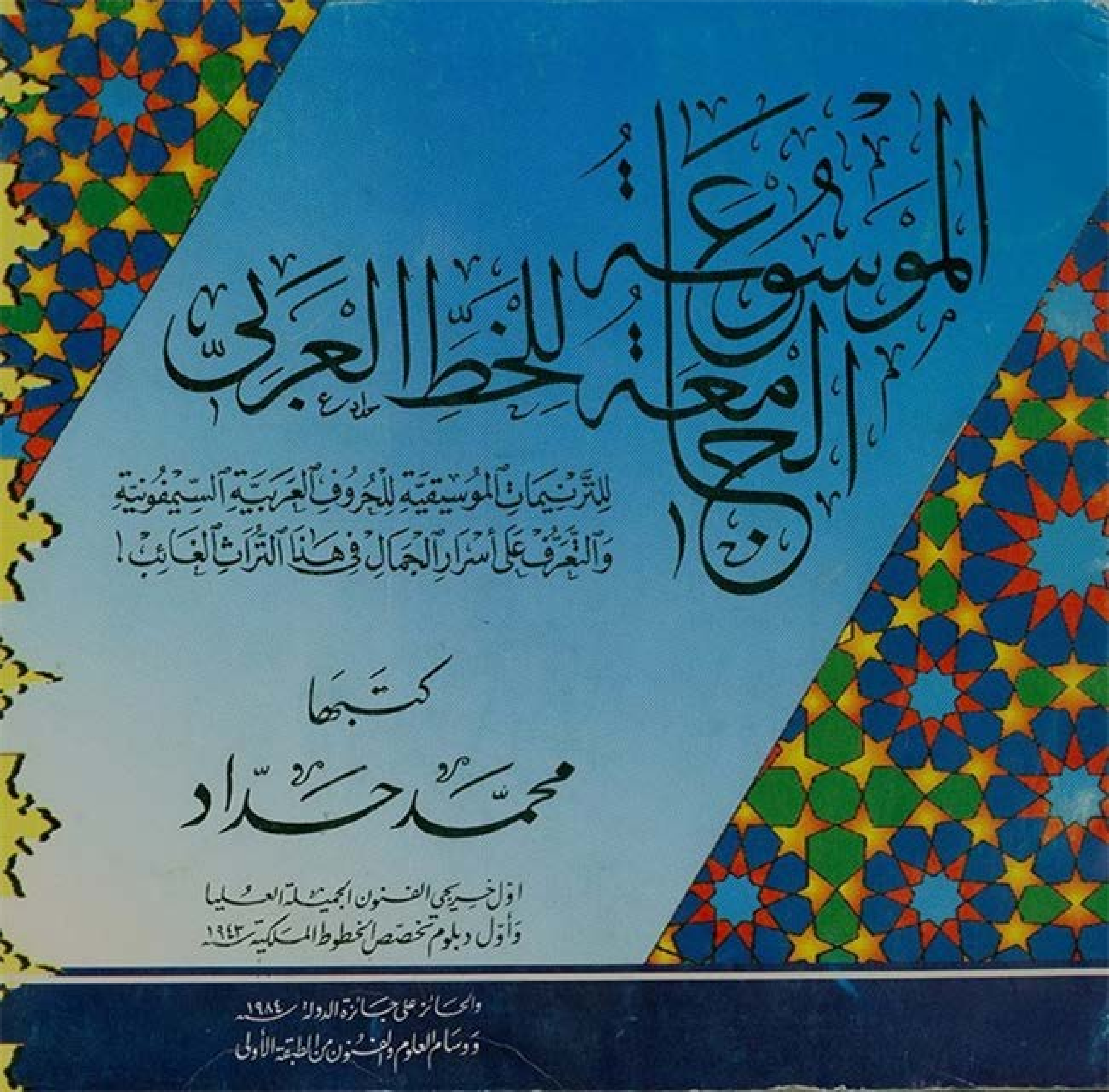

الموسوعة الجامعة للخط العربي
للترنيمات الموسيقية للحروف العربية السيمفونية
والتعرف على أسرار الجمال في هذا التراث الغائب!
كتبها
محمد حداد
أول خريجي الفنون الجميلة العليا
وأول دبلوم تخصص الخطوط الملكية سنة ١٩٤٣
والحائز على جائزة الدولة سنة ١٩٨٤
ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى



الموسوعة الجامعة للخط العربي

للترنيمات الموسيقية للحروف العربية السيمفونية
والتعرف على أسرار الجمال في هذا التراث الغائب!

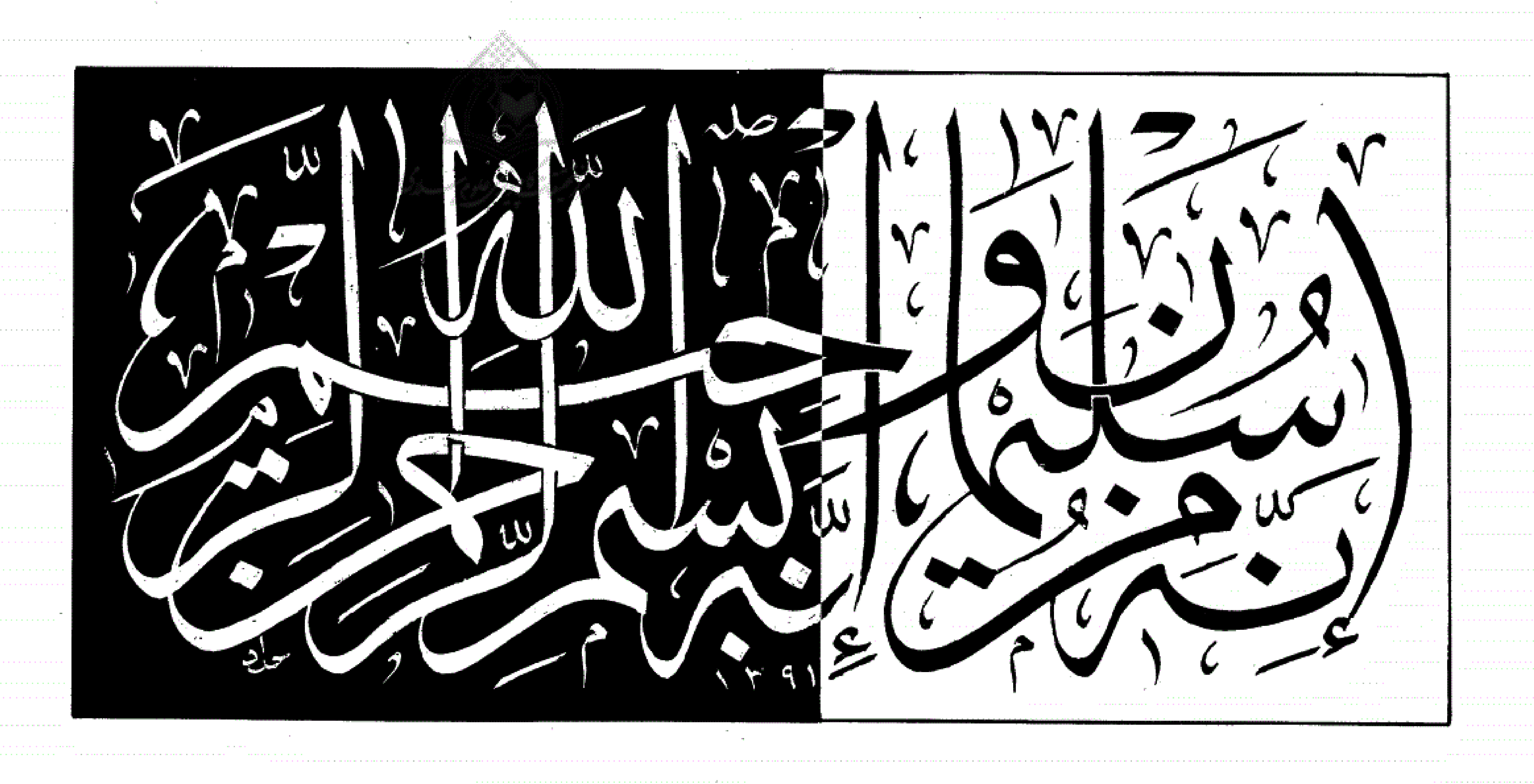
كتبها

محمد حداد

كاتب القرآن الكريم

أول خريجي الفنون الجميلة العليا
وأول دبلوم تخصص الخطوط الملكية ١٩٤٣

والحائز على جائزة الدولة ١٩٨٤
ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى


إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
حامد
١٣٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

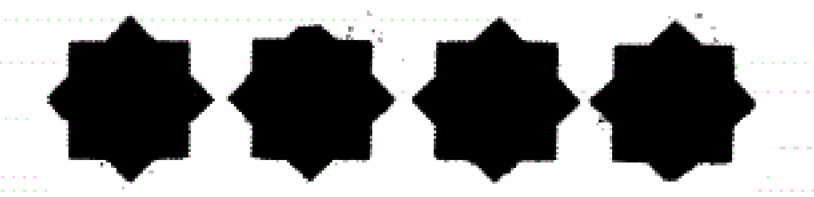
رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري

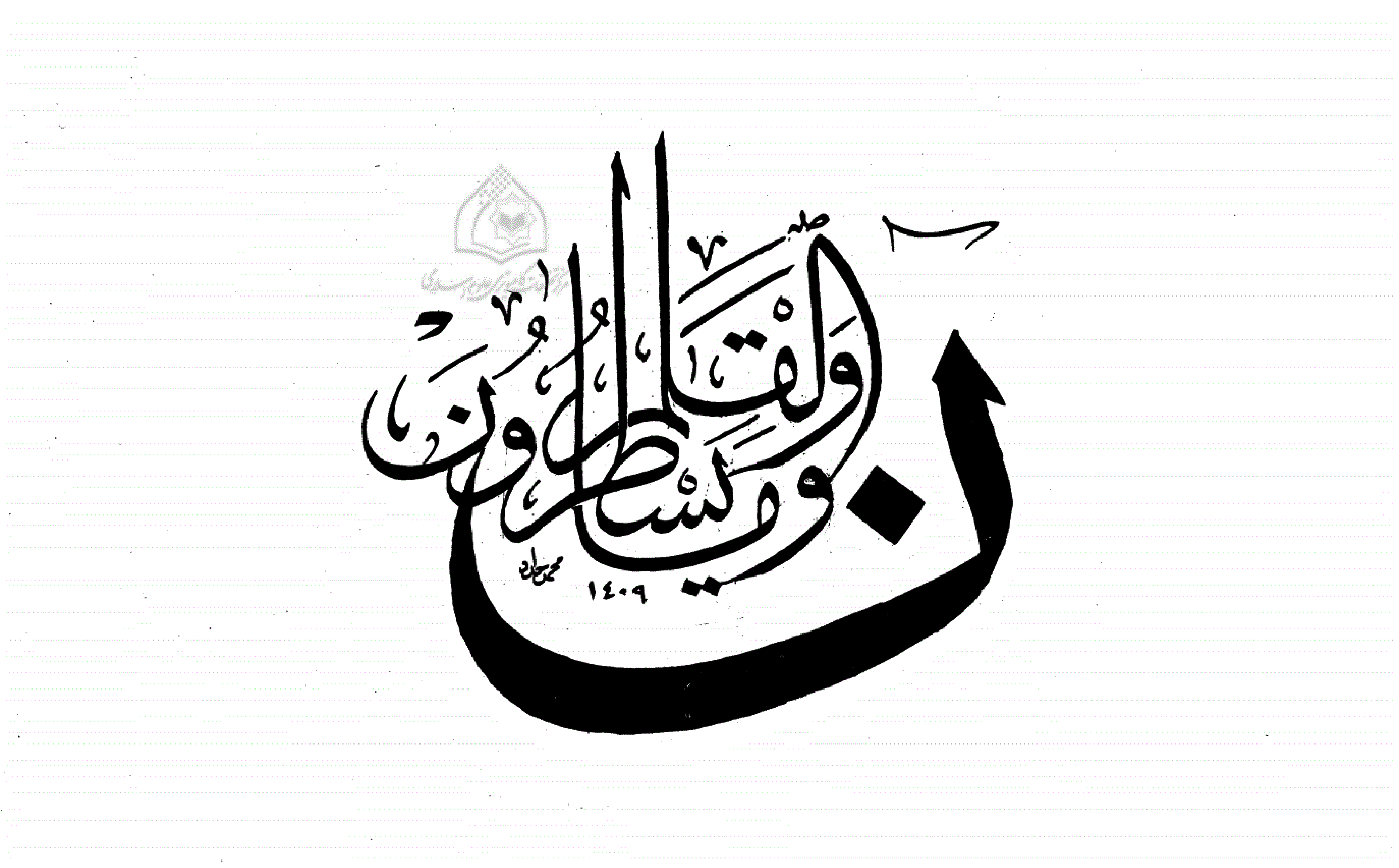
اللهم
لا تكلني الى نفسي
طرفة عين واصلح لي
شأني كله
حديث شريف


بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا


فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
١٤٠٧




ن والقلم وما يسطرون
١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم

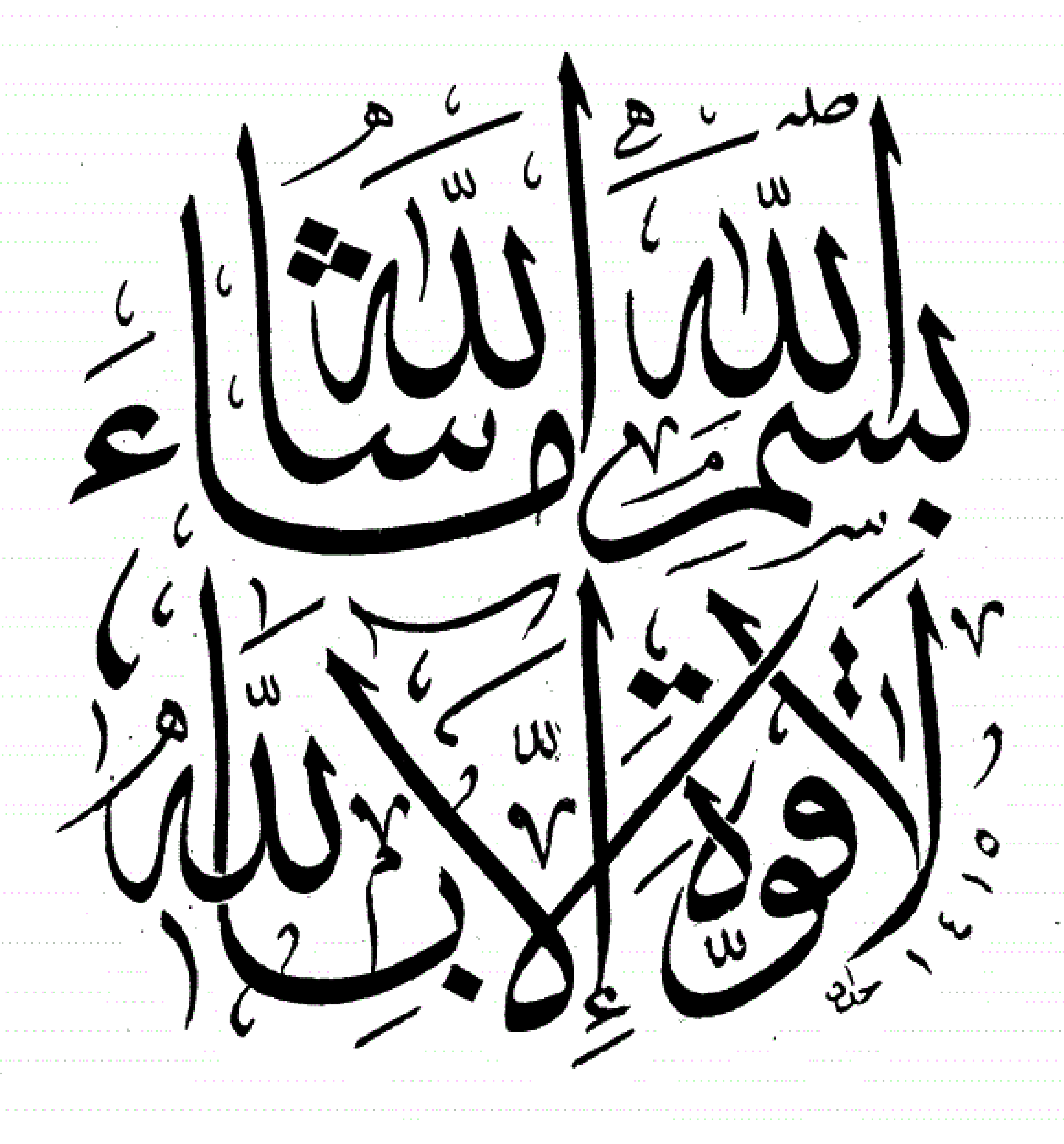
ملك يوم الدين إياك نعبد

وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم

صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

١٣٨٧





لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم



ألم نشرح لك صدرك



الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين



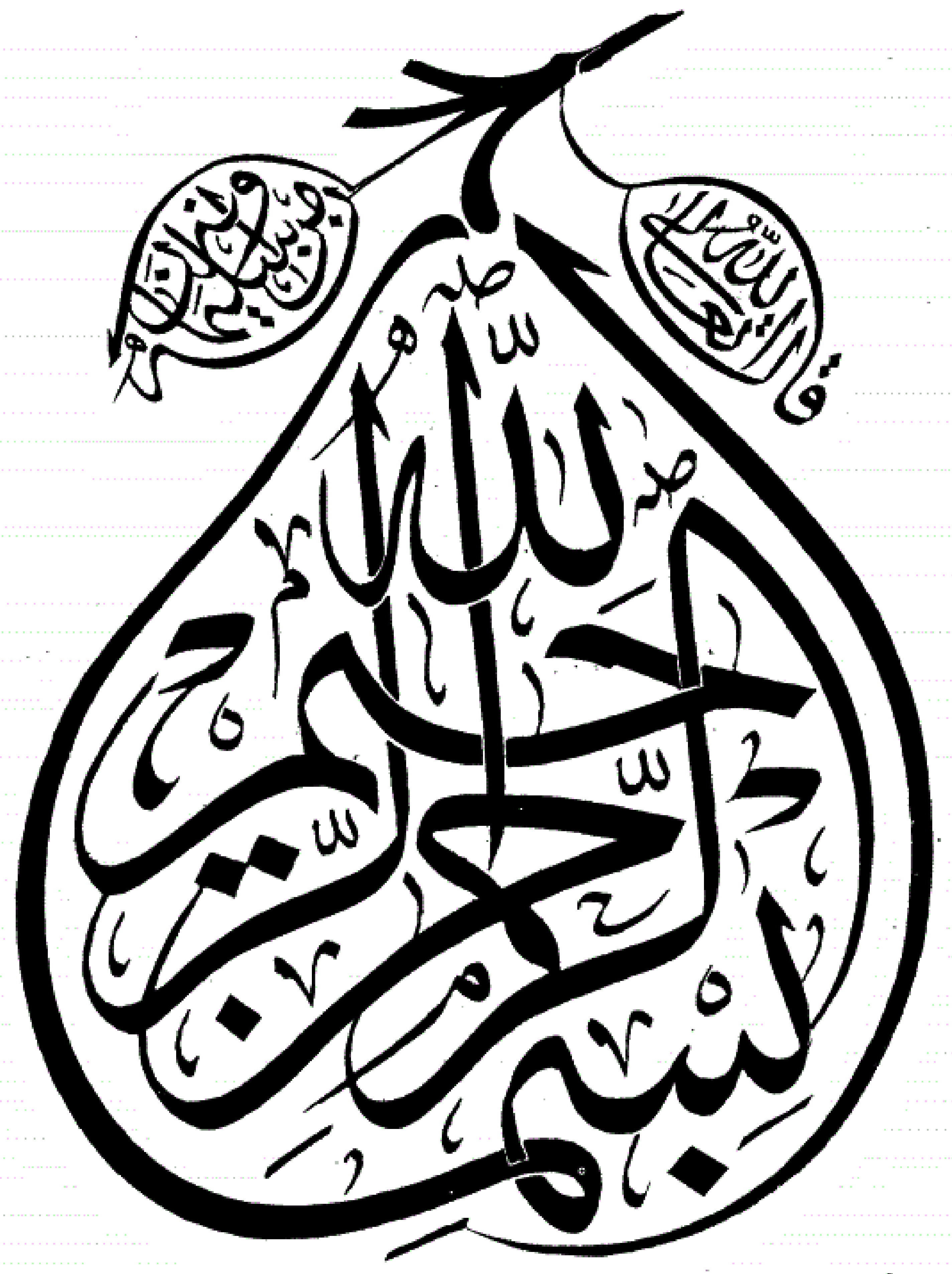
الذى أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا

فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب



ما شاء الله



من التراث تشكيل جمل وإعادة توزيع مع تصرف يسير





وجل ثناؤك ولا إله غيرك



إنّ أقصى نقطةٍ أردتُ الوصولَ إليها بالرسمِ
وجدتُ الخطّ الإسلاميّ قد سبقني إليها..

بيكاسو

When wanting to reach a final end in drawing, I realized that the art of Islamic Calligraphy had started it before.

Bablo Piccasso



بداية تكوين الكتلة الخطية والكلمة

ليست القضية تجويد الحروف فحسب ، بل كيف تتداخل الحروف وتتعانق في توافق وتجانس وترابط ، وذلك دون نشوز أو تصادم ، ومن هنا تبدأ المحاولة ...



SELF PORTRAIT DRAWING BY THE CALLIGRAPHER

تنويه :

قام كاتب هذه المجموعة الخطية المتواضعة ، التى يعتبرها أعمالا جانبية بالنسبة إلى ما سطرته يداه ودبجه يراعه (ستة مصاحف قرآنية) وفقه الله تعالى لكتابتها ، وإنها حقا لنعمة ضافية ، سابغة غامرة اختصه الله بها ليقوم بعملها فى فترات من مراحل حياته بقاهرة المعز وبالسعودية والكويت وبيروت .. وسبحان الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدىَ لولا أن هدانا الله ... فإذا أردت أن تعرف عند الله مقامك ، فانظر أين أقامك .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
إلى السيد محمد سعد إبراهيم الحداد ، مراقب شئون الدعاية والمعارض سابقاً .

تقديراً لحميد صفاتكم وجليل خدماتكم للخط العربي ، قد منحناكم وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .

وأمرنا بإصدار هذه البراءة إيذاناً بذلك .

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى
لسنة ألف وأربعمائة وست من هجرة خاتم المرسلين
١٩ يناير ١٩٨٦

أمين عام رئاسة الجمهورية
أحمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



ربنا آتنا من لـدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشدًا

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

اَ بُ تَ جِ حَ دِ رُ رَ سِ شُ صِ طَ عُ فَ

فِ قُ كِ لُ مِ زُ هُ وُ هِ لَا يَ يُ

بَا بُ بَ بَحِ بُ بِدِ بُرِ بَسِ بُشُ بُصِ بَطَ بَعُ بِفَ

بَفِ بَقُ بَكِ بُلِ بَمُ بُرِ بِمُ بَنُ بِوُ بُهِ بِلَا بَنِي بُنِي

جا جب جح جد جر جر جس جش جص

جط جع جف جق جك جل جم جم

جن جو جه جلا جى جے ❁ سا سب سج

سد سر سر سس سش سص سط سع سف

سق سك سل سم سن سو سه سلا سى سے

صا صب صج صد صر صر صس صش صص

صط صع صف صق صك صل صم صم

صن صو صه صلا صى صے ۞ طا طب طج طد

طر طر طس طش طص طط طع طف طق

طك طل طم طن طو طه طلا طی

عا عب عج عد عر عن عر عس عش عص عط

عع عف عق عك عل عم عن عو عه علا

فش فس فز فر فد فج فب فا ❁ عر عى علا

فص فط فع فف فق فك فل فم فن فو فه فلا

كس كز كر كد كج كب كا ❁ فر فى

كش كص كط كع كف كق كو كك كل

كل كم كن كو كه كلا كي ۞ ما

ما مب مج مد مر مس مش مص مط مع مف

مف مق مك مل مم من مو مه ملا مي

ها هب هج هد هر هس هش هص هط

هع منـ هو مك هل مسـ هم هن هو هه

هلا لهى هي ❁ تمّت الحروف بعون الله تعالى

ابجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ لا فتبارك الله احسن الخالقين

قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ
عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا
مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقْنَا
وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ
يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ
قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ
عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ
صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا
رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

صفحة من مصحف القاهرة

ا ب ج د ر س ص ط ع ف ق ك

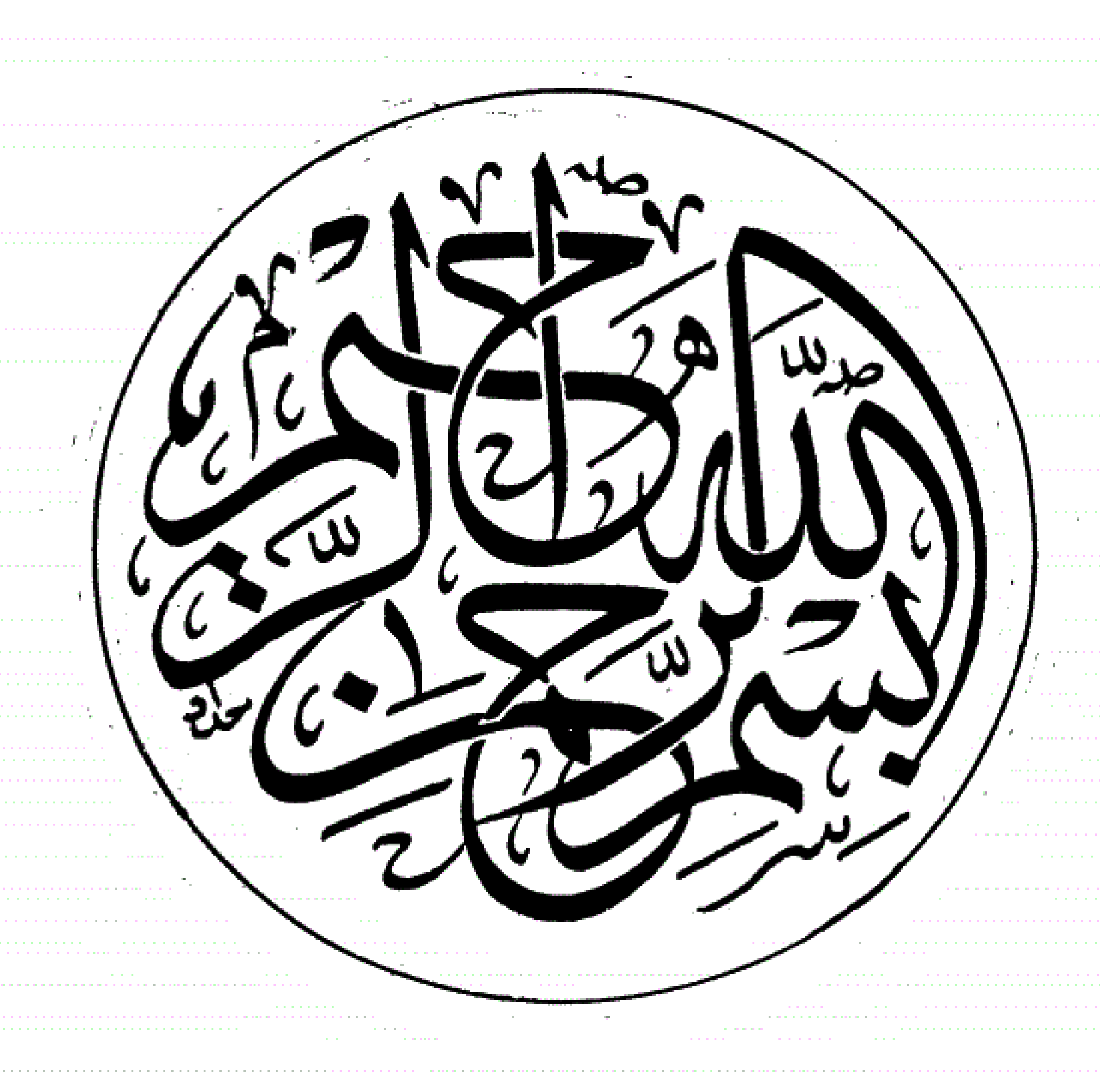
ل ك ل م ن

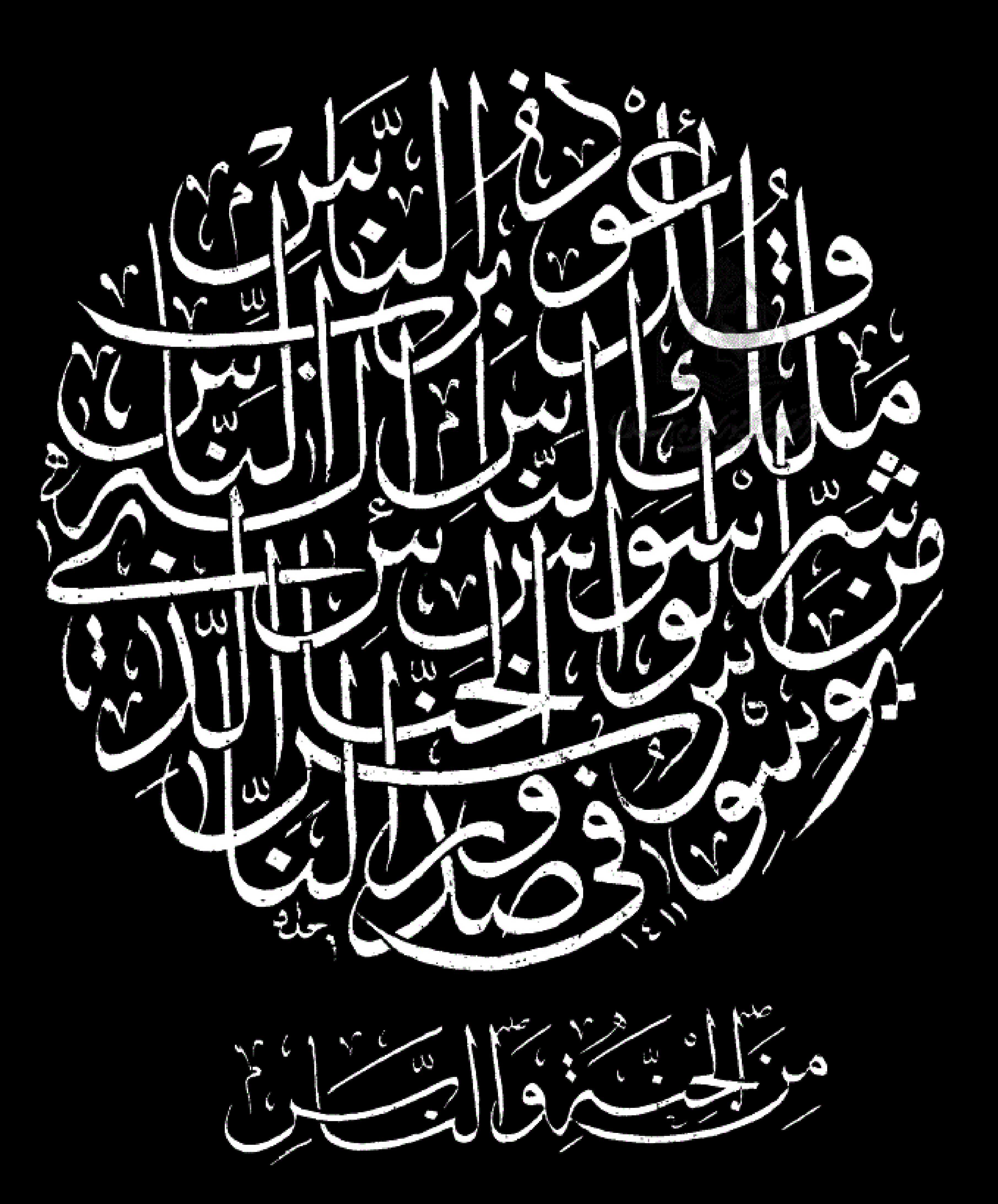
ن هـ و لا ى

• شرح توضيحى للحروف الأبجدية لخط النسخ



قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ....





قل أعوذ برب الناس ملك الناس

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ....

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ تَمِّمْ تَمِّمْ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ

ا ب ج د ر س ص ط ع ف ق ك ل م ن و ه لا ی

لا لا ی ی ☼ با بج بد بر بر بر بس بص بص بط بع بف بق بق بك بل بم بم بم بم بن بن بو به بلا بی بی

جا جب جج جد جر جر جر جس جص جص جط جع جف جق جق جك جل جم جم جم جن جن جو جه جلا جی جی

سا سب سج سد سر سر سر سس سص سص سط سع سف سق سق سك سل سم سم سم سم سن سن سو سه سلا سی سی

صا صب صج صد صر صر صر صس صص صص صط صع صف صق صق صك صل صم صم صم صم صن صن صو صه صلا صی صی

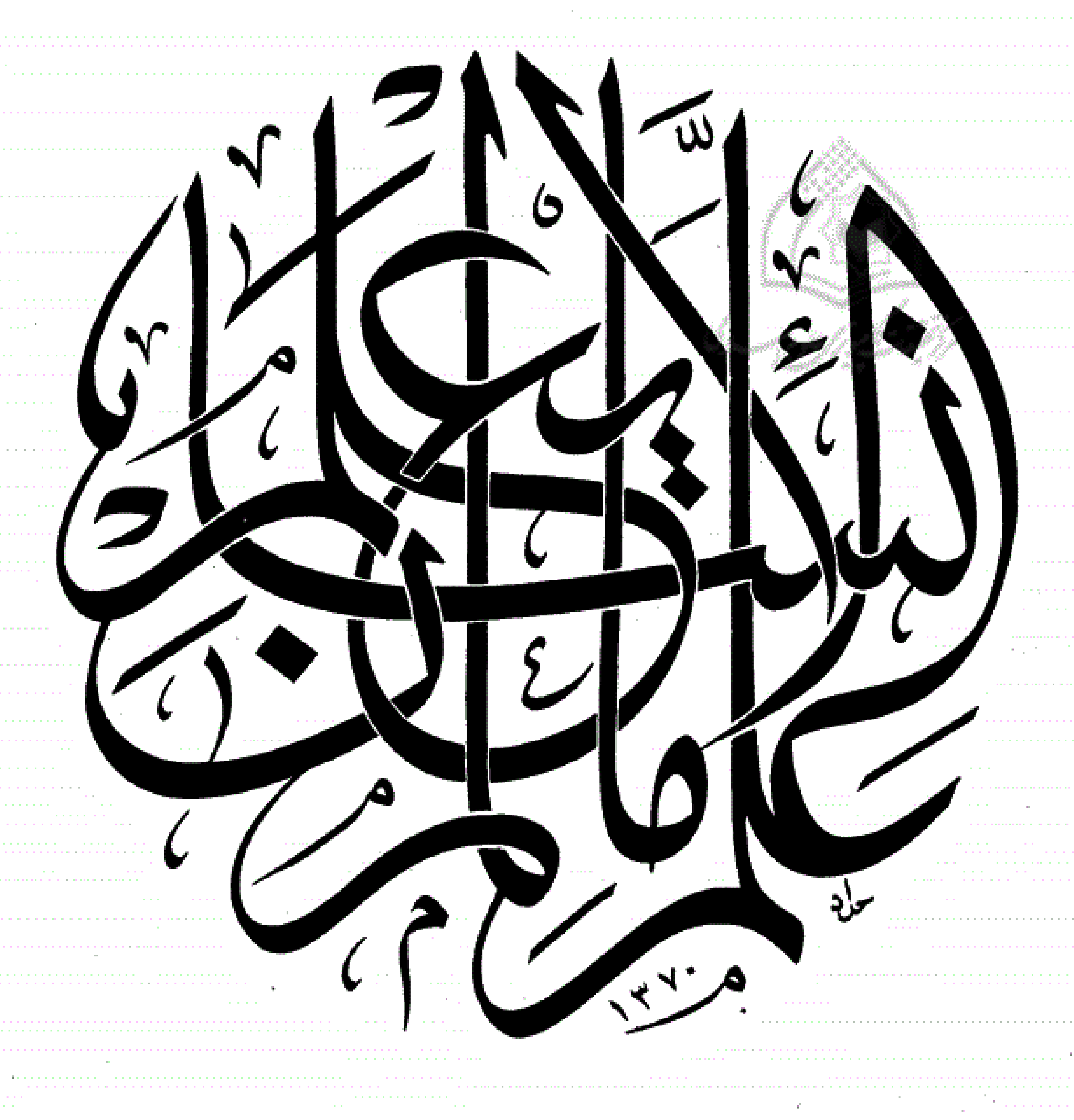
طا طب طج طد طر طر طر طس طص طص طط طع طف طق طق طك طل طم طم طم طم طن طن طو طه طلا طی طی

عا عب عج عد عر عر عر عس عص عص عط عع عف عق عق عك عل عم عم عم عم عن عن عو عه علا عی عی ☼



عليه توكلت وإليه أنيب

وما توفيقى إلابالله



▲ علم الإنسان ما لم يعلم

◀ سبحانك لا علم لنا إلاَّ ما علمتنا

إنك أنت العليم الحكيم



وقال ربکم ادعونی استجب لکم

ربنا تقبل منا
إنک أنت
السمیع العلیم

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى

وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

١٤٠٩

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ



وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾



"واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا" بخط محمد الحداد مستوحاة من الفنان الراحل محمد حسني عرفانًا وتقديرًا ووفاءً لذكراه

صفحة من مصحف مكة بخط الحداد



﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

صفحة من مصحف مكتبة الاقتصاد بمكة

ولله ما في السموت وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
﴿١٠٩﴾ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل
الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم
الفسقون ﴿١١٠﴾ لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم يولوكم
الأدبار ثم لا ينصرون ﴿١١١﴾ ضربت عليهم الذلة أين
ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الأنبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿١١٢﴾ * ليسوا سواء من
أهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت الله ءاناء اليل
وهم يسجدون ﴿١١٣﴾ يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون
في الخيرت وأولئك من الصلحين ﴿١١٤﴾ وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ﴿١١٥﴾

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها



إن الله إذا أنعم على عبد نعمة
أحب أن يرى أثرها عليه



ولله جنود السموات و الأرض وكان الله عزيزاً حكيماً

صدق الله العظيم

وفى السماء رزقكم وما توعدون
ومن يتق الله يجعل له مخرجًا
ويرزقه من حيث لا يحتسب

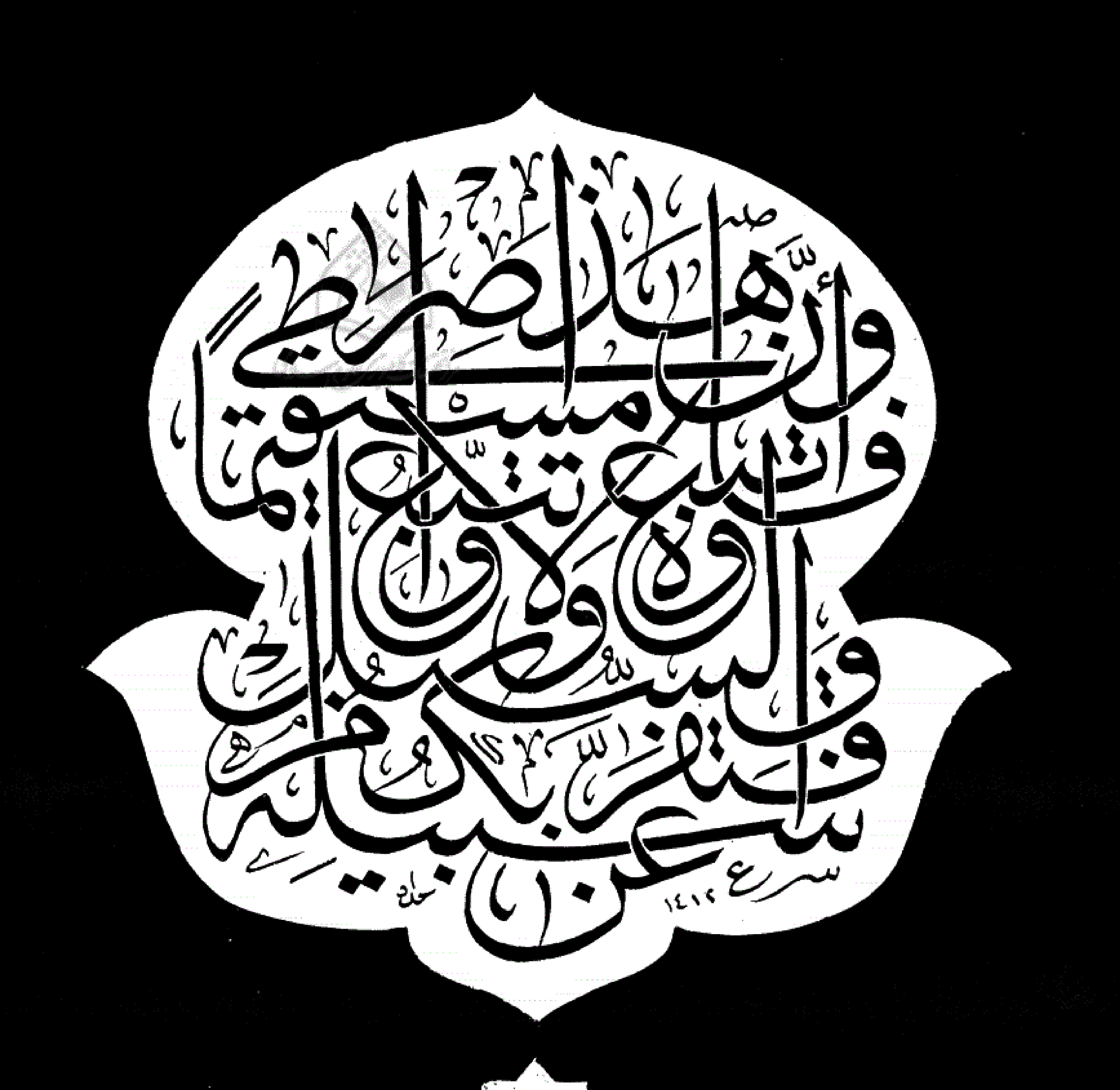




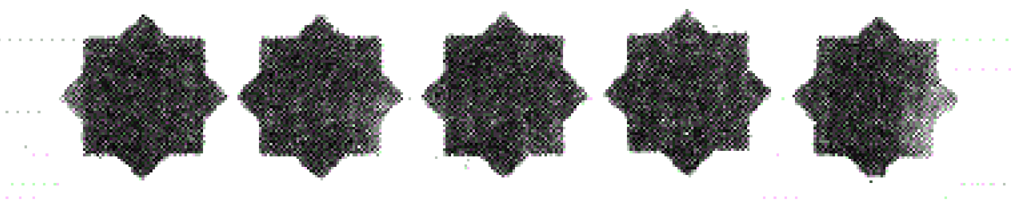


لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .

سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى


وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
١٤١٢

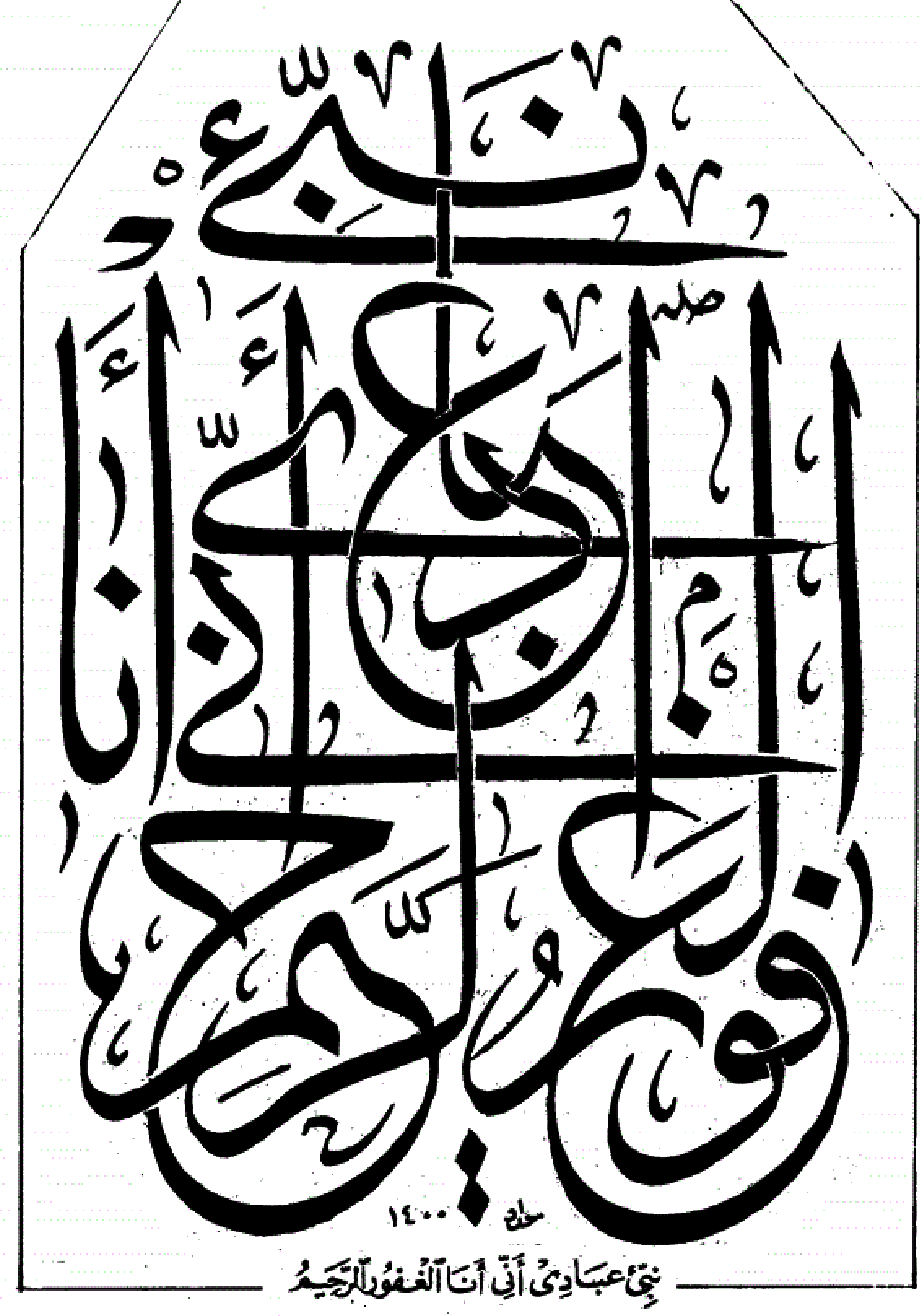




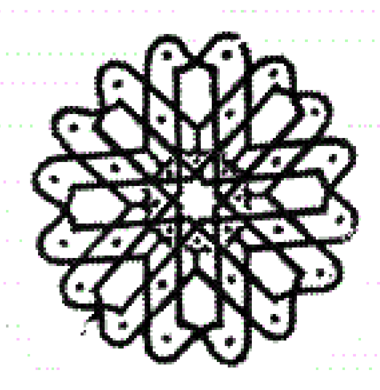
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار



سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين



نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ





إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب





ومن لم يجعل الله له نورًا فما لهُ من نور

◀ الله نور السموات والأرض

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ
فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ



اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي

يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ

إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

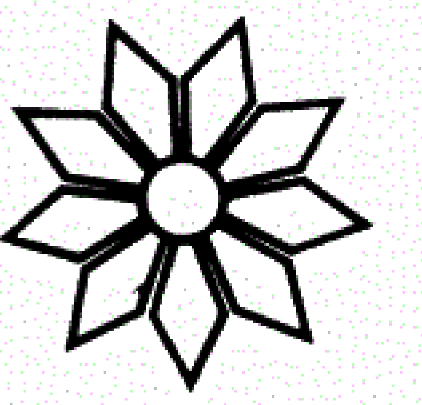
١٣٨٧

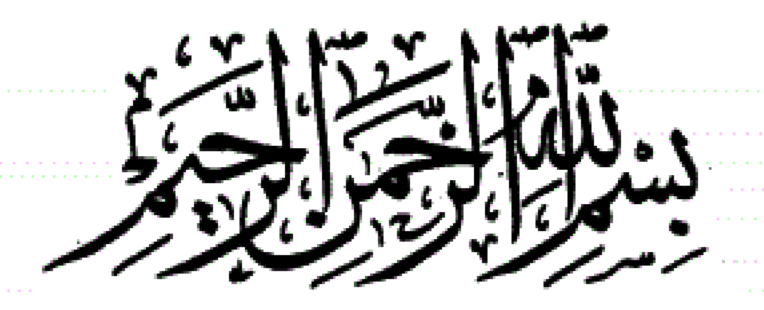

١٤١٣

قال الله تعالى في كتابه الكريم



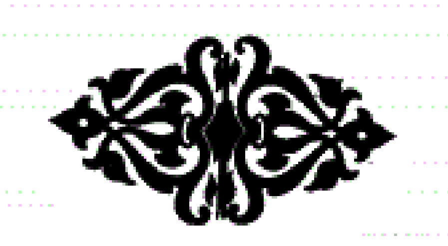





بسم الله الرحمن الرحيم

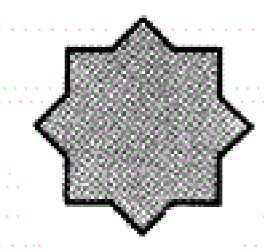

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون


كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون



قال الله تعالى في كتابه الكريم





وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهليـــة الأولى



الله يعـلم ما تحمـل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنـده بمقـدار



الذين يمشون على الأرض هونا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

قل لا أملك لنفسى نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله


قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ

كَيْفَ خُلِقَتْ ۝

وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ

كَيْفَ رُفِعَتْ ۝

وَإِلَى ٱلْجِبَالِ

كَيْفَ نُصِبَتْ ۝

وَإِلَى ٱلْأَرْضِ

كَيْفَ سُطِحَتْ ۝





ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم
١٤١٤





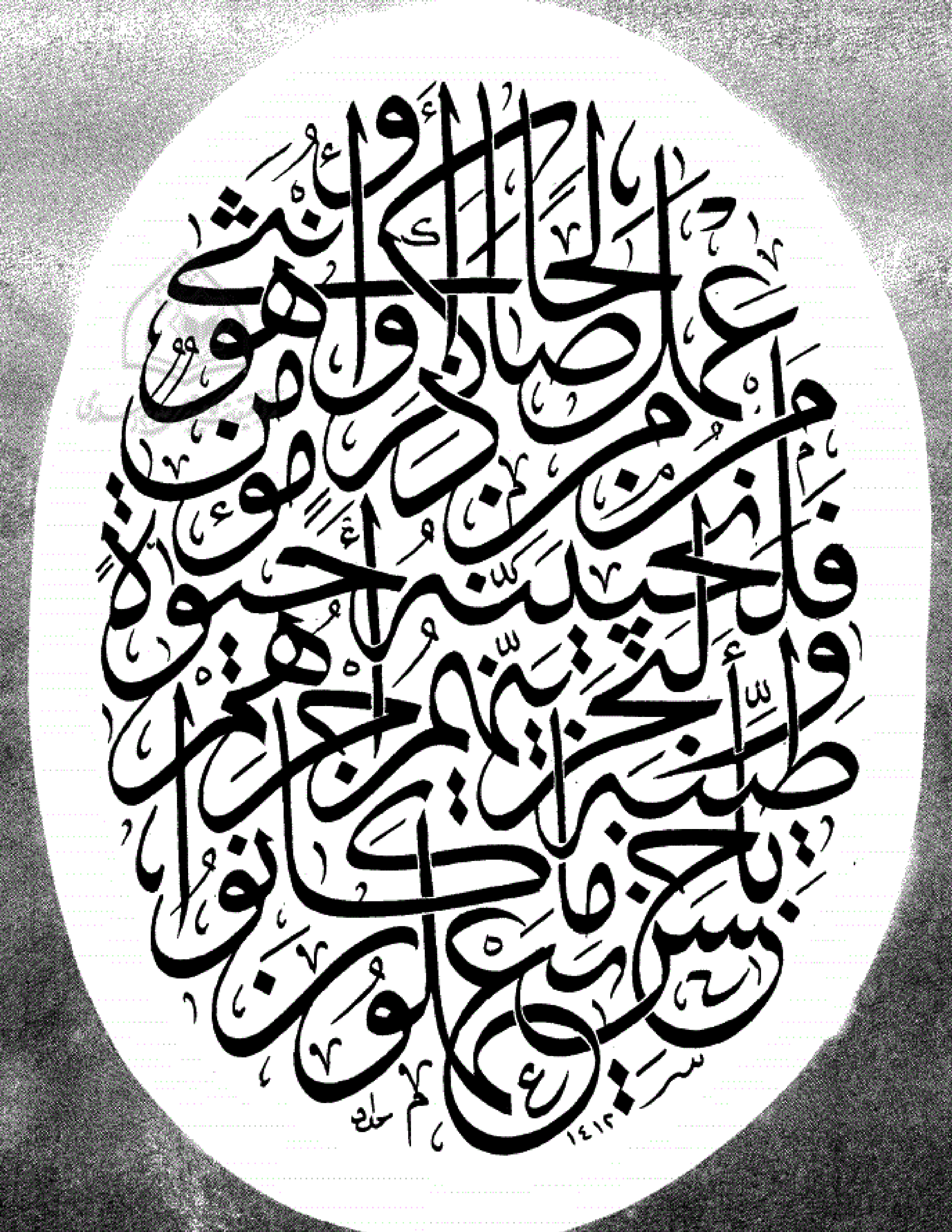


ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ


ليس كمثله شيء


إن معي ربي سيهدين
حامد
١٤١٠
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين


من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون

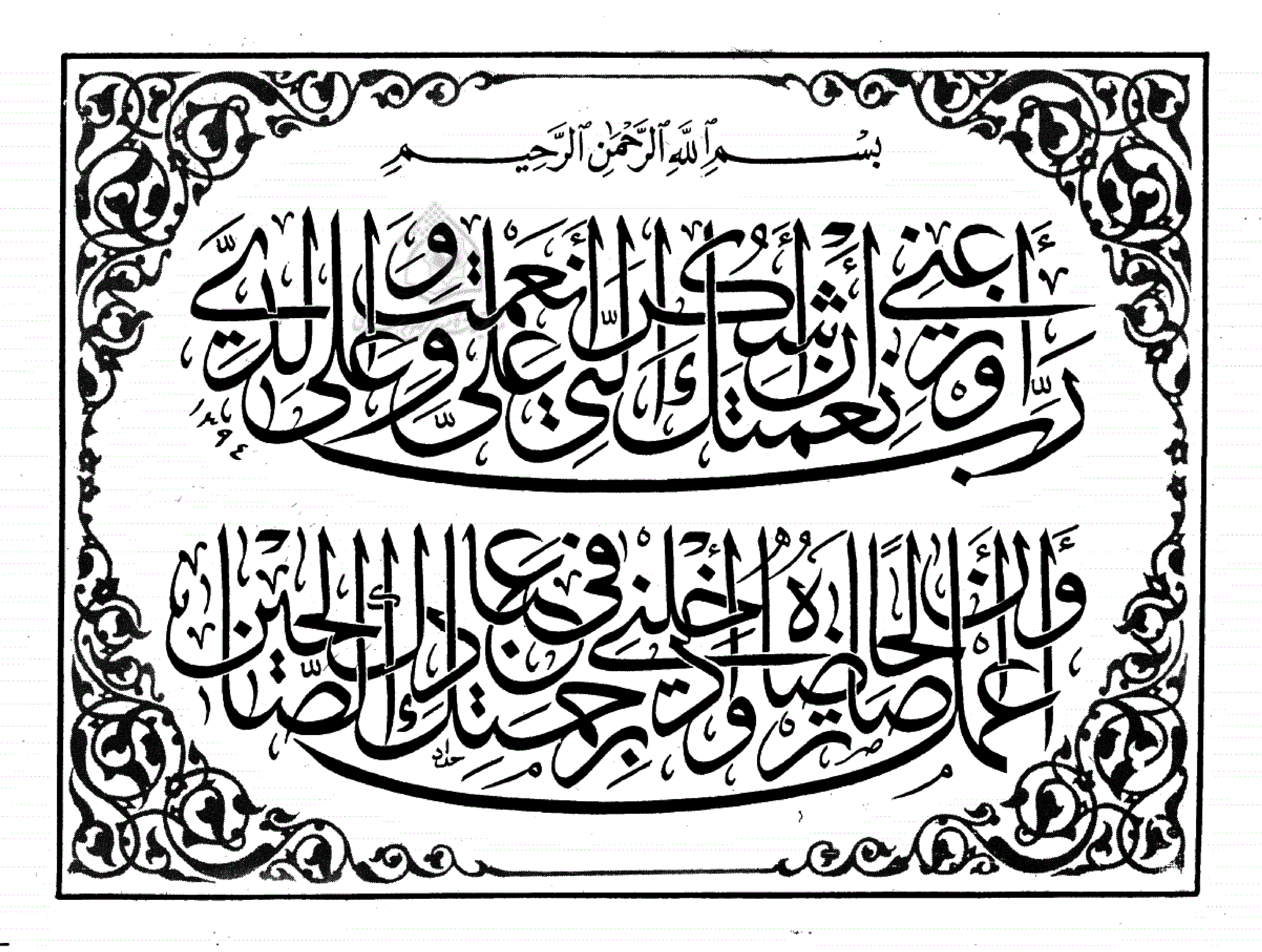


بسم الله الرحمن الرحيم

رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين

١٤١٤

ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور

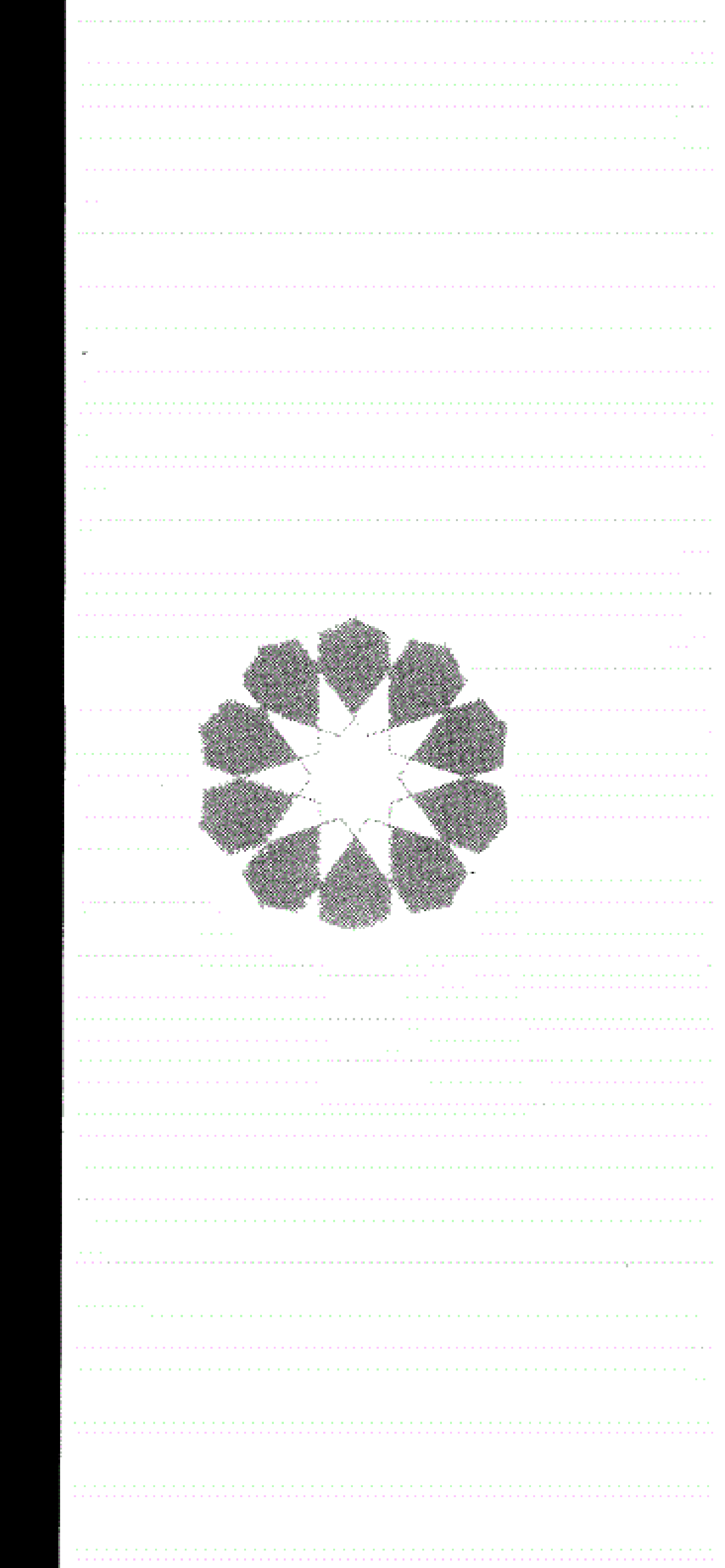

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

وَهُوَ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ





كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون



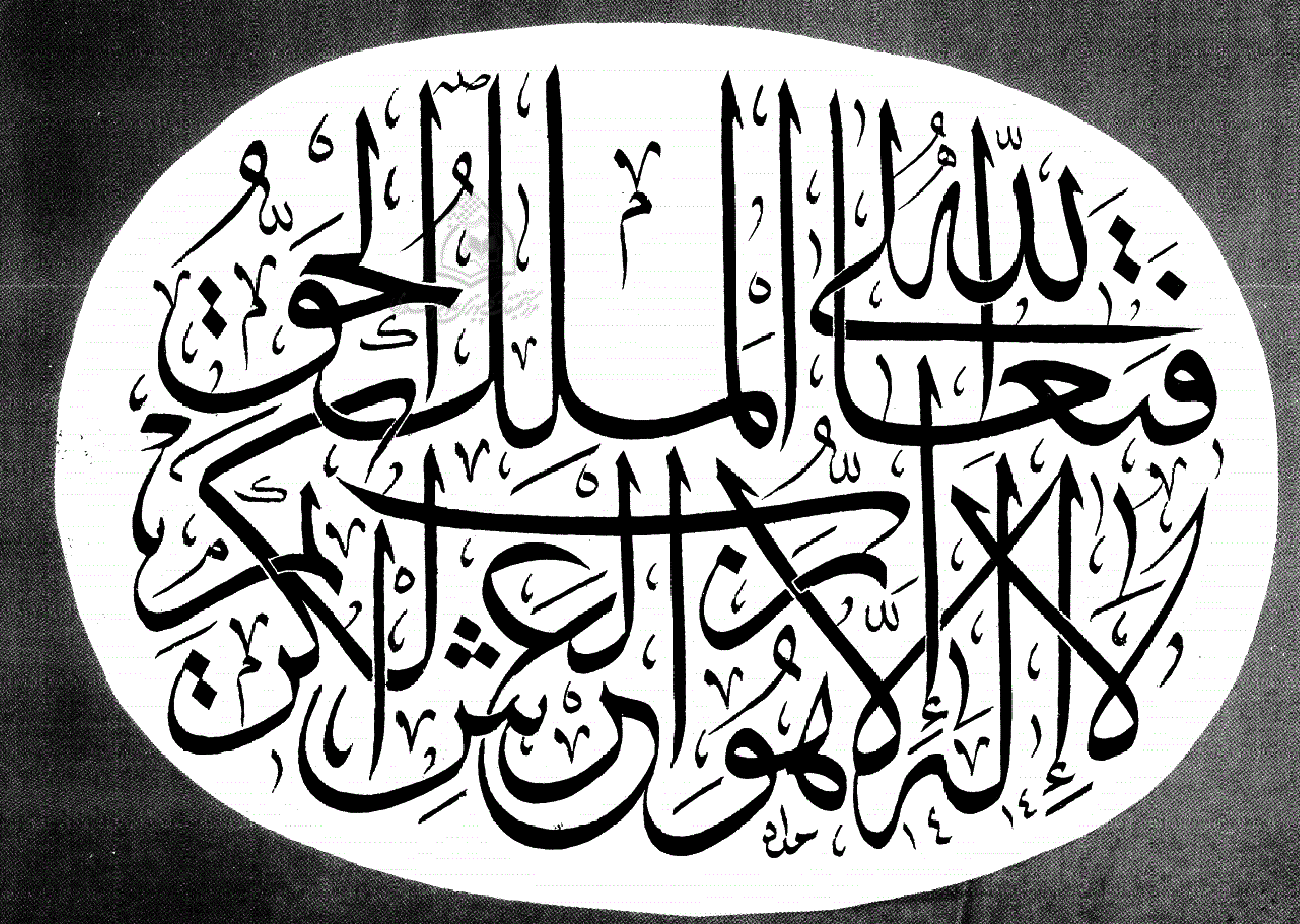
بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حامد ١٣٧٥

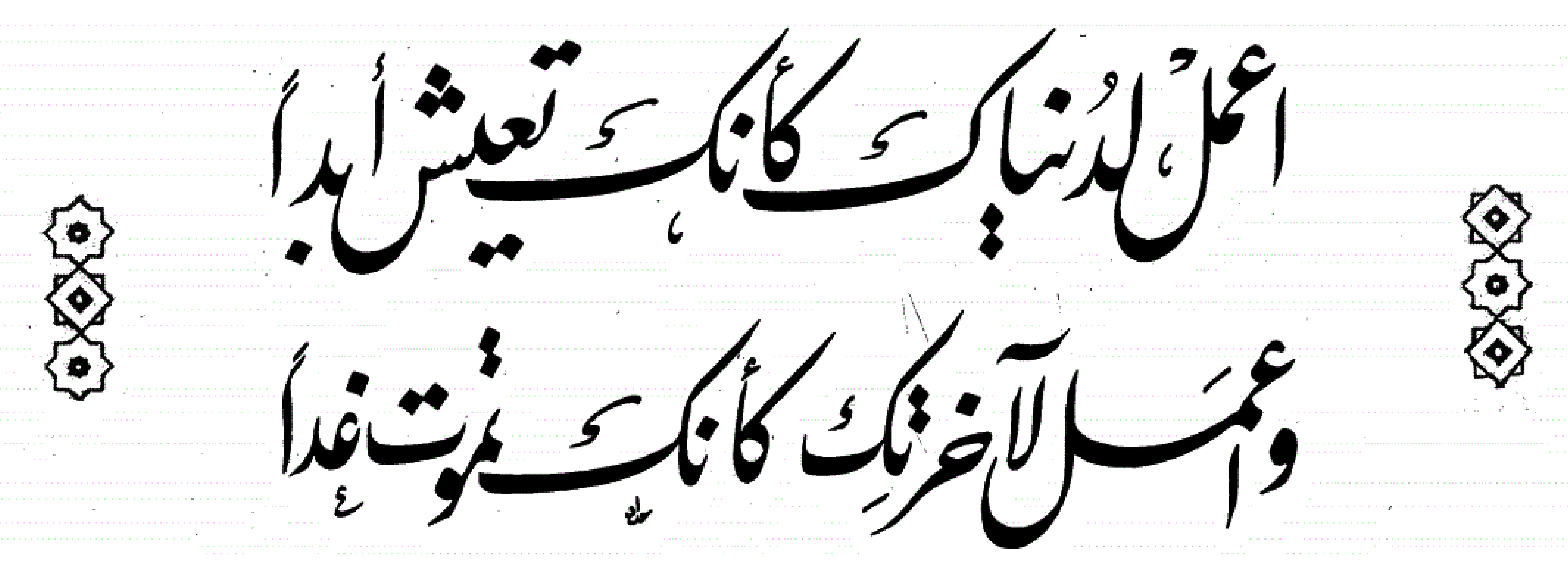


فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

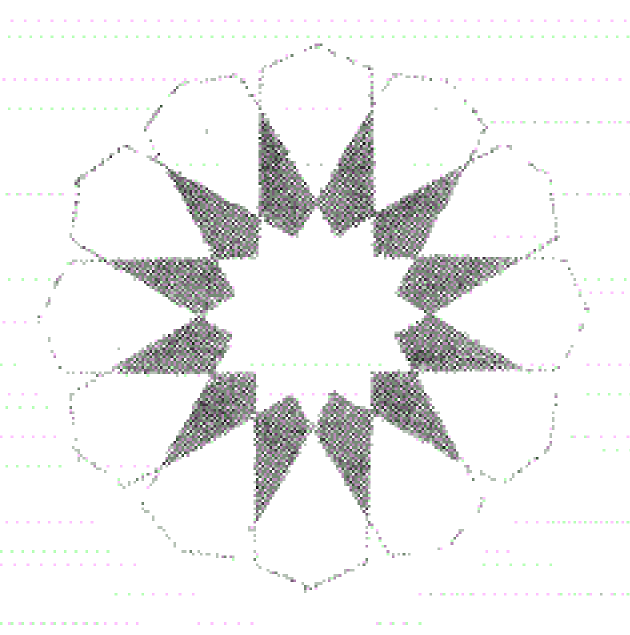

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم


ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته

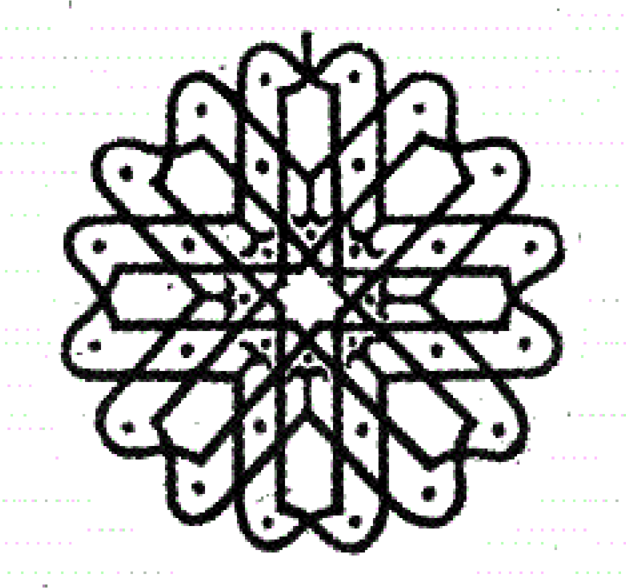

ولا من ترك آخرته لدنياه ولكن من أخذ منهما جميعا
صدق رسول الله
١٤٠٩


اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا





﴿ تبارك الـذى بيـده الملك وهـو على كل شىء قديـر ﴾



تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير



بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر

فتبارك الله أحسن الخالقين

هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

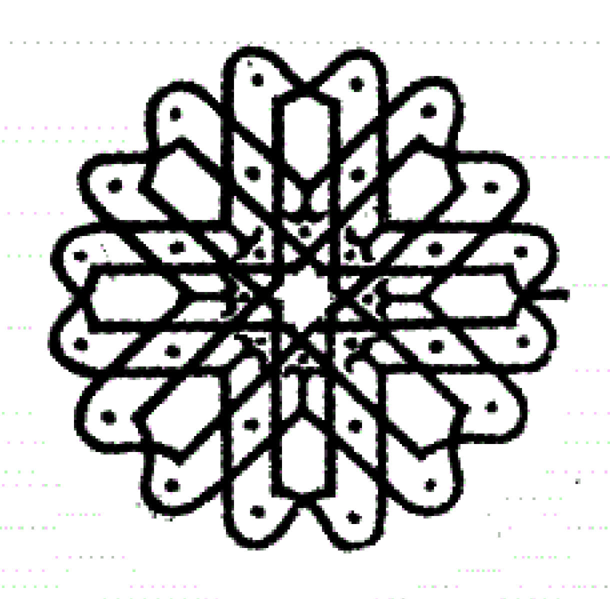
إنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ الخَيْرُ شَكَرَ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ صَبَرَ



وإذ تأذّن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم

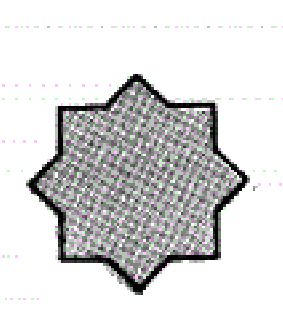


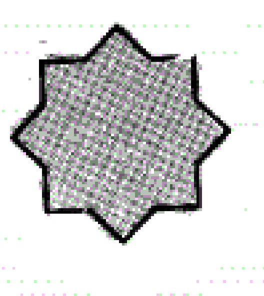
إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه



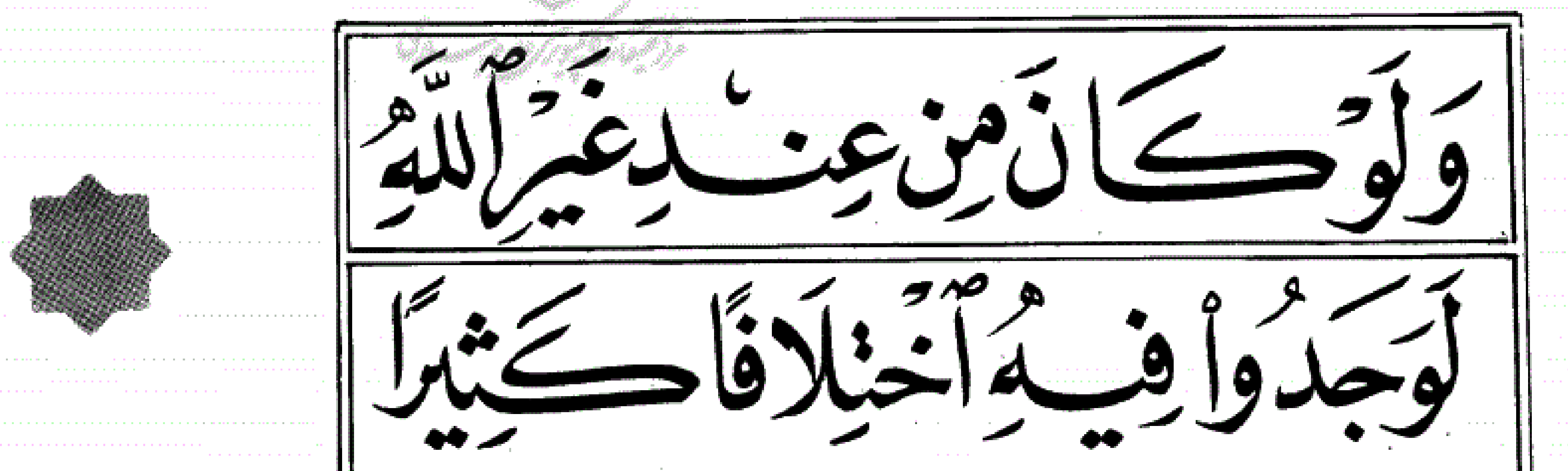
طلب العلم فريضة

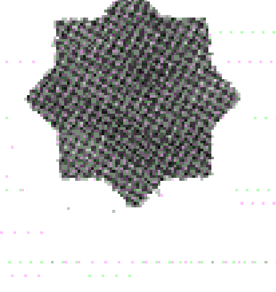
حامد ١٤٠٨

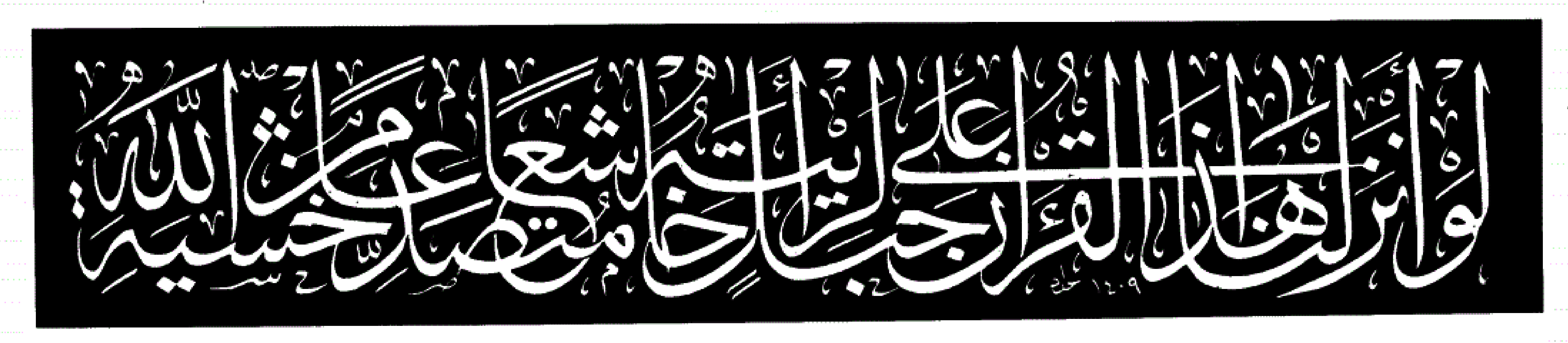








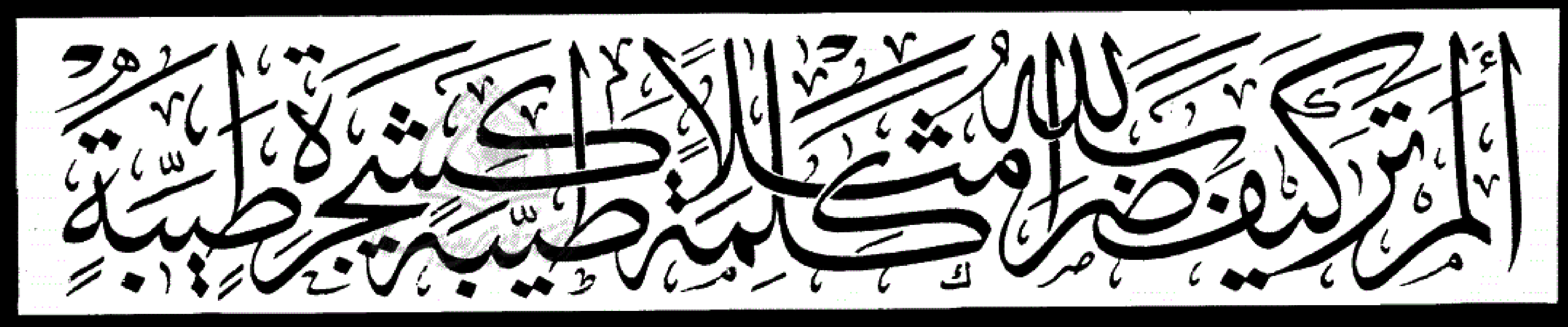


لو أُنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله



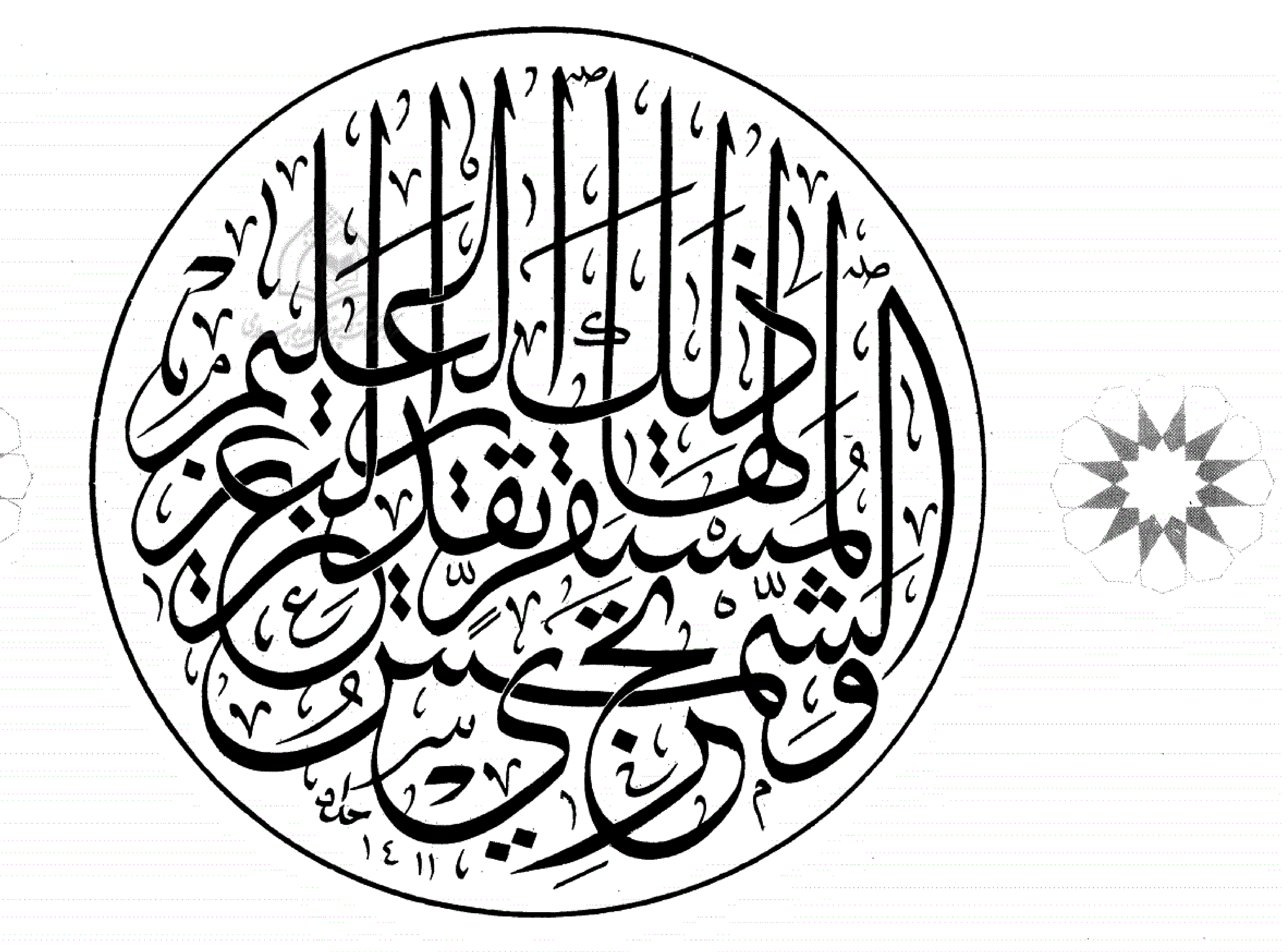
يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً


بسم الله الرحمن الرحيم


ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة


أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
١٤٠٨


بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون



والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٠٤

اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

١٣٧٩

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً





وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ
إياه وبالوالدين إحسانـًا

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا



ألا إلى الله تصير الأمور



قال تعالى في كتابه الكريم
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
سنة ١٤١٢



وأحسن كما أحسن الله إليك

١٤٠٦

قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
فإنهم غير ملومين





إن الله مع الذين اتّقوا والذين هم محسنون



• ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة .

• باستخدام الحروف التقليدية المستديرة أمكن إيجاد بناء تشكيلى يتردد بين جنباته أنغام توافقية فيها ترابط وانسجام برغم عدم وجود (السيمترية) والتقابل فى البناء .



ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا

ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام

وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد



إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين



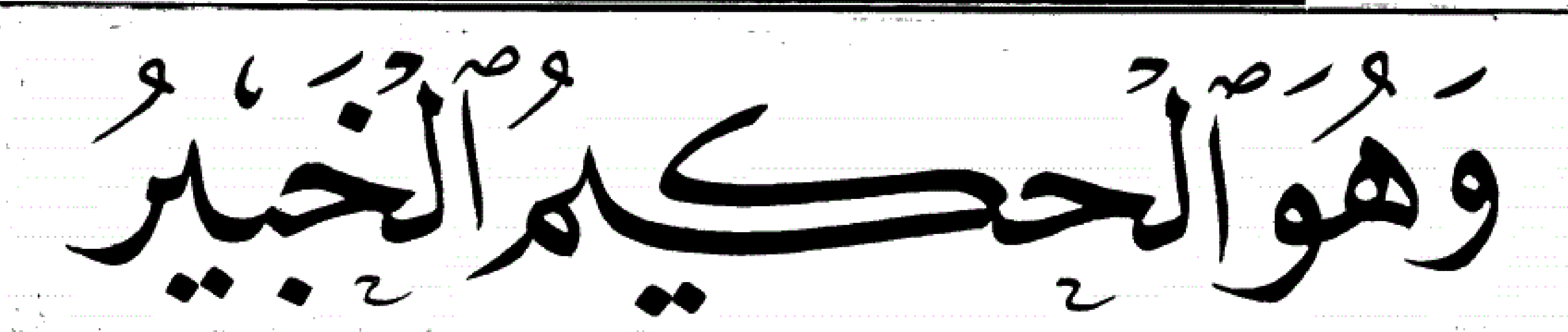
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون

إنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون




والذين إذا أصابهم البغي
هم ينتصرون
١٤١٢


وهو القاهر فوق عباده


وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ



للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم



إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

١٤١٣



قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

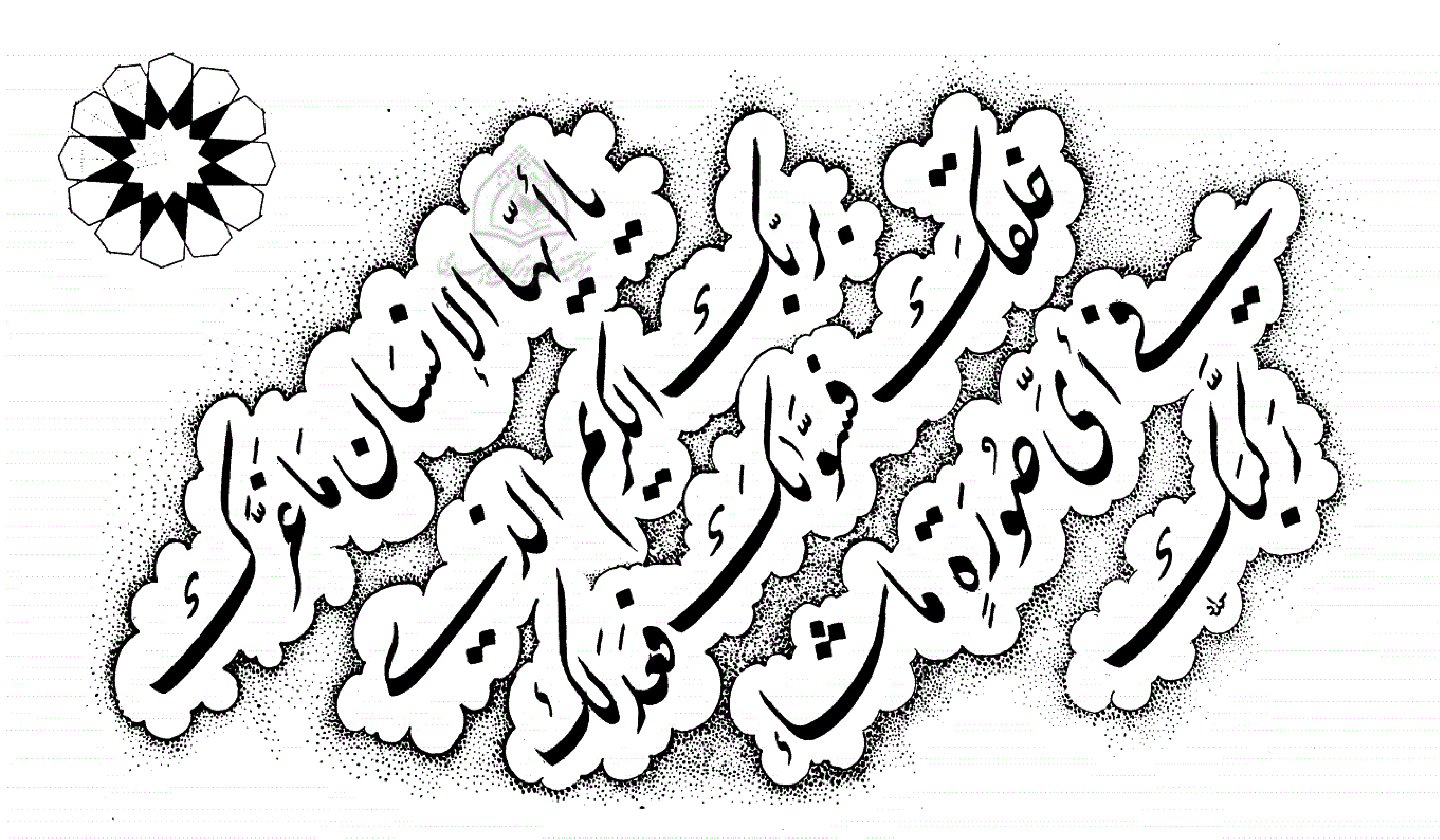
قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي


إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين


بسم الله الرحمن الرحيم

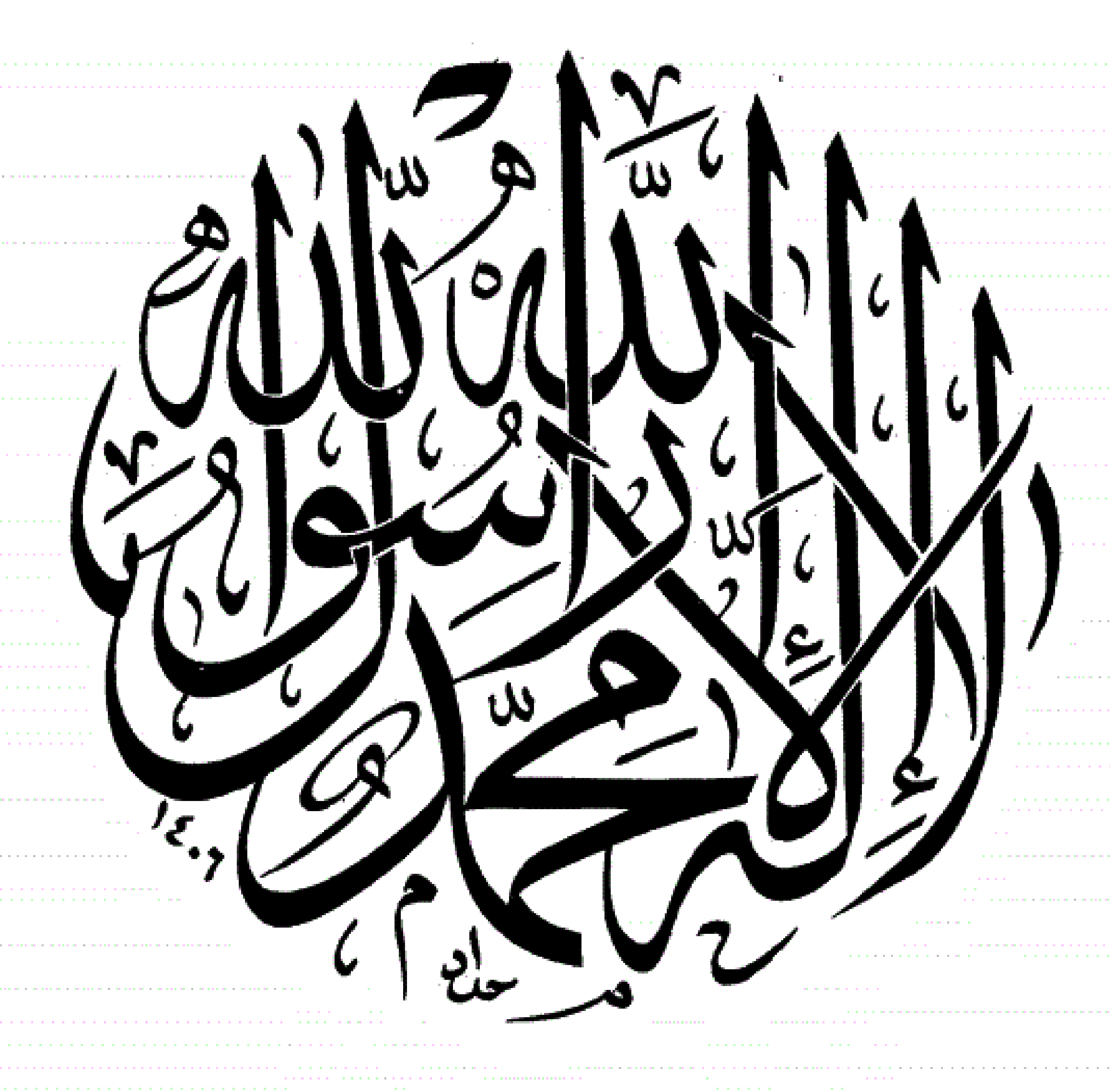

وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

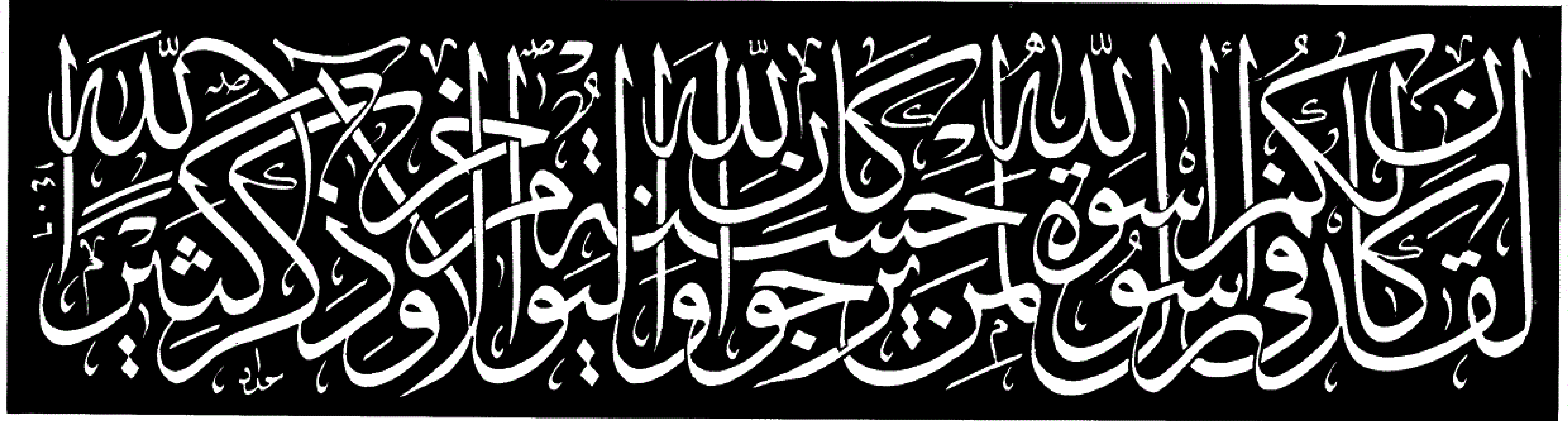

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

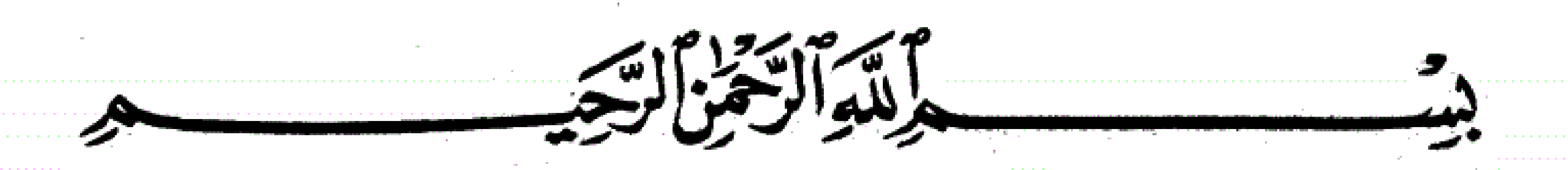

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك

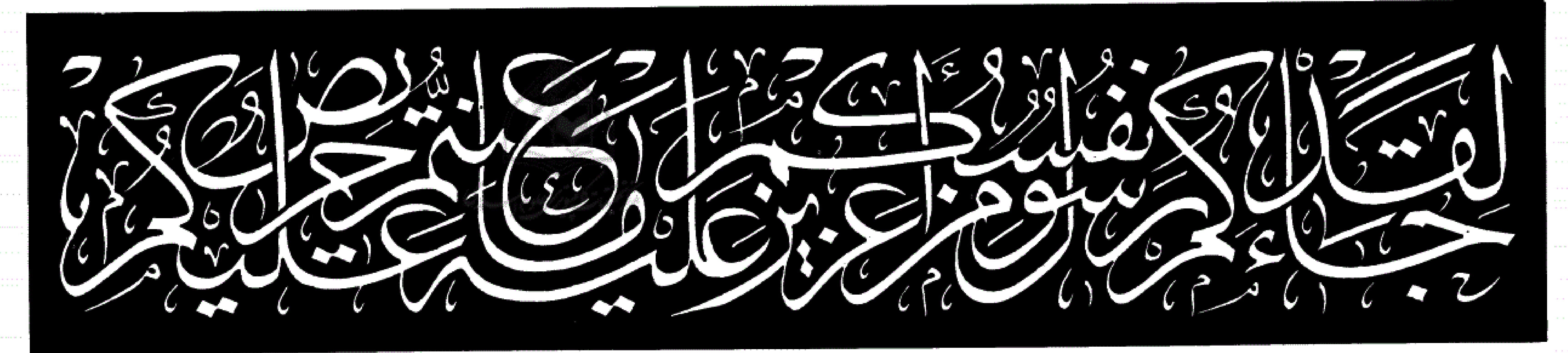

محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
حامد ١٤٠٨


وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
حامد
١٤٠٦


لا إله إلا الله محمد رسول الله
حامد
١٤٠٦


لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
حامد
١٤٠٦





بالمؤمنين رءوف رحيم



لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبى الله لا إلٰه إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ

محمد حامد

كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا

وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

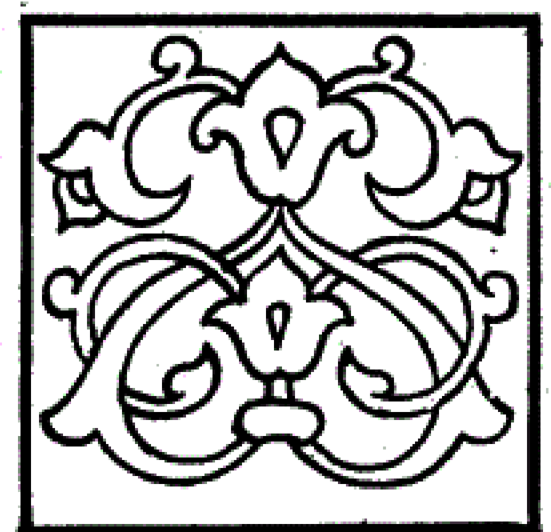
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ



أَنتَ مَوْلَانَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ



قال الله تعالى في كتابه الكريم




ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين



إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين

قال عليه الصلاة والسلام

مَن بات آمِناً فى سِربِهِ

مُعافًى فى بَدَنِهِ عِندَهُ قُوتُ يومِهِ

فكأنَّما حِيزَت لهُ الدُّنيا بحذافيرها

قال النبي عليه الصلاة والسلام

دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنّ الصّدق طمأنينة والكذب ريبة

رواه الترمذي



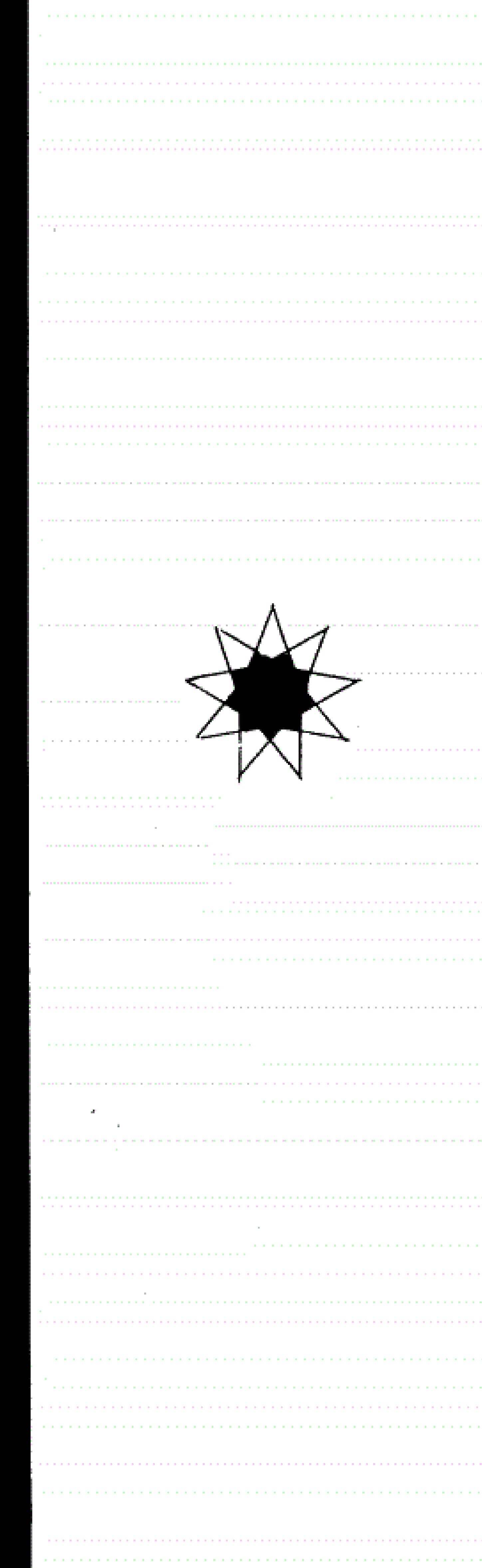
صدق رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم

مِن دُعَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللّه

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا

وَزَكِّهَا أَنتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا



• (أفلا أكون عبداً شكوراً)



يا الله يا حافظ

والله يعصمك من الناس



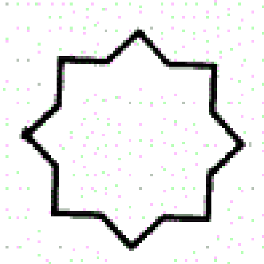
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
صدق الله العظيم





ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾





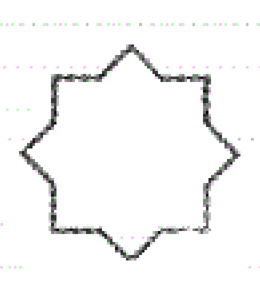
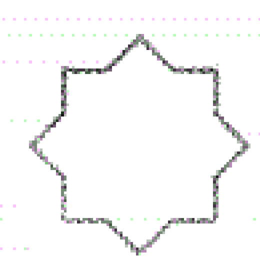
صدق الله العظيم


لا تغضب


لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
١٤١١



عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا حليم إلا ذو عثرة،
ولا حكيم إلا ذو تجربة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إليّ
وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا يا رسول الله
علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون.. قال: المتكبرون.

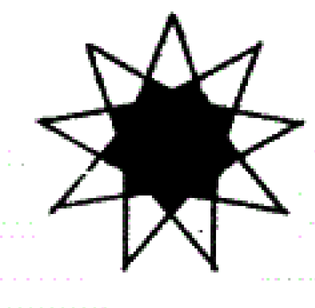



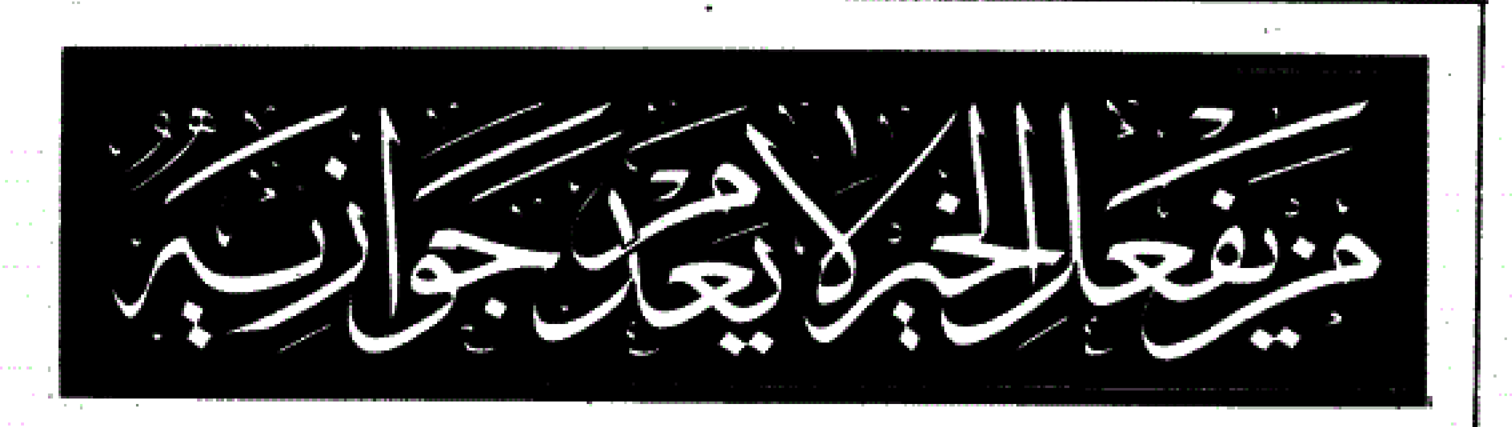
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

١٤١٣




وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم
١٤١٥




من يفعل الخير لا يعدم جوازيه


لا يذهب العرف بين الله والناس

للإمام علي بن أبي طالب

كرم الله وجهه ورضي الله عنه

التقوى هي

الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل

والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل

قَالَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب كَرَّمَ ٱللَّه وَجْهَه

الأمل رفيق مؤنس إن لم يبلغك



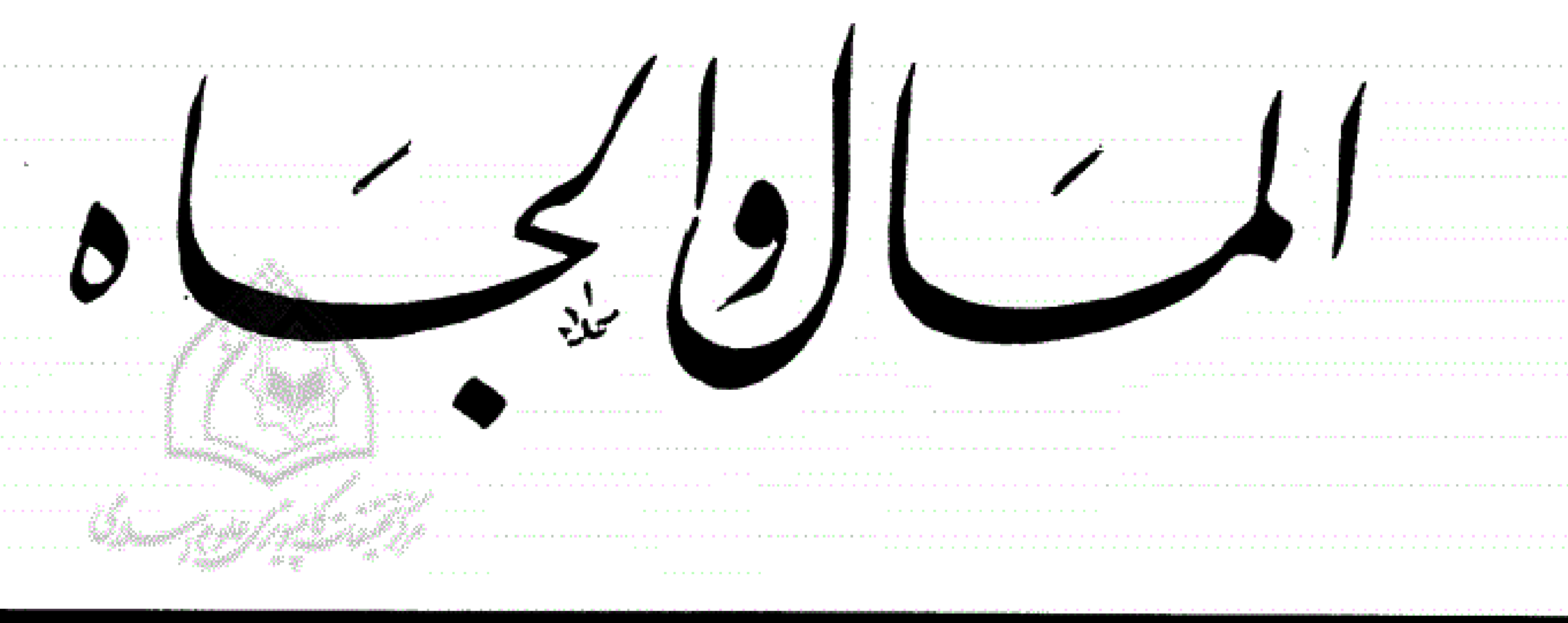
سطر أكاديمى فى الخط الثلث دون تداخل أو تكوين أو تخلخل فى رتابة السهل الممتنع

عن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه

كفاني عِزّاً أن تكون لي رَبّاً وكفانِي فخراً

أن أكون لك عَبداً أنت لي كما أحِبّ

فوفِّقني إلى ما تحِبّ



رأيت الناس تقرَّبوا زُلفى إلى من عندَه جاه

وَتولَّوا عنه مُدبرين حينَ ذهبَ السُّلطان والجاه

ولكن الخير كل الخير يجدُوه حَاضراً عندَ الله

ا ب ج د ر س ش ص ط ع ف

ق ک ل م ن و ه ﻫ ﻬ ﻪ لا ی

محمّد حداد

ا ب ـبـ ج د ر س ـس ص ط ع ف ـفـ ق

ک ـکـ ل م ن ه ـهـ و لا ی ـیـ ے

بب بج بد بر بس بص بط بس بع بف بق

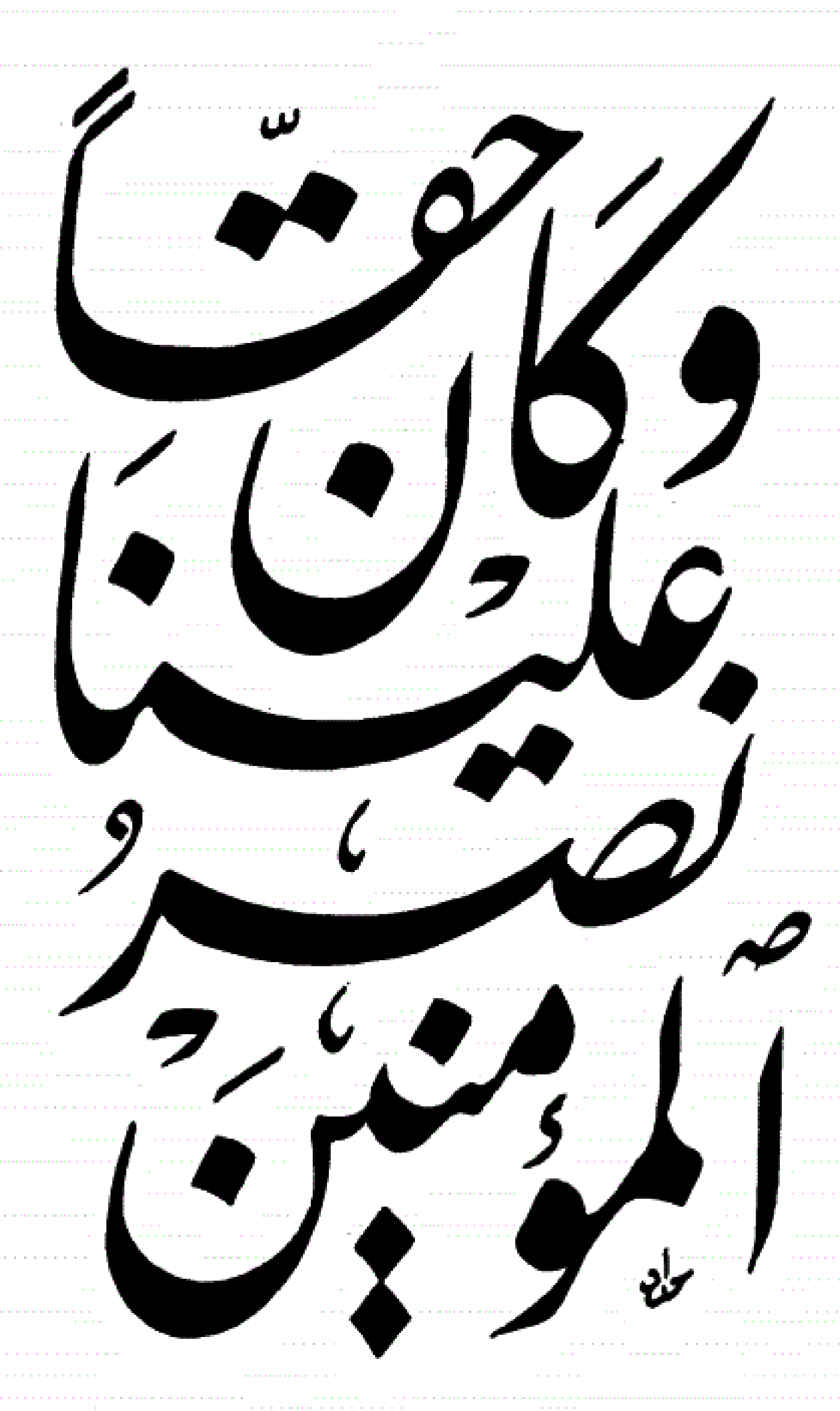
بک بک بل بم بن بـ بهـ بهـ بو بلا بی بـ بے

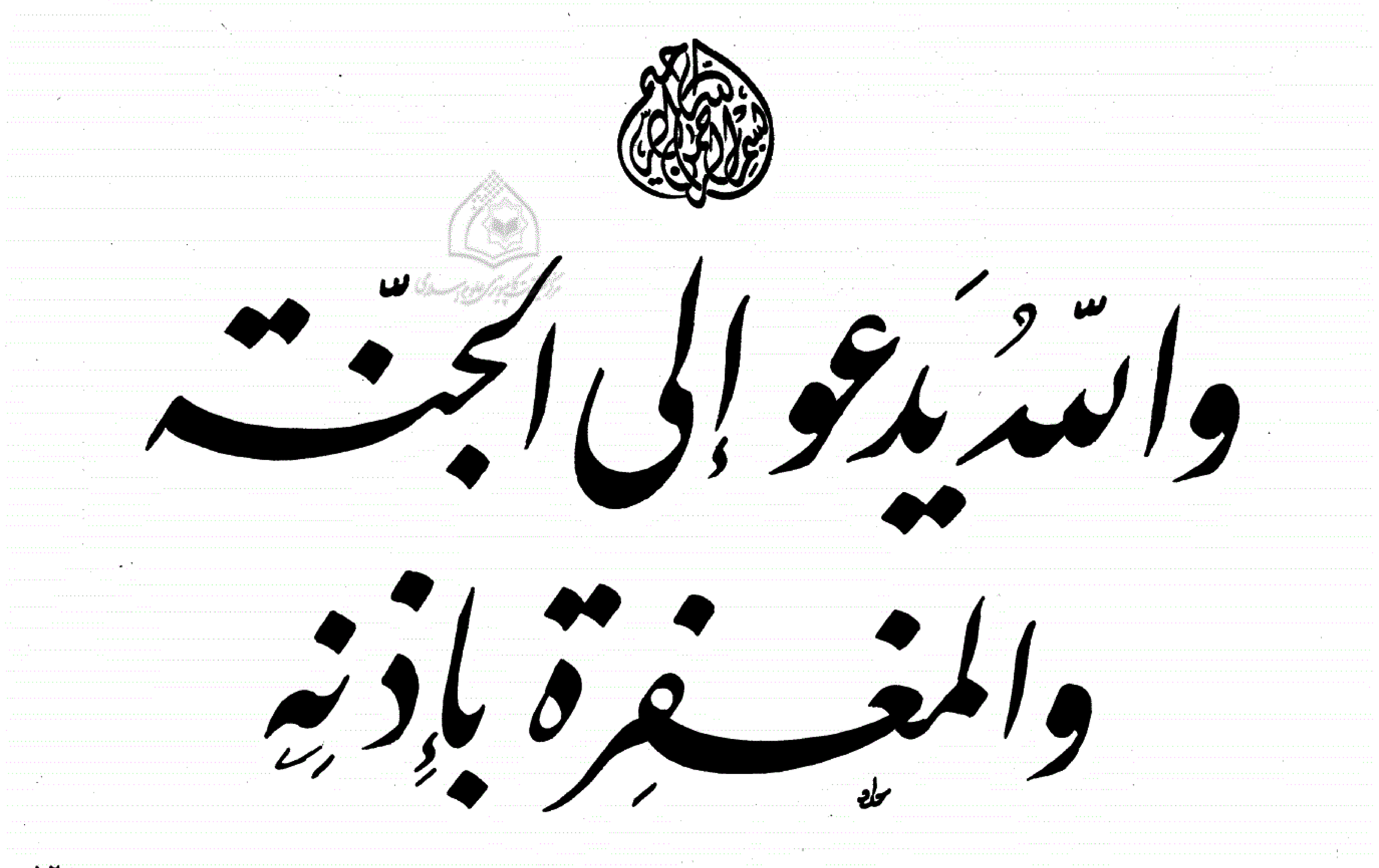


▲ يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا ...

◀ قل هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمـون


بسم الله الرحمن الرحيم
إن الله يدافع عن الذين آمنوا


بسم الله الرحمن الرحيم
وكان حقاً علينا نصر المؤمنين


بسم الله الرحمن الرحيم
والله يدعو إلى الجنة
والمغفرة بإذنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ

عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا

وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ

وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ

أَنتَ مَوْلَانَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ

قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي

وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

قال الله تعالى

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم


قال الله تعالی فی کتابه الکریم
وقال ربکم ادعونی استجب لکم
١٣٧٥

وَعَدَ اللّهُ الّذینَ آمَنوا مِنکم وعَمِلوا الصّالِحاتِ

لَیَستَخلِفَنَّهُم فی الأَرضِ کما استَخلَفَ الّذینَ مِن قبلِهِم

وَلَیُمَکِّنَنَّ لَهُم دینَهُم الّذی ارتَضی لَهُم

وَلَیُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعدِ خَوفِهِم أَمناً



فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

حامد

١٤١٣



ليلة القدر خير من ألف شهر

تنزّل الملائكة والرّوح فيها بإذن ربّهم من كلّ أمرٍ سلامٌ هي حتّى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

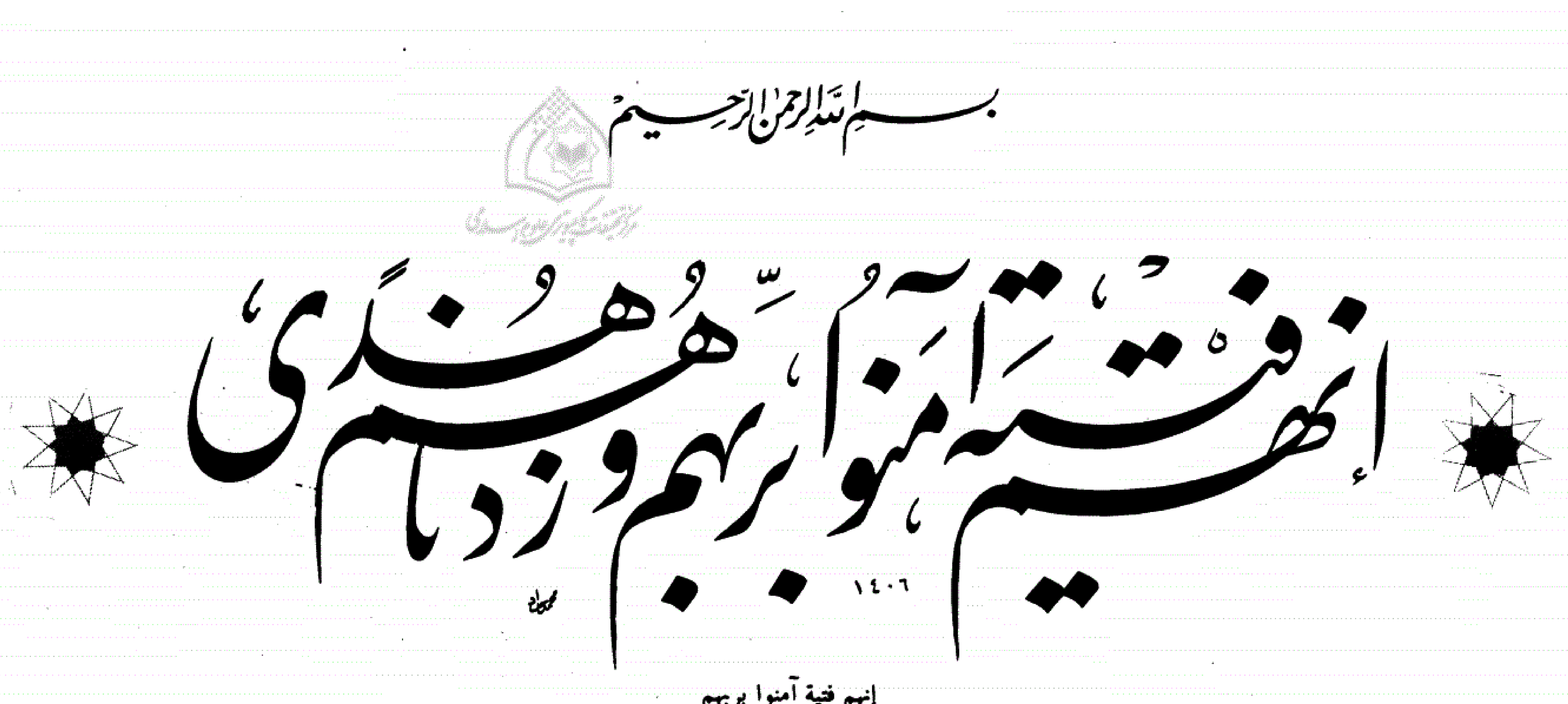
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ

وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

صدق الله العظيم



إنهم فتية آمنوا بربهم



إن ينصركم الله فلا غالب لكم

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ

اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ

لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وَكِيلٌ لَهُ مَقَالِيدُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

حامد



يا يحيى خذ الكتاب بقوة

يا يحيى خذ الكتاب بقوة

بسم الله الرحمن الرحیم

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا

مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ

وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا

وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

١٤١٥

يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ



ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

حامد

سبحان الله والحمد لله

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم



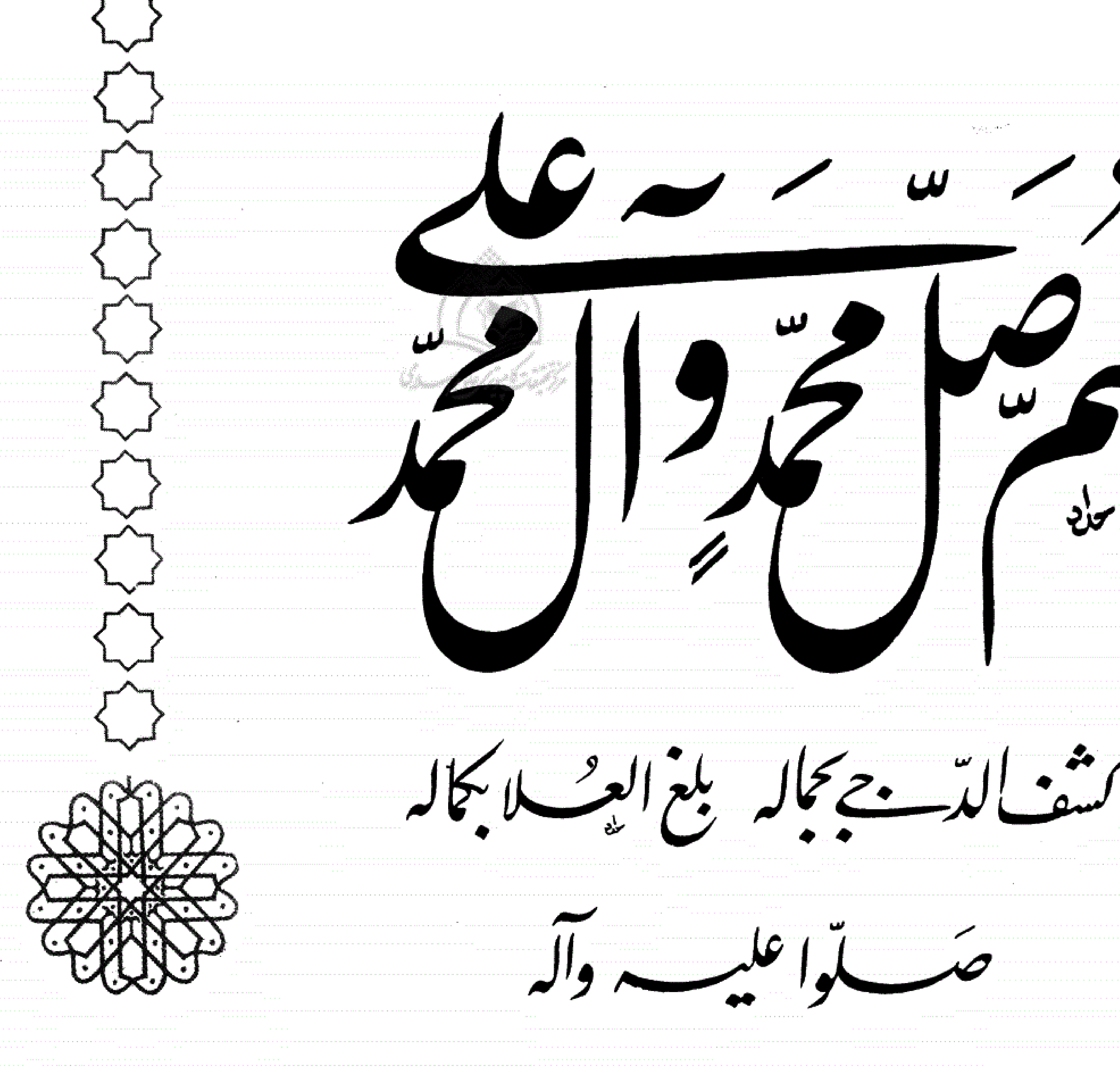
أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع

صدق الله العظيم

اللّهمّ إنّي أعوذ بك

من علمٍ لا ينفع وقلبٍ لا يخشع

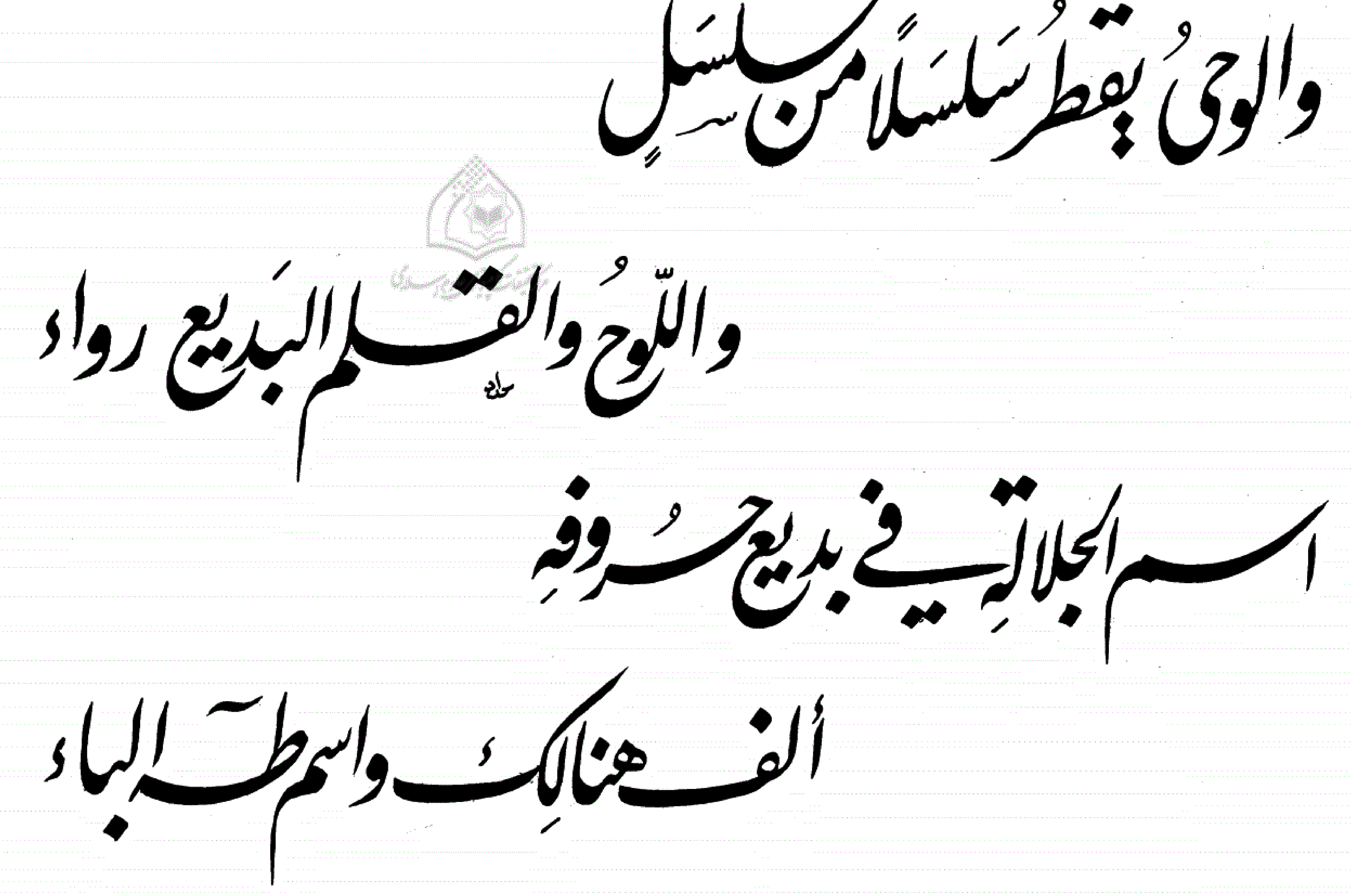
وعينٍ لا تدمع وأذنٍ لا تسمع



اللّهمّ صلّ علی محمّدٍ وآل محمّد

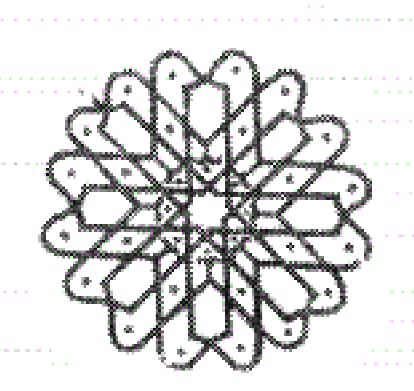
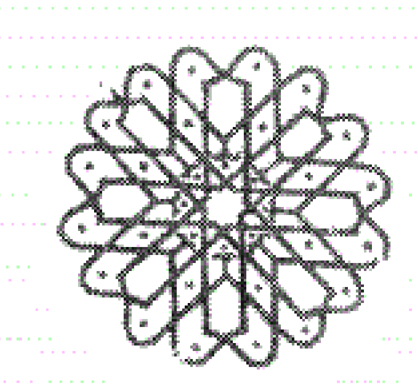
کشف الدّجی بجماله بلغ العُلا بکماله

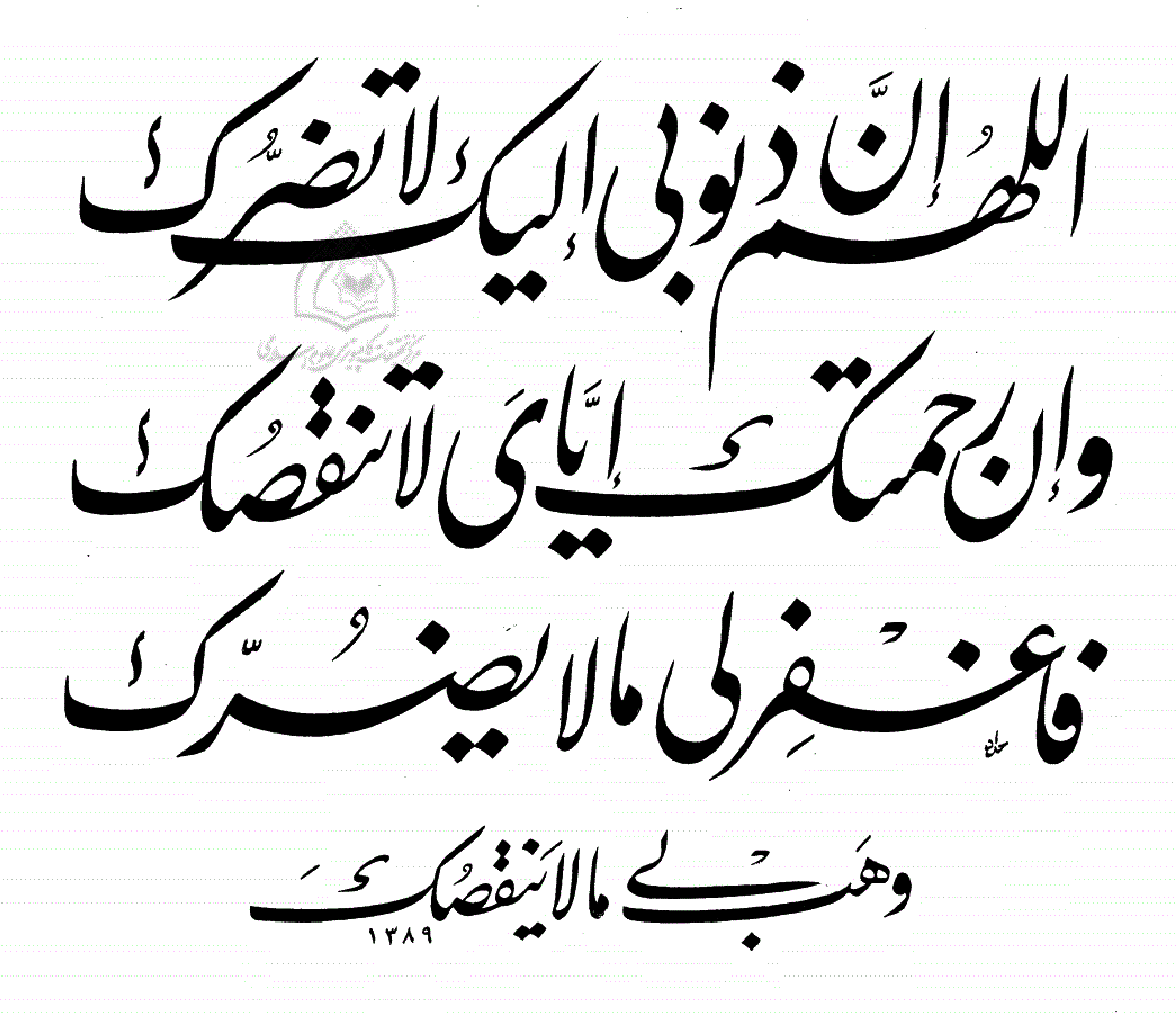
صَلّوا علیه وآله


والوحيُ يقطرُ سلسلاً من سلسلِ
واللّوحُ والقلمُ البديعُ رواءُ
اسمُ الجلالةِ في بديعِ حروفِهِ
ألفٌ هنالكَ واسمُ طه الباءُ



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إستحيوا من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله
قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى
والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى . ومن أراد الآخرة ترك
زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .


اللهم إنّ ذنوبي إليك لا تضرّك
وإنّ رحمتك إيّاي لا تنقصك
فاغفر لي ما لا يضرّك
وهب لي ما لا ينقصك
۱۳۸۹

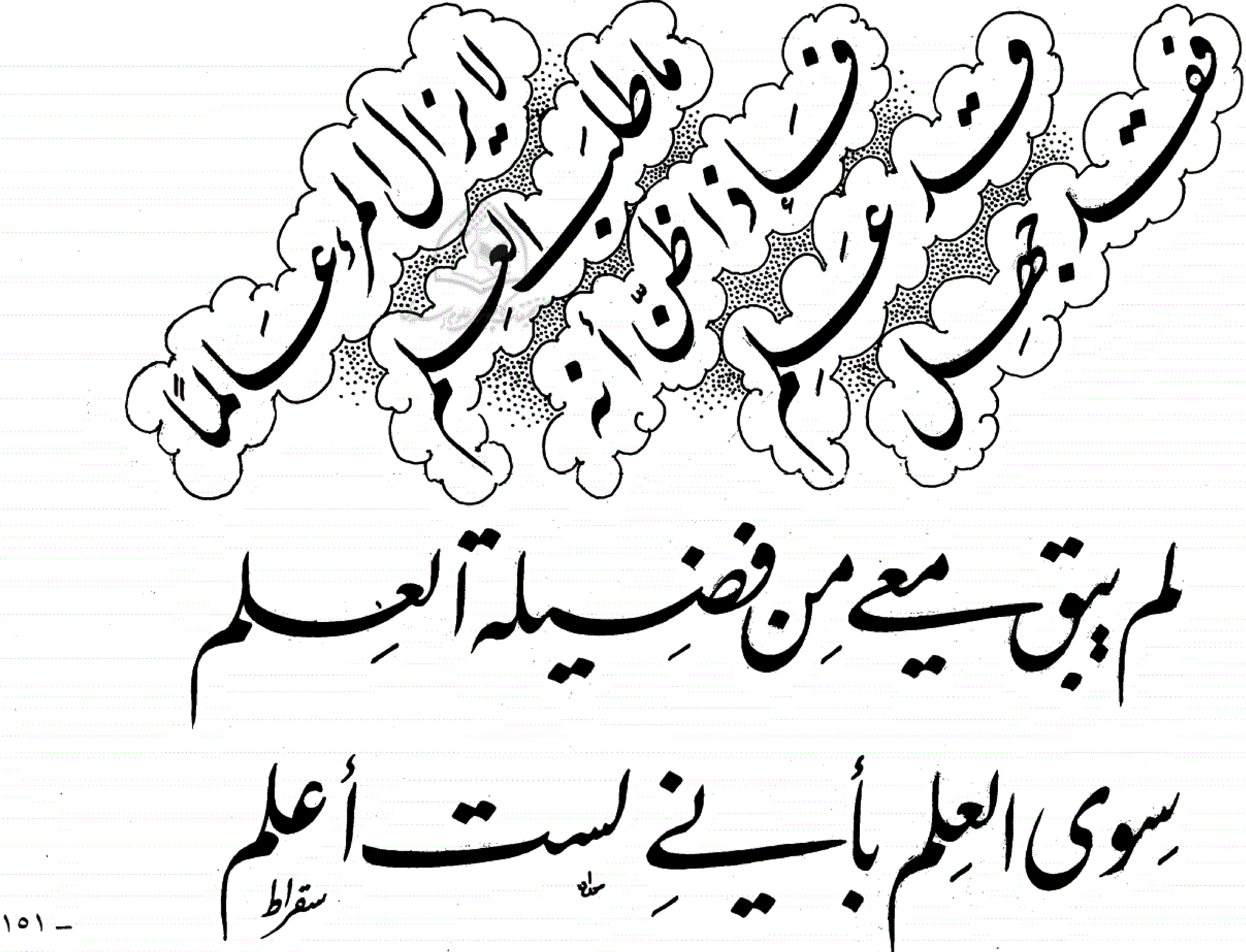


وفوق كل ذي علم عليم

يا رب

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا اليأس إذا فشلت
بل ذكرني أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح
وإذا جردتني من المال فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

وإذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي
وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي


لم يبق معي من فضيلة العلم
سوى العلم بأنني لست أعلم
سقراط

عَلى اللهِ في كُلِّ الأُمورِ تَوَكُّلي

وَبِالخَمسِ أَصحابِ العَباءِ تَوَسُّلي

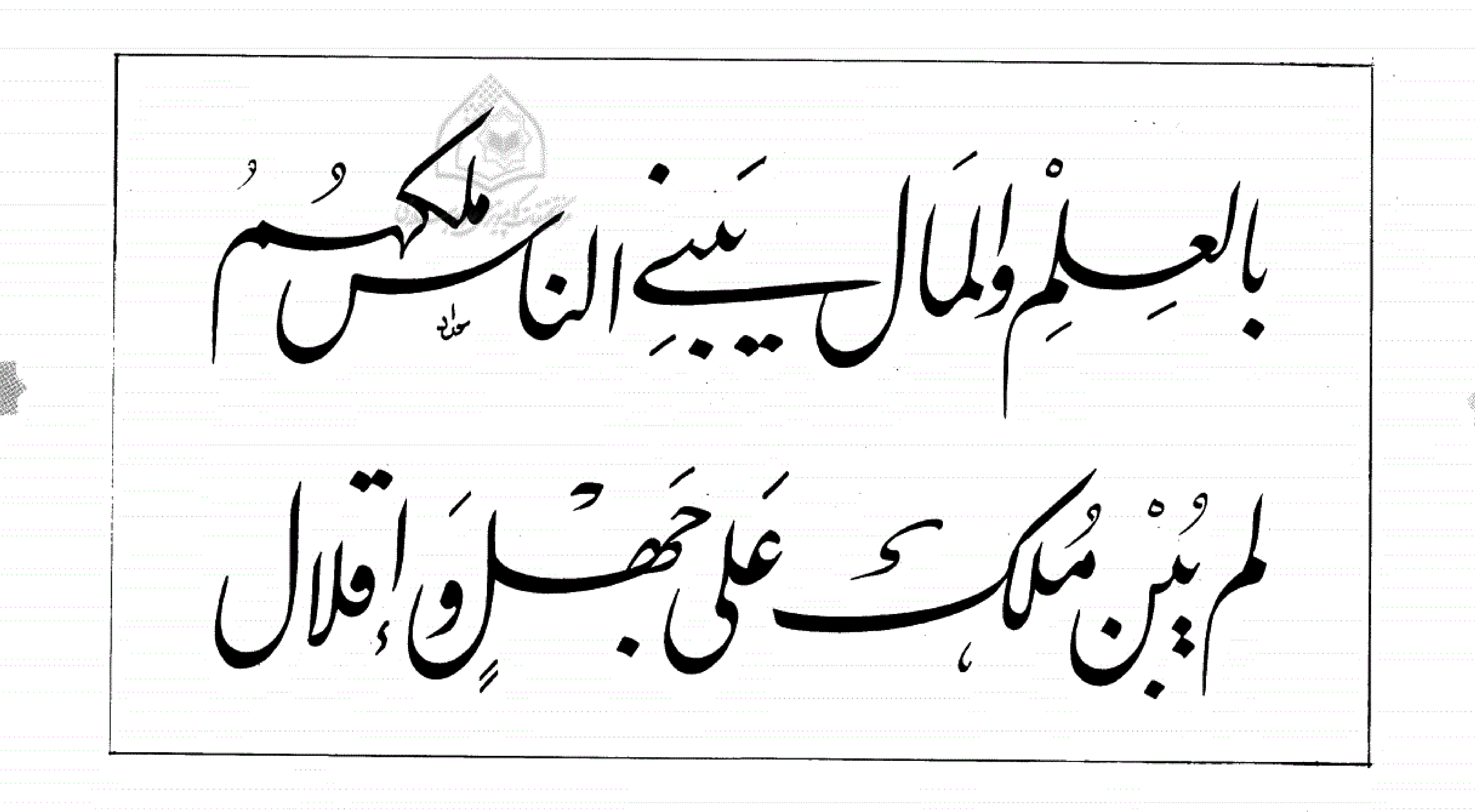
مُحَمَّدٍ المَبعُوثِ وَابنَتِهِ بَعدَهُ

فاطِمَةَ الزَّهراءِ وَالمُرتَضى عَلي





الإمام الشافعي


بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل وإقلال


إن الله جميل يحب الجمال



لا يلي أمر أمتي إلا امرئ لا يصانع

ولا يضارع ولا تهزه المطامع

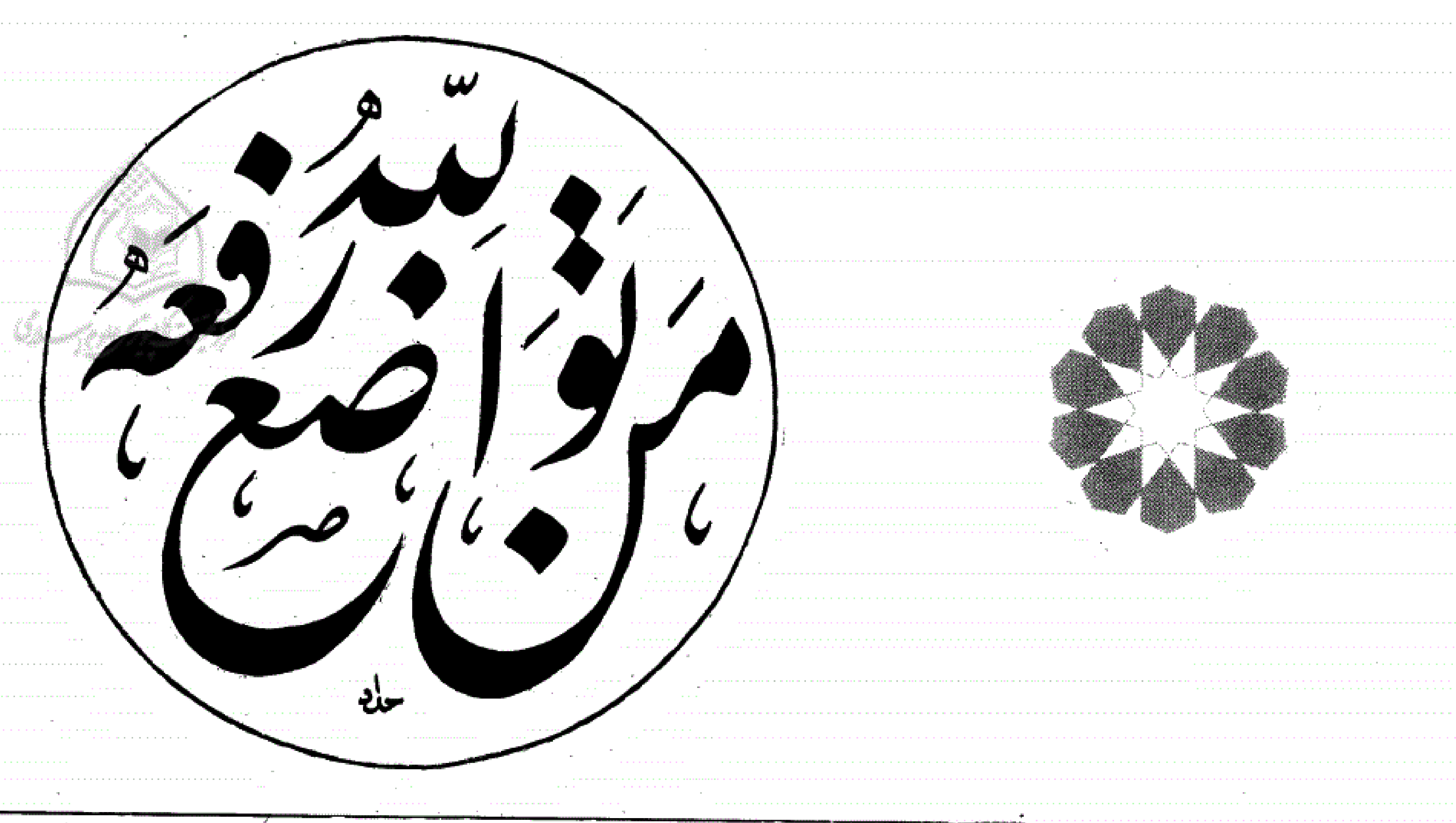
صدق رسول الله







الحليم من ملك نفسه عند الغضب

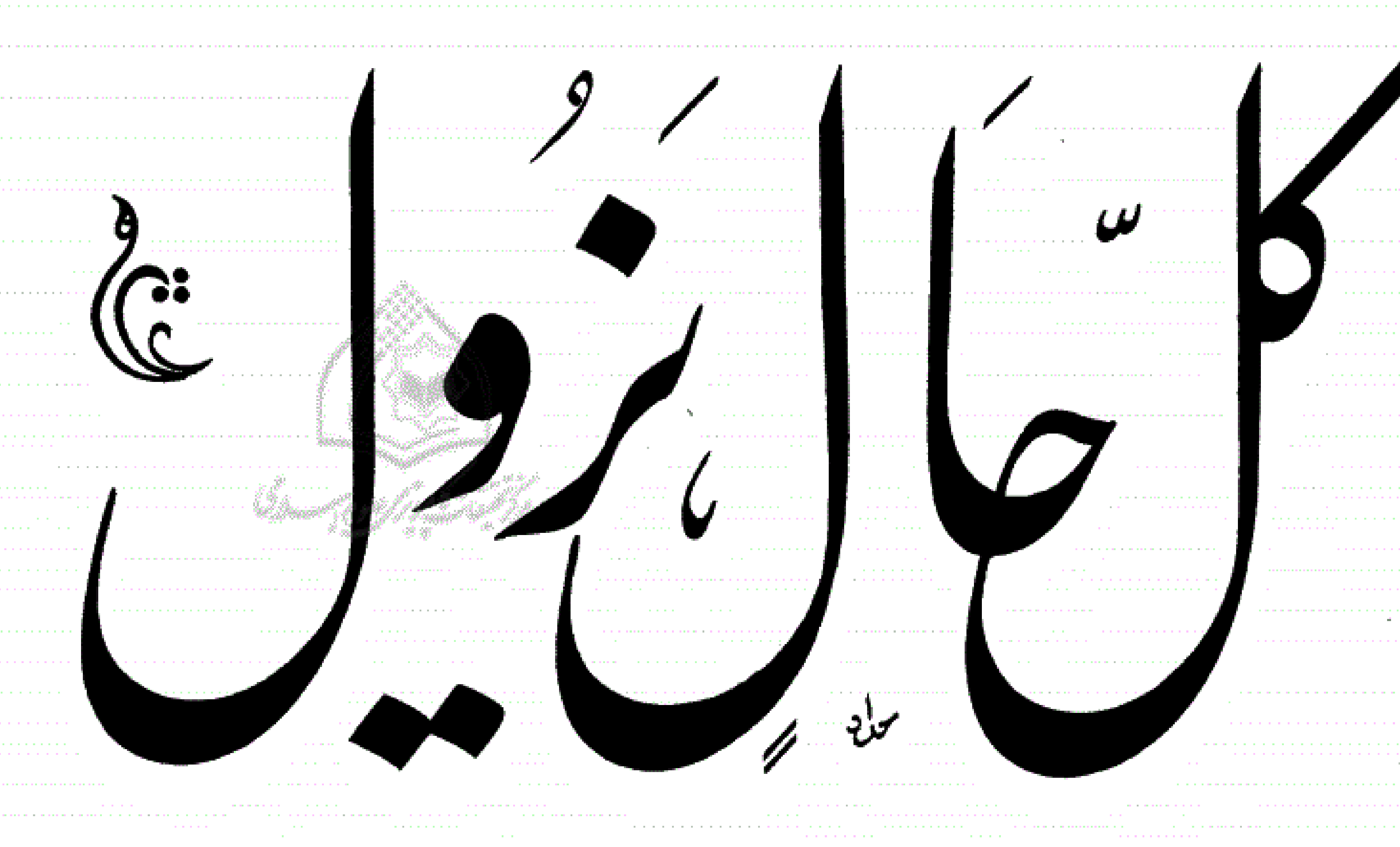


ملء السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ



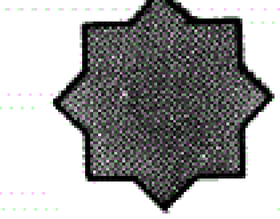
ولا مجد إلا مجد الذكاء

ڤيكتور هيجو



العمر يمضي والناس غوافل تسير كالقوافل تتوارى في الصحارى
وكلّ ما خلا الله باطل وكل شيء لا محالة زائل ..





إن العاقل ليصبر

على الخطوب ويقابلها

وإن طالما تشتت الجنان

ويبقى هادئ البال

ما ألم به من الخطب

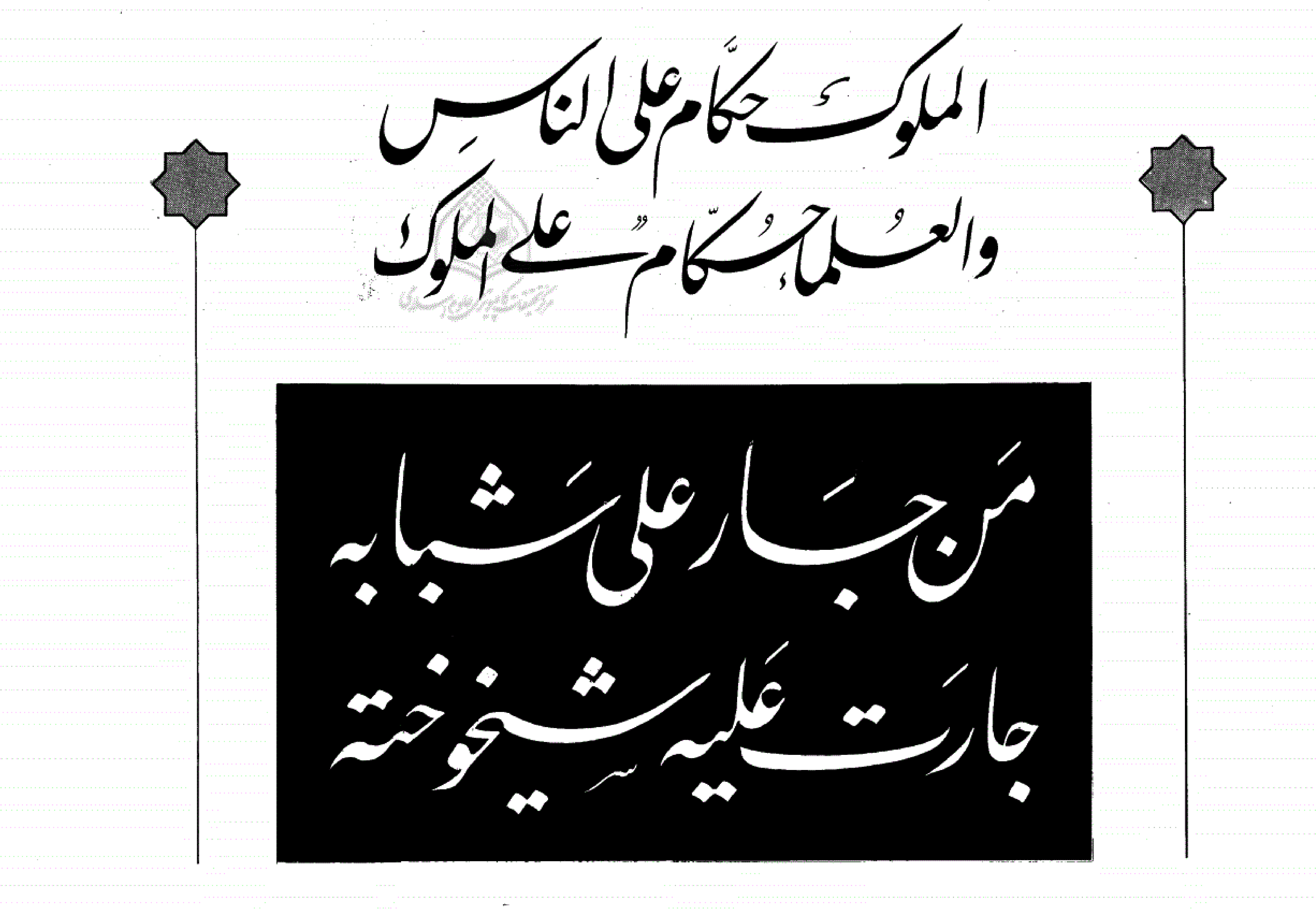
ويكفيه عنه البكاء

صَديقك مَن صَفا لك في البعادِ

وجارُك مَن دامَ على الوِداد

وحَظُّك مَن صَديقك أن تراه

عَدوّاً في هوَاك لِمَن تعادِ


الملوك حكام على الناس
والعلماء حكام على الملوك
من جار على شبابه
جارت عليه شيخوخته

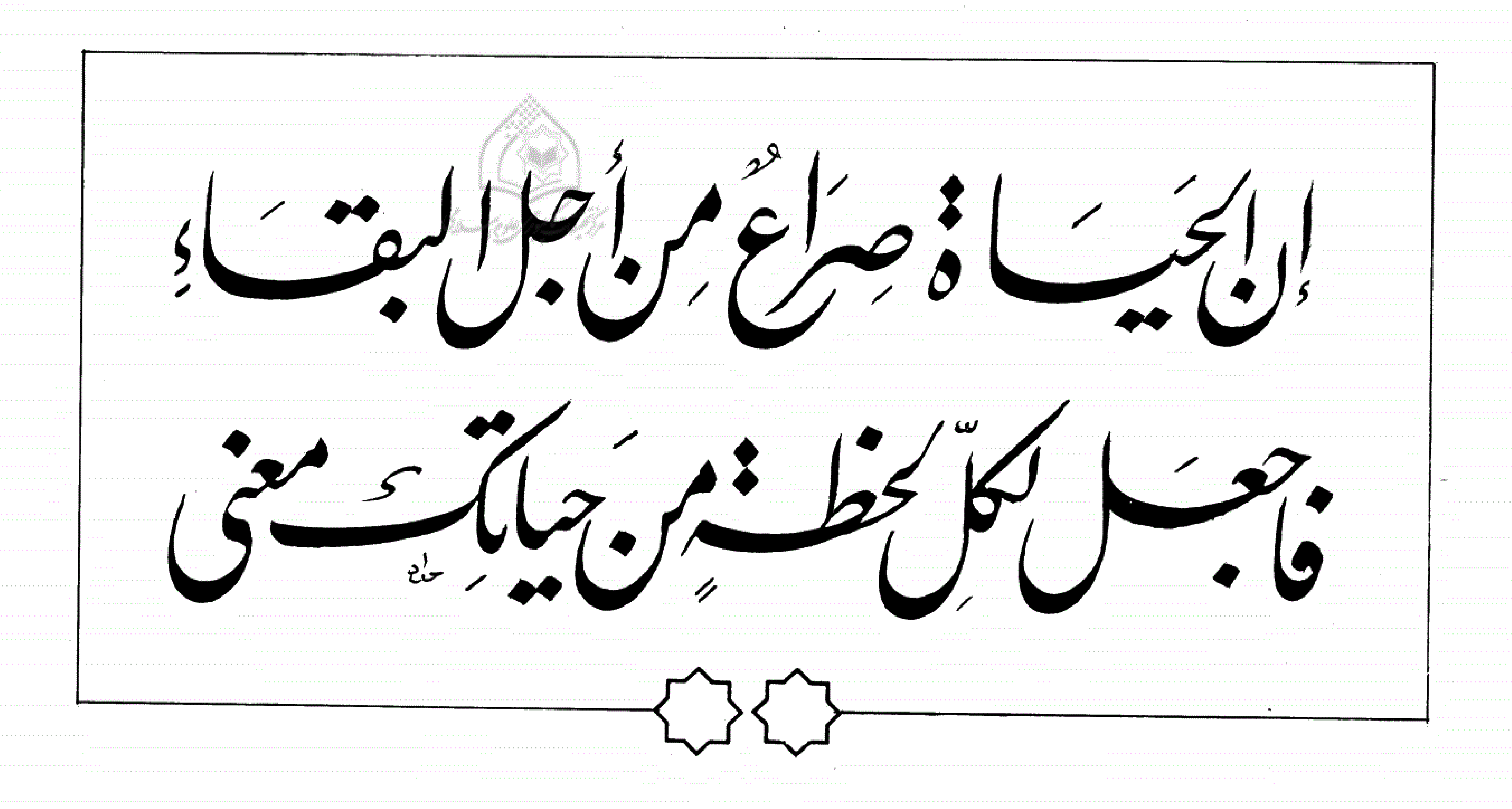

المرء على دين خليله
قل كل يعمل على شاكلته

قال أحد الحكماء

كفاكَ من عقلِكَ ما أوضحَ لكَ

سُبُلَ غيِّكَ من رُشدِكَ

محمد جواد


إن الحياة صراع من أجل البقاء
فاجعل لكل لحظة من حياتك معنى

وخيرُ مكانٍ في الدُّنا ظهرُ ضامرٍ

وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

حامد

١٤٠٦



الملوك حكام على الناس ،
والعلماء حكام على الملوك

إِذَا الشعبُ يومًا أرادَ الحيَاة

فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدَر

ولا بُدَّ لِلّيلِ أن ينجَلي

وَلَآ بُدَّ لِلقيدِ أن يَنكَسِر

ا ب ت ث ع د ر س س سه ص ط ع ف ق ك ك ل م ن ں ه و لا ى ه

با بب بج بد بر بس بش بص بط بع بف بق بك بل بم بن به به بو بلا بى به

جا جب جج جد جر جس جص جط جع جف جق جك جل جم جن جه جه جه جو جلا جى

سا سب سج سد سر سس سص سط سع سف سق سك سل سم سن سه سه سو سلا سى

عا عب عج عد عر عس عص عط عع عف عق عك عل عم عن عه عه عه عو علا عى

كا كب كج كد كر كس كص كط كع كف كق كك كل كم كن كه كهه كه كو كلا كى

ما مب مج مد مر مس مص مط مع مف مق مك مل مم من مه مهه مه مو ملا مى

ها هب هج هد هر هس هص هط هع هف هق هك هل هم هن هه ههه هو هلا هى

ادعُ إلى سبيلِ ربّكَ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ

وجادِلهُم بالّتي هيَ أحسنُ إنَّ ربّكَ هوَ أعلمُ

بمَن ضلَّ عن سبيلِهِ وهوَ أعلمُ بالمهتدينَ

رَحِمَ اللّٰهُ عَبدًا تكلّم فغنِم أو سَكتَ فسلِم

حديث شريف

ما إن نَدِمتُ عَلى سُكوتى مرّة

ولقد ندِمتُ على الكلام مرارًا

الكلمة لك تملكها فإذا ما خرجَت مِنك مَلكَتك

عِداي لهم فضلٌ عليَّ ومِنَّةٌ   لا أذهبَ الرحمن عني الأعاديا

همُ بحثوا عن زلّتي فاجتنبتها   وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

على ى ى ى ى

الضربة التي لا تقتلني تقوّيني

حامد

لا يزال المرءُ عَالِمًا مَا طَلَبَ العِلم

فإذا ظنّ أنّه قد عَلِم ، فقد جَهِل .

الخط الحسَن يزيد الحقّ وضوحًا ..

كلّ العداوة ترجى مودّتها إلّا عداوة من عاداك عن حسدِ

الامام الشافعي

جزى اللّه الشدائد كلّ خير عرفت بها عدوّي من صديقي

حاد

كلمة الحقّ لم تترك لي صديقاً

الامام الشافعي

وليسَ بعامرٍ بنيان قوم   إذا أخلاقهم كانت خرابا

و مر ىد قو حلا كا حر

إنما الأمم الأخلاق مَابقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ىما ممم ق هد د فا

جزى اللهُ الشدائدَ كل خيرٍ عرفتُ بها عدوّي من صديقي

كلّ من في الوجود يطلب صيدًا غير أن الشِباك مختلفات

وليس كلّ من مات فاستراح بميّتٍ إنما الميت ميّت الأحياء!

لا يَسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُراقَ على جوانبه الدّمُ

كن جميلًا ترى الوجود جميلا

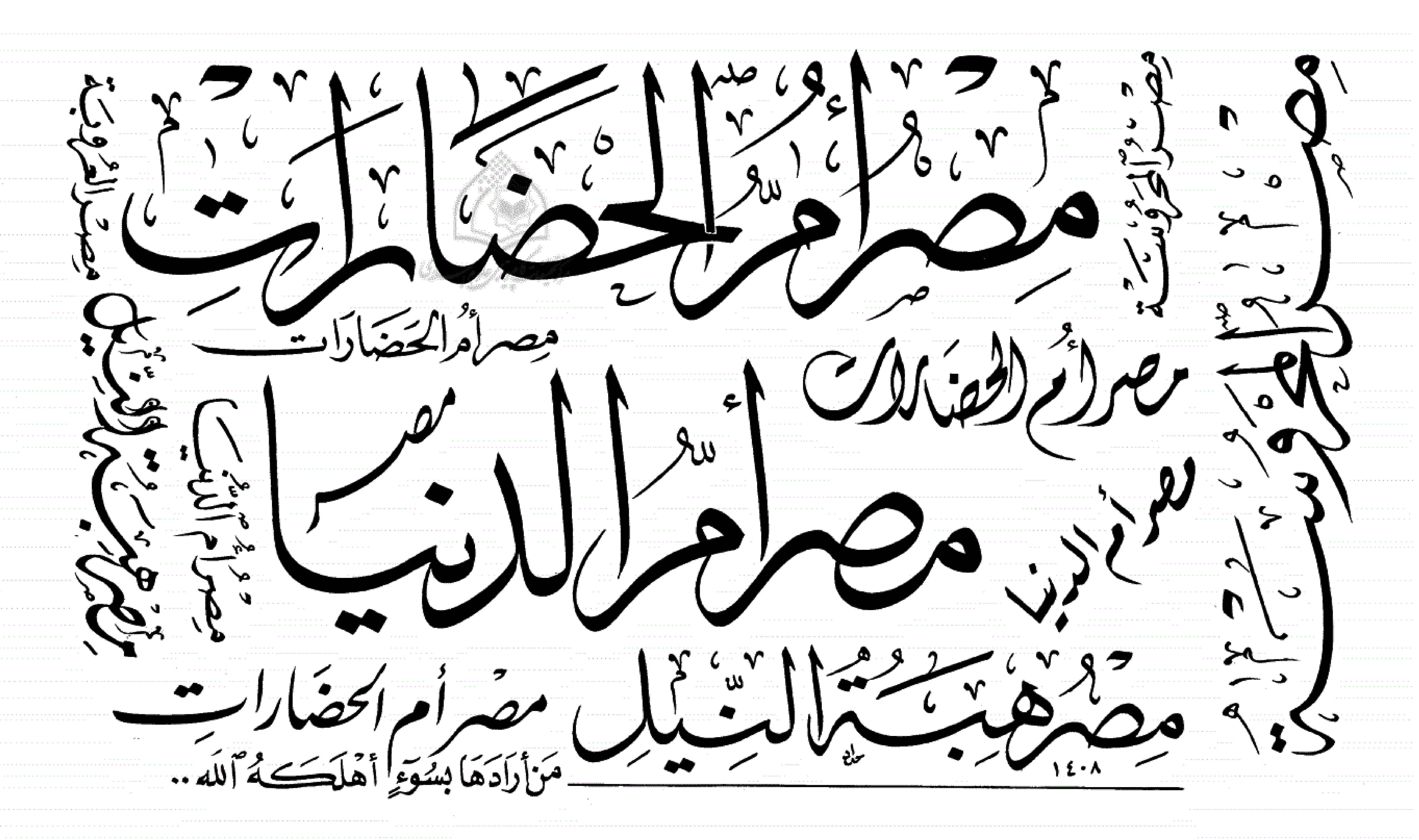

ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن
الهادى
الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى
الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة
محمد رسول الله والذين معه
النبى
فسيكفيكهم
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
حروف ومصنفات خطية ونماذج بقلم محمد سعد الحداد
اللهم إنى أسألك من فضلك . اللهم صل على سيدنا محمد . ١٩٨٢ ميلادية ١٤٠٢ هـ

مأثورات

ما كدّر هذه النفوس وأزعج سكونها وقرارها وسلبها راحتها
وهناءها إلاّ عاطفة البغض، ولا أنار صفحتها وجلى ظلمتها
مثل عاطفة الحبّ.. فأشقى الناس المبغضون..

مصطفى لطفي المنفلوطي

إثنان معذّبان الحاقدُ والحاسِدُ


مصر أم الحضارات
مصر أم الحضارات
مصر أم الحضارات
مصر أم الدنيا
مصر أم الدنيا
مصر هبة النيل
مصر أم الحضارات
١٤٠٨
من أرادها بسوءٍ أهلكه الله ..

إنَّ الشعوبَ لتغفِرُ للإنسانِ أيَّ شيءٍ إلاَّ أن يكونَ عبقريًّا!

أوسكار وايلد

أكبر دليل على وجود عبقريّ ..

أن ترى الناسَ جميعًا تقفُ ضِدّه !

قال الفيلسوف أرسطو: أعبقريّ ؟ إذن لابد أن يكون به شئ من الجنون

المالُ في الغربةِ وطنٌ

والفقرُ غربةٌ في الوطن

علي ابن أبي طالب


إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

ا ا ب ب ج د ر س س ص ط ع ف و ك ل م

ن ن ط ه و لا ى يا بب بج بر بس لس بع بف

بد با بر بن بع بم بن به بله به بلا جا جب جح جر جس حس

جح حم حى جه جو جلا حى سا سب سم سص سط سع سف سو سك سلا سى

فا فح فر فد فس فض فط فع فق فى ف كا كب ما مر مس س

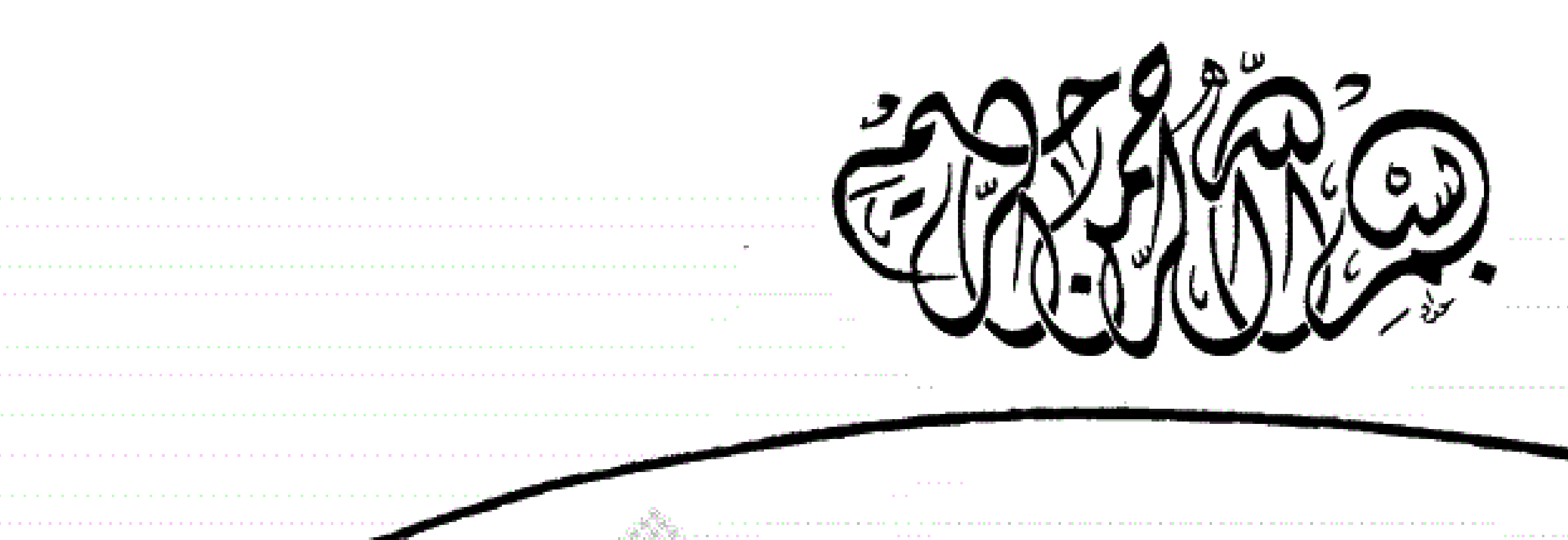
إن من يتساهل في حقوق بلاده ولو مرة يبقى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي

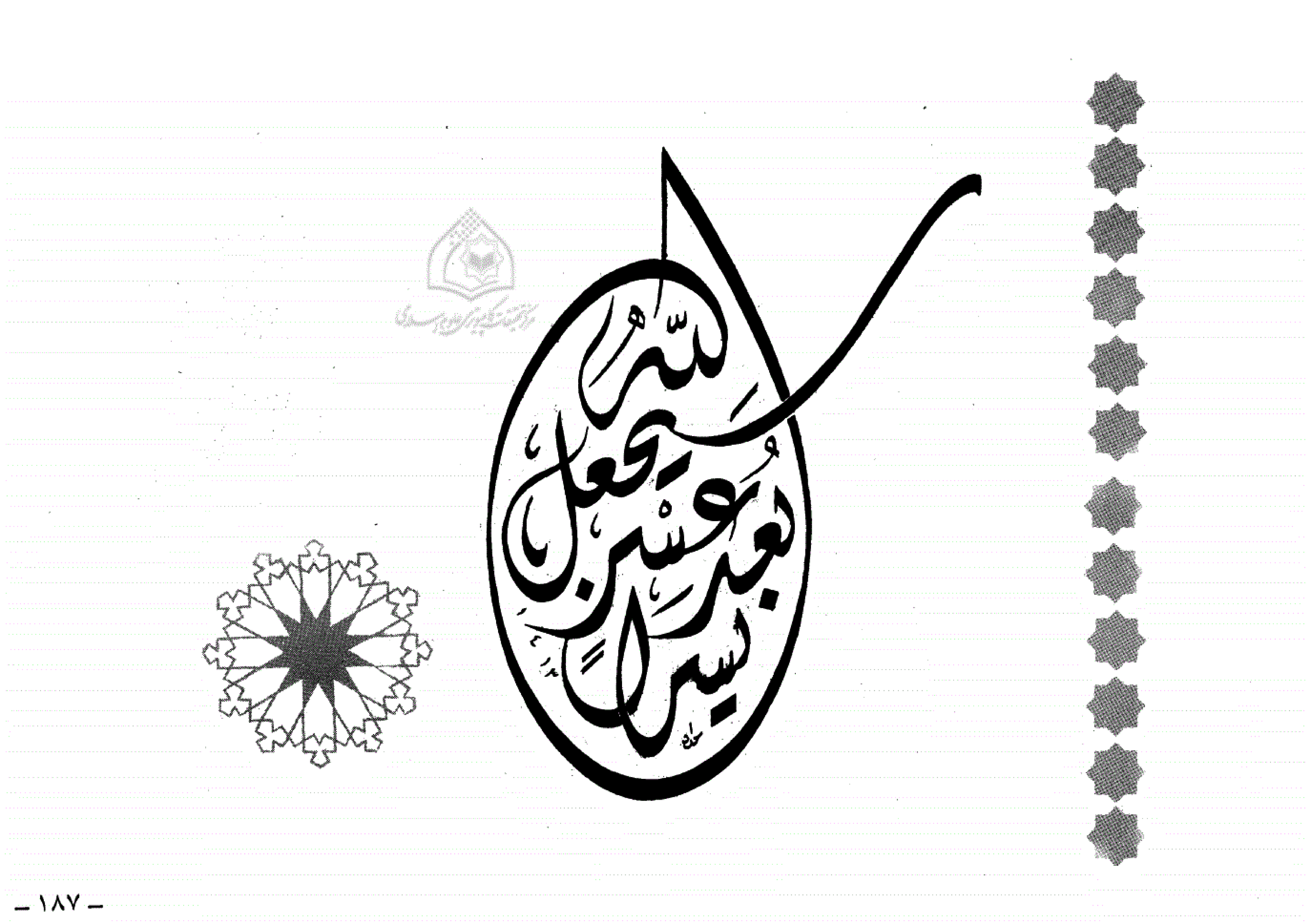
بلاد ألفناها على كل حالة وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن

ونستعذب الأرض التي لا هواء بها ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

الواثق من النجاح يرى النجاح أمامه كأنه أمر واقع



فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره


سيجعل الله بعد عسر يسرا



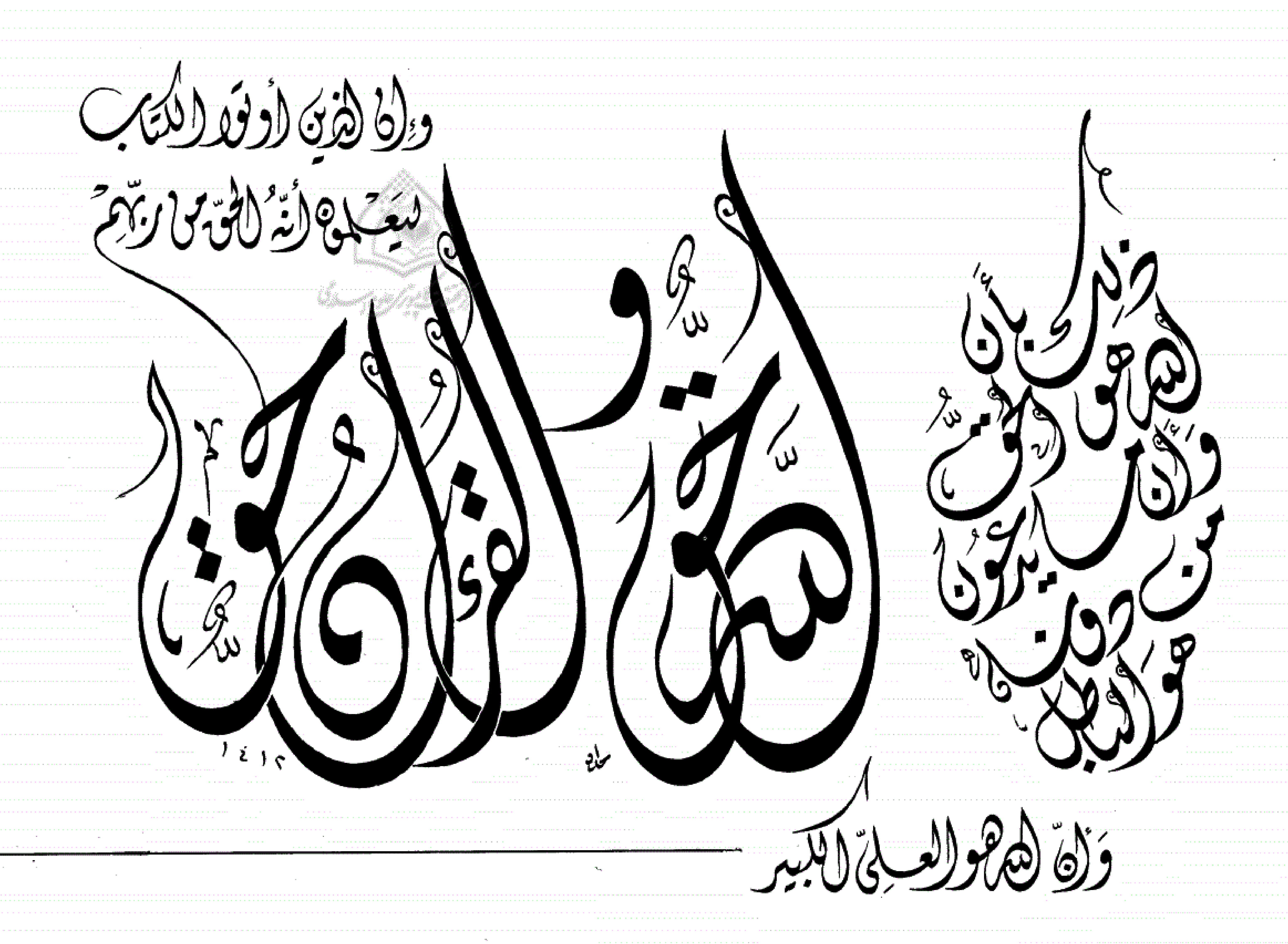


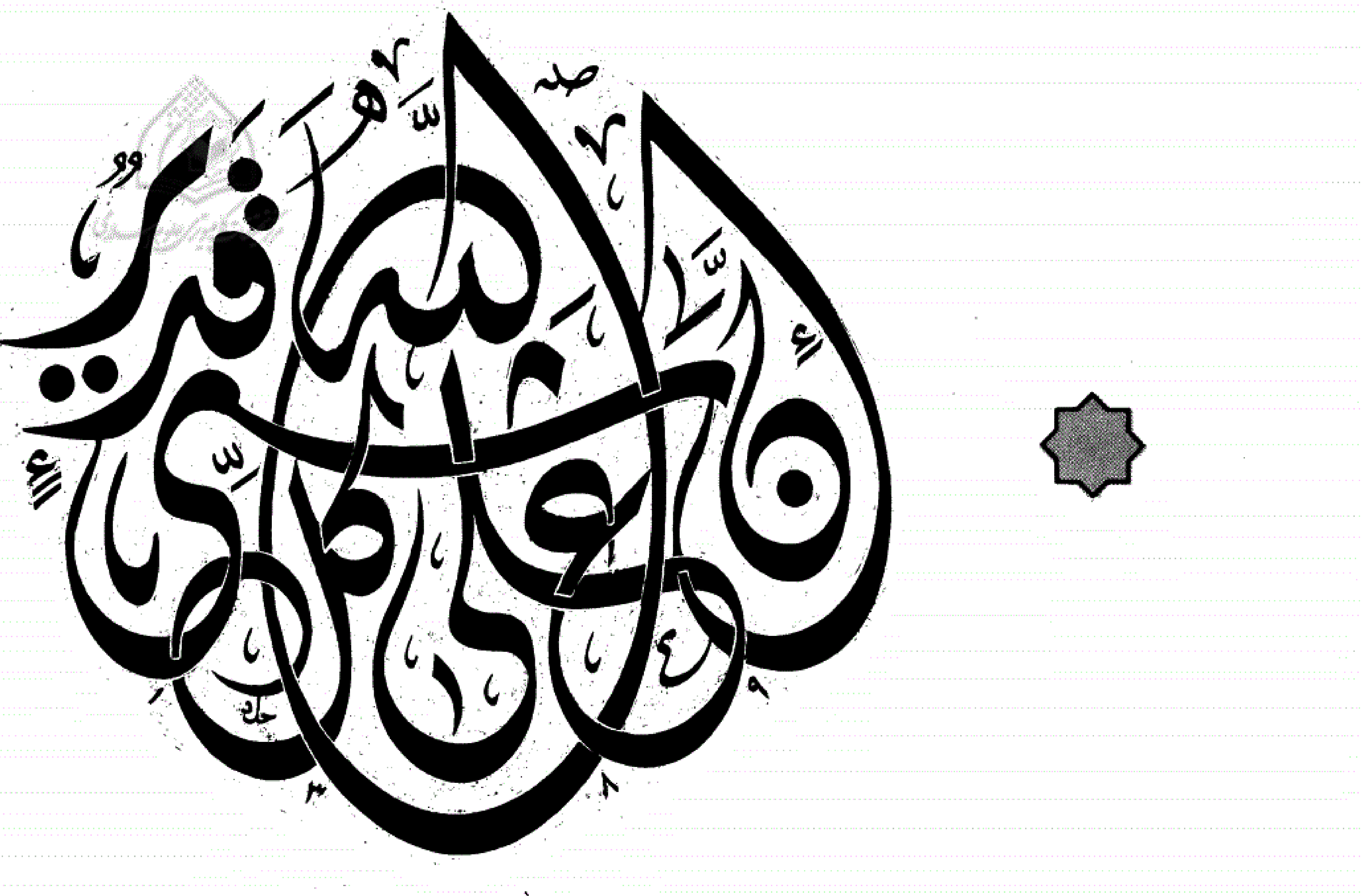
هذا المونوجرام انتشر شيوعاً فى الوطن العربى من أقصاه إلى أقصاه منذ أن كتبه محمـد الحداد سنة ١٩٤٢



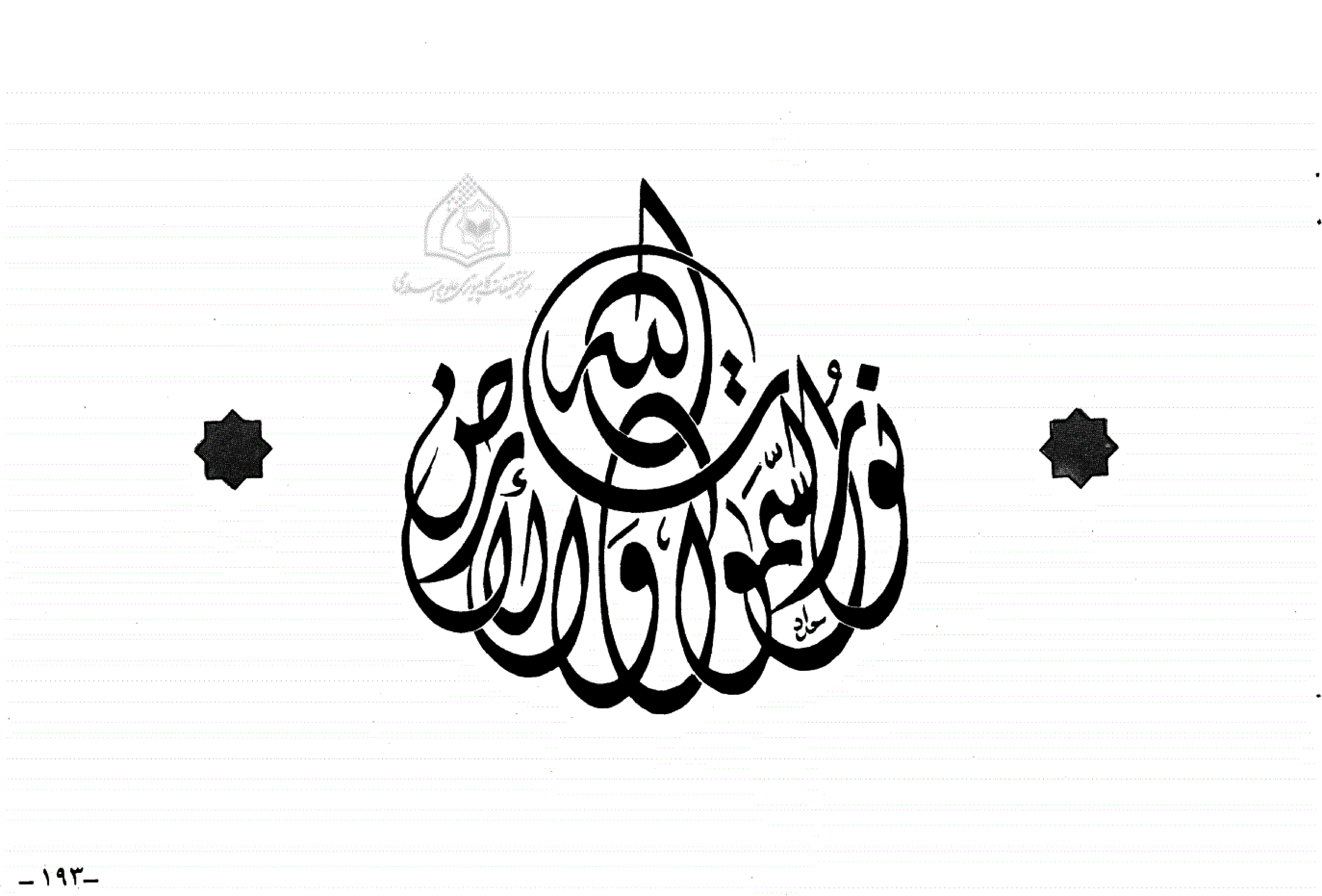


إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون


وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم
الله حق والقرآن حق
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير
١٤١٢

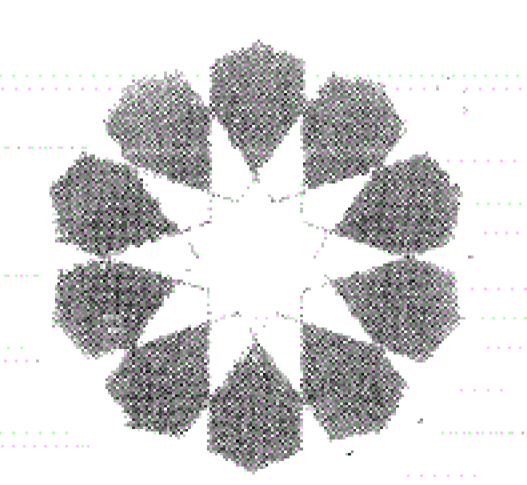


إن الله على كل شيء قدير


الله نور السموات والأرض


هو الله


الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون





لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۞ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

وربك الغفور ذو الرحمة

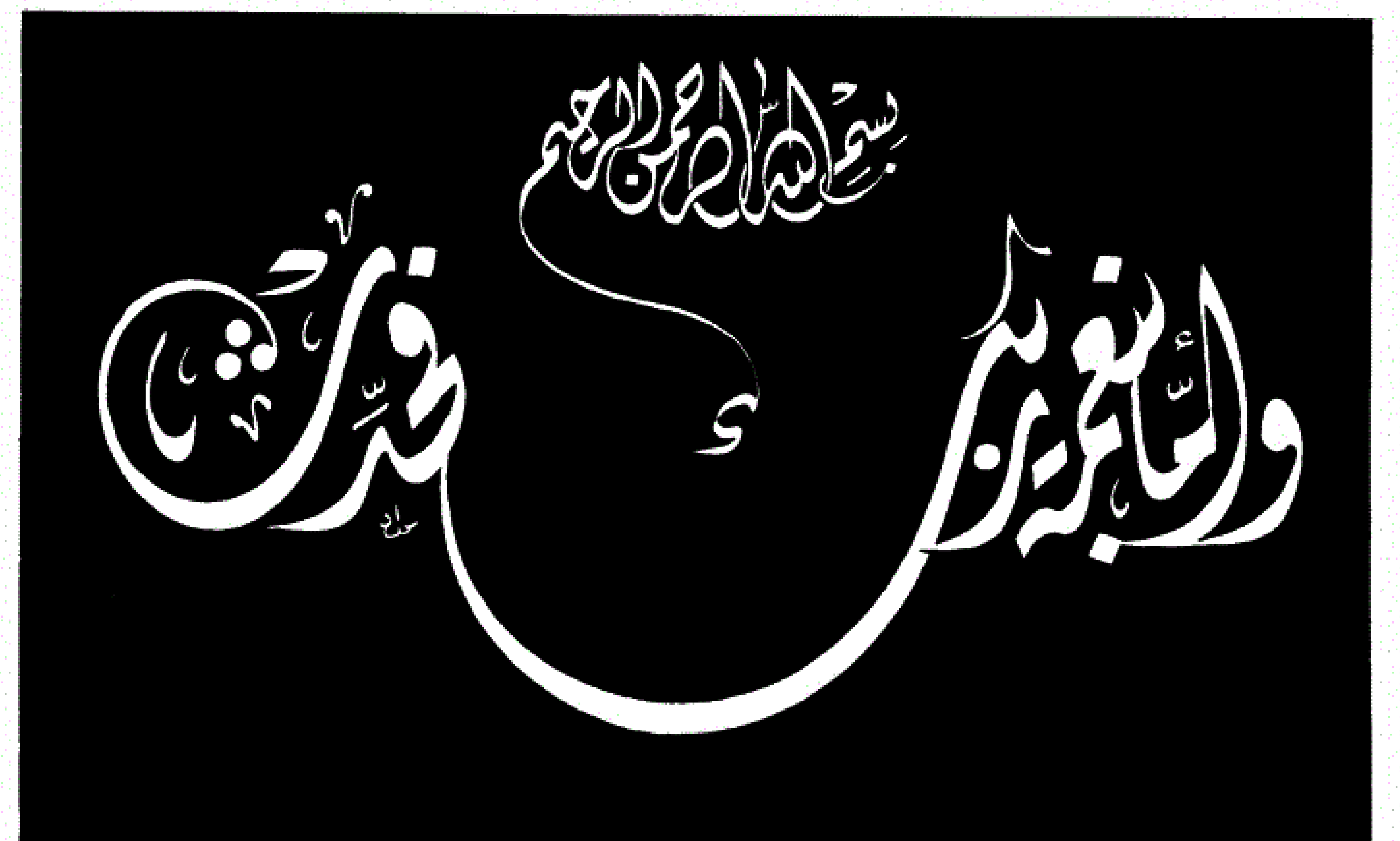
وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ

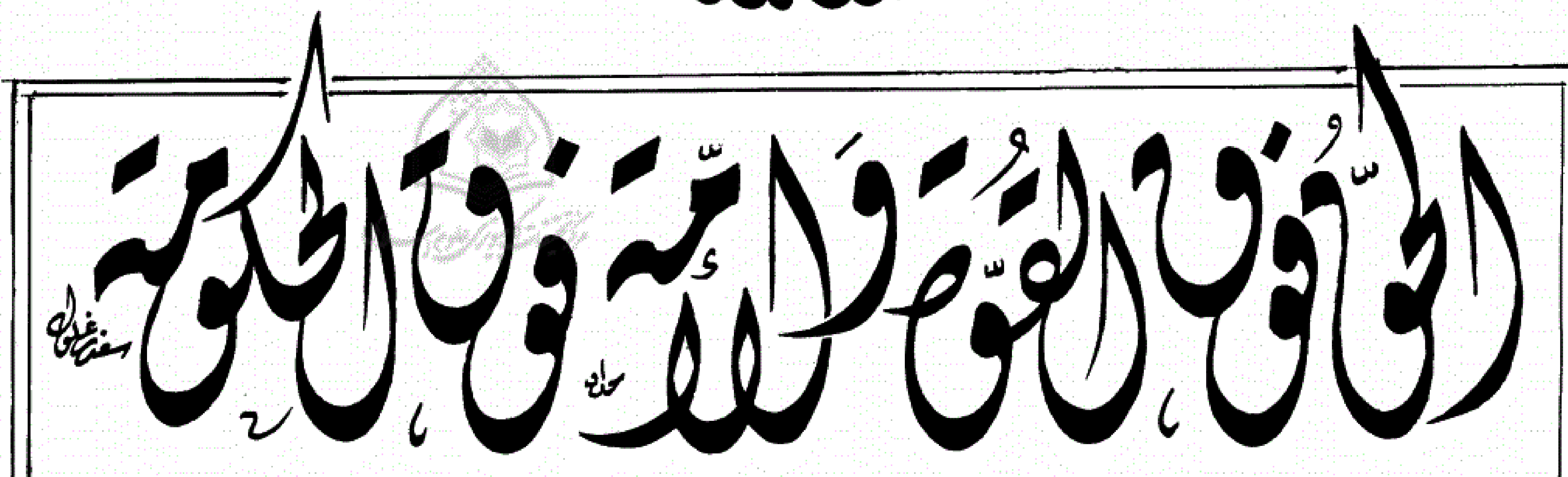
كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

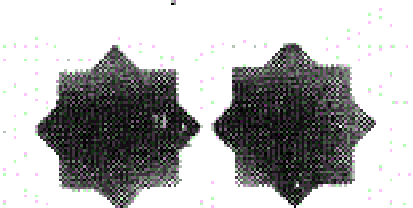



والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون


بسم الله الرحمن الرحيم
ويومئذ يفرح المؤمنون

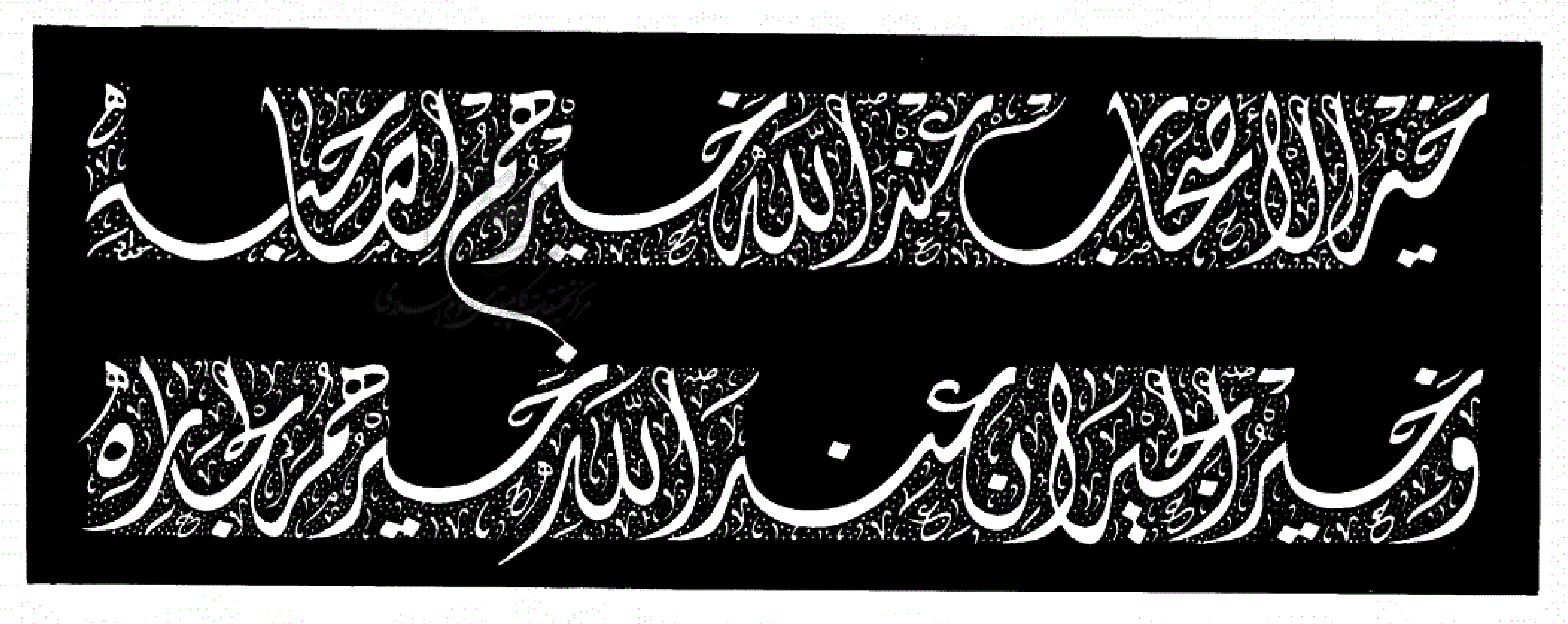
بسم الله الرحمن الرحيم



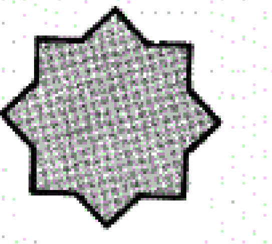


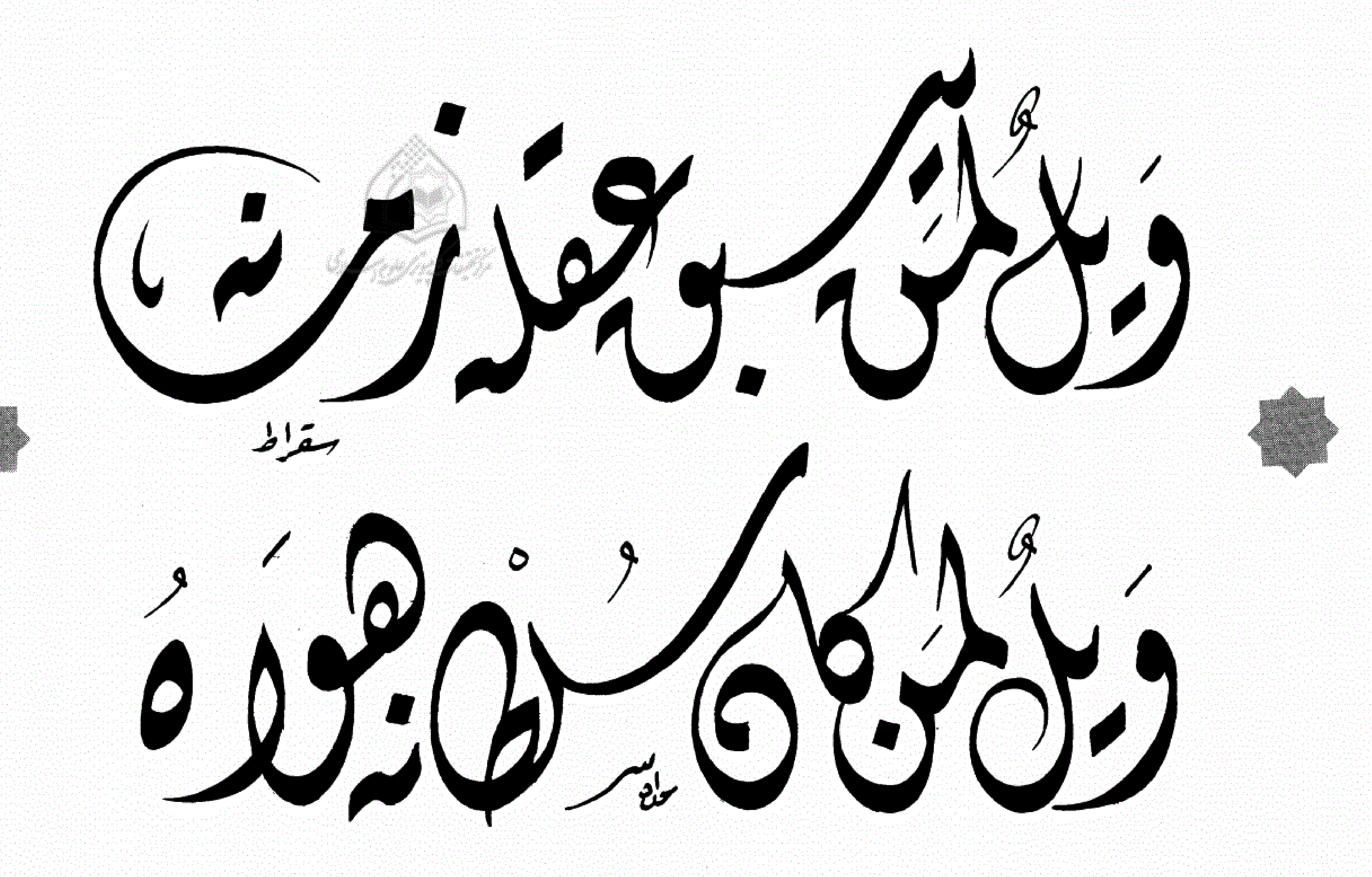
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

قال صلوات الله عليه وسلامه








سقراط
ويل لمن كان سلطانه هواه

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ

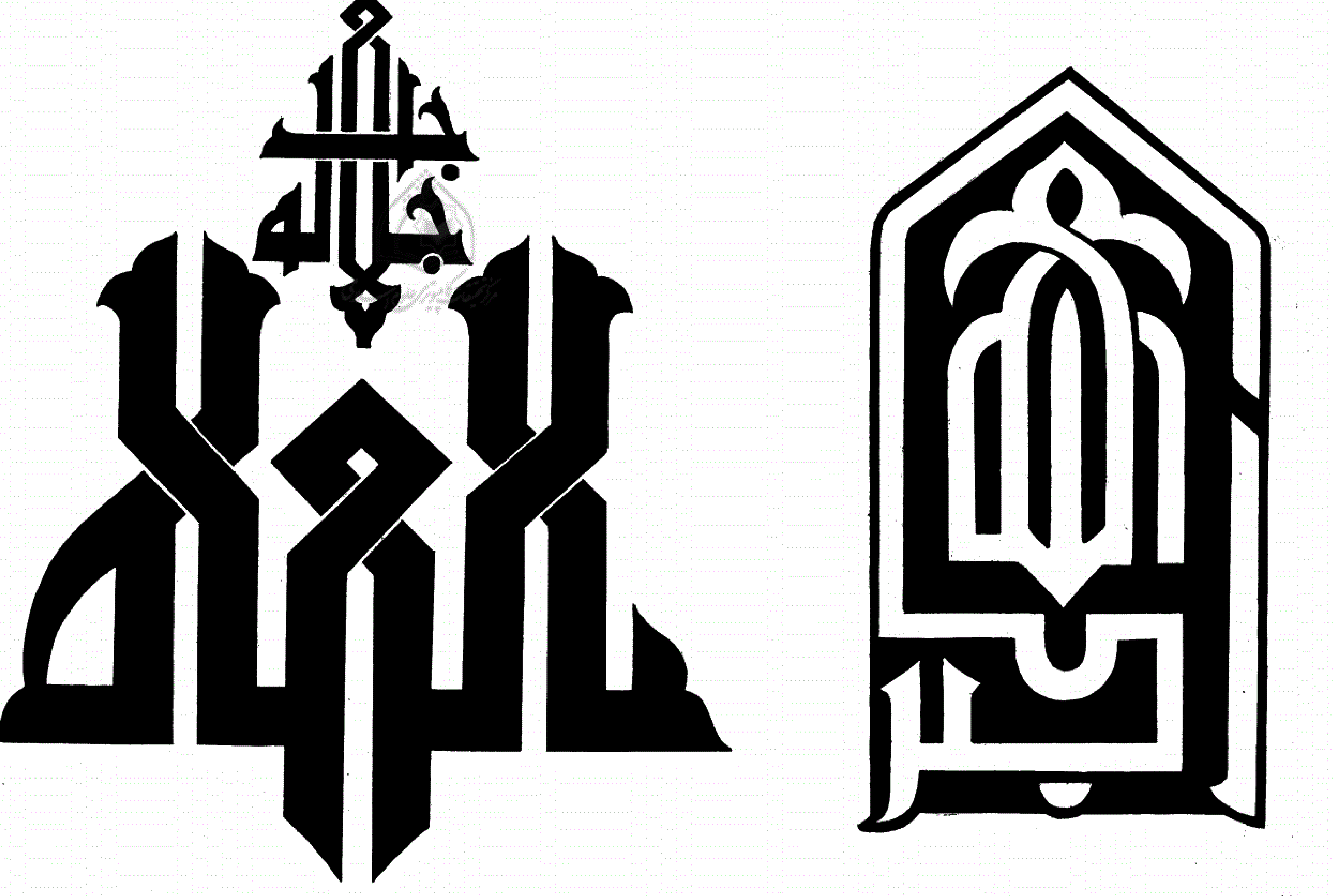
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

حامد


بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين




قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ



لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَة

الجمال والجلال والكمال لله

إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَال

لا تحسبوا أنّ حُسنَ الخطِّ يُسعدُني

ولا سماحةَ كفّي حاتِمِ الطّائي

وإنما أنا محتاجٌ بواحِدةٍ

لِنقلِ نقطةِ حَرفِ الخاءِ إلى الطّاءِ

ذلك الحُسن الرّوحاني

هَبّت عليه ريحُ الحضارة المرتدّة..

غبّرت وجهه الجميل ماديّة العصر الكالحة المربّج..

وغيّرت ما دبّجه الأقدمون عبر القرون المُمتدّة..!

محمد سعد إبراهيم الحداد

الفنّ رحلة من المعروف الظاهر إلى المجهول المخفي

جبران خليل جبران

مختارات من
هذه الكتيبات
واخرى جديدة
فى
الموسوعة الجامعة
للخط العربي

القرآن .. وكتّاب سيّدنا الشيخ ..

كانا المدرسة الأولى لتحسين الخطّ العربي وتجويده !

المجموعة الخامسة

نقط فوق الحروف

مجموعة خطوط عربية تشكيلية

الحروف المستديرة العربية

ترديدات روحانية وأنغام كونية

المجموعة الثالثة

نماذج جمالية خطية

والكشف عن ملامح الجمال في الخط العربي التقليدي

حروف من غير نقط

تكوينات خطوط عربية

المجموعة الرابعة

تراث مُفترى عليه ..

مقدمة

• نقاط فوق الحروف

إن مصر العربية صانعة التاريخ والحضارة كاتبة الخطوط الهيروغليفية من قبل، عندما تناولت الخطوط العربية .. قد أضفت عليها مسحة من الإبداع الفني المتميز فحملت الراية واحتفظت بالصولجان .. وسحبت البساط من تحت هؤلاء .. عندما تناولت الخط الإسلامي المعماري، فأفرز الفنان المصري بقدراته الخلاقة المكونات والتشكيلات الجمالية الرائعة. والبناء الهيكلي للتكوين مع الخلفية العربية الإسلامية .. كانت هي السمة البارزة للتزاوج الفني للموروث الحضارية جذوره في التاريخ.

وكان لزاماً عليّ أن أضع النقط فوق الحروف، وأن ألقي ضوءاً على هذا التراث ... هذا الفن الذي يمر بمنعطف خطير تتنازعه الأهواء والمتاجرة والتيارات الممسوخة المشوهة فظهرت علينا خطوطاً آلية يتغذى بها الكمبيوتر ... فجاءت لا روح فيها ولا إحساس ... إنني لست من أعداء التطور، فكل ما كتبت يشهد بالتطور، ولكن مع الحفاظ على جمال الحرف ومعاييره وشخصية الكلمة وروحها، والتطور لابد أن يكون نحو الأحسن والأفضل ... فإن لم يكن كذلك فهو بدعة وشطط وانتفاضة هوجاء ..

ولابد من إطلالة ووقفة تاريخية على هذا التراث لوضع النقط على الحروف .. فإن أول الخطوط العربية هو الخط الحجازي غير المنقوط الذي كتبت به المصاحف وسمي بالخط الكوفي تيمناً بمدينة الكوفة. وهو الخط المستمد من الخط الحيري أو الأنباري والمستنبط من الخط النبطي "خط أنباط العراق" وجاء أبو الأسود الدؤلي ثم نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر العدواني ووضعوا النقط، وذلك عند اختلاط العرب بالعجم وامتدت الفتوحات الإسلامية، وباتساع رقعة الإسلام كثر بالتالي اللحن والخلط واللبس في الكلمات .. فكان لابد من وضع الشكل بالنقط، فكانوا يضعون الفتحة نقطة فوق الحرف، والكسرة نقطة من تحت الحرف وتتكرر نقطتان في التنوين، وكان هذا من نفس المداد. وجاء بعد ذلك تمييز الإعجام في الحروف بوضع نقط للحروف المتشابهة مثل "الباء والتاء والثاء والدال والذال والطاء والظاء والصاد والضاد"

ومنذ أن أنشئت مدرسة تحسين الخطوط الملكية سنة ١٩٢٢، كان لمصر القدح المعلى والنصيب الأوفى في تجويد هذا التراث .. وتفجرت مواهب فذة تفاعلت مع جميع أنماط هذا الفن، وكان هذا المعهد مصدراً للإشعاع الفني، وتفوق فيه كثير من الفنانين على أنفسهم، فأضافوا إلى الخط الثلث التكوينات المعمارية، وإلى الخط الكوفي التشكيلات الهندسية والزخرفية، وفن التذهيب. وقد أخذت مصر عن العجم الخط المعروف "بالنستعليق" أي أنه خليط بين النسخ والتعليق، وتأثر فنانوها بما كتبه عماد الحسني وصاحب قلم. وقد تلقى الخطاطون الأتراك هذا النوع من الخط، ولكن ما كتبوه كان بعيداً عن الحس الفني للخطاط الفارسي .. وأخذته دولة الباكستان التي تتعامل لغتها مع الحروف العربية فحافظت على روحه وملامحه وجوهره، وكان للخطاط المصري قصب السبق في هذا المضمار منهم الأساتذة محمد حسني وسيد إبراهيم ونجيب هواويني وغيرهم، وأنجبت مصر أيضاً في خط الرقعة الفنان الراحل محمد رضوان الذي تفوق بدوره على الأستاذ محمد عزت، رب القلم في خطي الثلث والرقعة.

فإذا جنح الفنان إلى التطور فيكون ذلك دون مروق أو شطط أو نبذ للأصول أو اقتلاع للجذور .. بل يكون ذلك مستلهماً من الموروث الحضاري القديم، وقد قيل إن الخط هندسة روحانية، ظهرت بآلة جسمانية، تضعف بالترك، وتقوى بالإدمان، فإن جودت قلمك، جودت خطك، وإن أهملت قلمك، أهملت خطك، والخط للأمير جمال، وللغني كمال، وللفقير مال .. والفنان الناجح هو الذي يعرف كيف يستعمل الحروف ويجعلها في تكوين إنسيابي لا نشوز فيه، وأن يعرف أيضاً كيف يتعامل مع الفراغات والمساحات البيضاء مثلما يتعامل تماماً مع المساحات والكتل السوداء .. وذلك عند التقاء الحروف وتكوينها وتداخلها وارتباطها، وتأتي الكلمات في التكوين كأنها بنيان مرصوص له هيكل وتصميم أساسي .. بنية متكاملة .. إذا سقط منه جزء تداعت بقية الأجزاء والحروف .. وتكون الحروف في التكوين الدعامة والركيزة للبنيان .. لأنها يعتمد بعضها على بعض في التشكيل .. والبناء الهيكلي المعماري هو السمة التي أضافها الفنان المصري، وهي اللمسة المتميزة التي أضفاها على الخط العربي.

ومن الرواد الأول للخط العربي في مصر الأستاذ محمد مؤنس أفندي الذي تتلمذ عليه مشاهير الخطاطين في عصره منهم: محمد جعفر بك، ومحمد إبراهيم الأفندي والشيخ علي بدوي وسيد إبراهيم الذي لم يدركه ولكنه درس آثاره في مدرسة دار العلوم وكانت دار محمد مؤنس المدرسة الأولى لتعليم الخط في مصر يؤمها كثير من محبي هذا الفن وفي نفس الوقت كان تلاميذه يقومون فيه بتدريس الخط في الأزهر ودار العلوم والتوفيقية والشيخ صالح وخليل أغا.

ومما يروى عن الصور الجميلة التي ترسم لوحة فريدة لهذا العصر، ذلك المشهد الرائع لعشاق الفن عندما يعترضون مسيرة الأستاذ مؤنس وينزلونه عن راحلته ليكتب لهم بعض الحروف ... هكذا كان الفن يستهويهم ويملك عليهم مشاعرهم .. إنها صورة لن تتكرر أبداً .. رحم الله هؤلاء السلف الذين رحلوا والذين تركوا علامات مضيئة على الطريق

وإني إذ أقدم هذه التشكيلات المتواضعة بعد كتابة القرآن الكريم أرجو أن أكون قد وفيت بعض الدين لهؤلاء الذين ترسمت خطاهم واستلهمت الجمال من أحاسيسهم وروحهم وهداهم، وأن أكون قد وضعت النقط فوق الحروف ..

وإني لأنصح كل من يجرفه تيار التجديد بالأسلوب التجريدي الحالي ألا تجعل الأعمدة القاعدية التي يتحلى بها الخط العربي العريق، مهما ظهرت البدع الخطية فلا يجب علينا أن نركب هذه الموجة المستحدثة التي يعتنقها معظم مبتدئي هذا الخط، فإني أرى أن الطريق هو أن نذين بعراقتنا الأسلوبية الأكاديمية المتين ونسمو به تكويناً وارتقاءً، تجديداً وابتكاراً، وليس خروجاً وابتداعاً .. لا نقلد الحروف الغربية الدخيلة، بل نؤكد الأصالة العربية، وأن نسمو بالنغم الانسيابي الذي ينبعث من حنايا حروفنا الرصينة في لغتنا الجميلة.

والله ولي التوفيق

محمد سعد إبراهيم الحداد

مقدمة

• حروف من غير نقاط

وانى إذ أتعرض هنا لقضية التكوين الجمالى والبناء الهيكلى لأدلل على أن الخط هو الرسم هو الخلق والإبداع .. هذا وقد جنح الأقدمون حفاظاً على معايير الخط ومقاييسه بوضع نقط للحروف للتقريب النسبى . وانى لأرى أنه إذا كان هناك تكوين جمالى تشكيلى ، يستوجب بعض التجاوزات فى مقاييس بعض الحروف فلا تثريب ولا خطأ مادام ذلك سيخدم الشكل الإجمالى الهيكلى للتكوين .. شأنه كما يحدث فى الرسم مثلاً عندما تتوفر عناصر الجمال فى ملامح (البورتريه) .. أجمل عينين .. وأجمل فم .. وأجمل أنف .. إلخ . فقد تشكل هذه السمات المثالية صورة ثقيلة الظل قبيحة الملامح والروح لا توازن فيها ولا جمال وان هذه فطرة الله ، الفنان الأعظم .. عندما يشكل الإنسان بنسب مختلفة ، ثم ينفخ فيه الروح التى تطل من وراء هذه الملامح .

وتقييم الحروف بالحس كما يرسم الفنان الموديل .. يرى الحروف ثم يحسها ، وتتخلل روحه ثم يرسمها ويسجلها ، وعند ذلك يكون الفنان قد استوعبها من غير نقاط ... فإذا ما تاهت عنه مقاييس الحرف فليرجع البصر مرة أخرى .. ويكون الحس الروحى وحده هو المسيطر على ملكات النقل ، وعندئذ تكون تلك هى السمات المميزة للفنان الأصيل .

محمد سعد إبراهيم الحداد

إنَّ أقصى نقطة أردت الوصول إليها بالرسم وجدت الخط الإسلامى قد سبقنى إليها ..!

بيكاسو

مقدمة

• تراث مفترى عليه

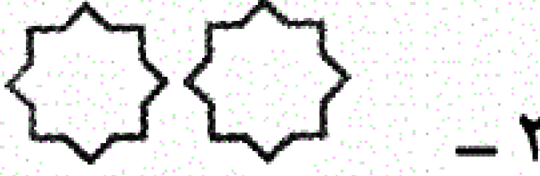
ان الإنسان الذى تسمو مشاعره ، وترق أحاسيسه ، وترقى شفافيته ، ذلك الذى يؤتيه الله قدراً من الحس الروحى ، ليستجلى ويستشف مواطن الجمال فى دنيا الروح والخيال .. وفى عالم اليوم عالم المادة .. أصبح الإنسان آليًا (كالروبوت) فكل ما يصدر عنه يتسم بطابع الجمود ... تخرج إفرازات وانفعالات خالية من الروح ، مصنوعة مُبرمجة .. وفى غمرة هذا المناخ المادى أصبح الفن كالصناعة ، لا يستند إلى ترجمة الشعور أو الوجدان الذى هو من مكونات الإنسان مادة وروحًا .. فالرسم مثلاً أصبح لا يعبر معظم عن المشاعر الإنسانية ، ولا ينبض الرومانسية كما كان فى الماضى ، وكذلك الخط الذى هو صنو الرسم ، وكما قيل هندسة روحانية ..

وإن من خَطَل الرأى وخطأ الرؤى أن نفرق بين الاثنين ، فالخط لا يعدو أن يكون رسمًا ، نسيجًا واحدًا ، ضفيرة واحدة - وكلمة خط معناها الرسم أو الرقش ، أى التعبير بالخط فى دوران وانحناء وتقابل وتثنٍ وتشكيل وبناء ، وتجسيد للكلمة وسيمفونية .. وغناء وهذه الحقيقة تكاد تكون غائبة خافية ، بل ومفقودة لدى كثير من الناس حتى على الفنانين المشتغلين به فى يومنا هذا .. ! وعلى بعض المسئولين فى العالم الإسلامى .

إن هذا الفن ثروة قومية يجب الحفاظ عليها .. فإذا ما كان كذلك وهى الحقيقة الملموسة المؤكدة والتى أصبحت عنا غائبة .. فما هو نصيب هذا التراث الذى هو أحد ملامح القومية العربية ، والذى لم يلق من اهتمامات العرب القدر الذى يستحقه كالفنون الأخرى على الأقل ، أو حتى ما ينضوى منها تحت اسم الفنون الرخيصة التى تختفى تحت عباءة ما يسمّى فنون وفنانون .. ! إنهم يتجاهلونه تمامًا فلا تقام له المعارض ولا المهرجانات وهو أحق أن يبعث ويزدهر ..

وإنى لأتساءل ؟ هل هو غياب المتلقِّى ؟ أم انعدام المفاهيم ؟ أو فساد جوهر المتذوق .. ؟ أم هى إيقاعات العصر ؟ أو جيل أصحاب الأقلام ؟ هى التى جعلت منه فنًّا مهيضًا .. يكاد أن ينقرض .. ! وهو أجمل تراث للعرب ، فإذا ما سمحنا بهذا فلا يكون ضربًا بالأعناق وتشويهًا للأعراق كما تطالعنا به وسائل الإعلام بعناوين لا تكاد تقرأ ولا تكاد تبين .. بل التجويد والتجديد دون خيانة للتراث ..

إنَّه نداء أخير يا عشاق التذوق الجمالى إلى تراثٍ يمر بمنعطف الظلال ، يتوارى فى اضمحلال وأصبحت حروفه كالرقم على الماء أو الكتابة على الرمال .. إنه يناشدكم البقاء ، بعد أن امتدت إليه عن جهالة يد العفاء والفناء .. فأدركوه قبل أن تفتقدوه كأى شئ حسى ويصبح أثراً بعد عين ..!



. الحروف المستديرة العربية

كل ما في الوجود يدور، الشمس، القمر، النجوم، السحاب، الكواكب في مجراتها .. الذرات في أيوناتها.. الجماد الذي نظنه ساكنًا يدور.. حتى الأموات تدور..! تثوى في الأرض وتحت الثرى، وكما قال الشاعر:

خفف الوطء فما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد

ومن هذا التراب يخرج النبات فيأكله الأحياء، وتتم الدورة وأيضًا الماء يزجي سحابًا وينزل المطر.. وتستمر حركة الحياة في دورانها فروع الشجر تنحني وتتثنى مع الرياح وتدور.. الكل في حركة دائبة في هذا الوجود اللانهائي. كل هذا أدركه الإنسان العربي المسلم حينما أراد التعبير عن أحاسيسه الروحية المستمدة من نور القرآن الكريم وعقيدته الدينية وتدبره في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار وبعده عن الوثنية وتجلت إبداعاته في الزخارف العربية المستديرة والخط العربي .. وما يحدث اليوم من خطوط جامدة مستقيمة باسم التطوير هو ردة لما أدخله ابن مقلة على الخط عندما نقله من الجمود إلى رشاقة الدوران الموزون المتناغم

محمد سعد إبراهيم الحداد

. كتاب سيدنا الشيخ

إنه الكُتّاب ولا شيء غير الكُتّاب، دون شك أو مواربة .. كتاب سيدنا الشيخ النواة والخلية التي أفرزت عمالقة الأجيال السابقة، وأبرزت المواهب الكامنة، عرقية وخلقية، وكروموسومات وراثية وجذرية، وكشفت عن الأصالة الدفينة في هذا الشعب بين أطلال الماضي عبر التاريخ الطويل ...

وباختصار شديد كان الصبي يدخل كتاب سيدنا ليحفظ القرآن أولًا ... ولأجل أن يحفظه كان لابد أن يسطره في اللوح المحفوظ الرصين بخط واضح مُبين (نون والقلم وما يسطرون) فإن لم يستطع أن يكتبه، والقرآن له رسم خاص، كان يكتبه له سيدنا الشيخ ويقوم الصبي بدوره، وهو المقلد بالفطرة بنقله وحفظه معًا.!

ومن هنا كانت النبتة التي يتغذى بها (كمبيوتر الولد) وتغرسها المشاهدة الأولى للحروف والآيات، ويؤكدها صوت سيدنا حينما ترتفع عقيرته بالتلاوة ويرددها الأطفال لتستقر في أعماق الذاكرة ولا يسطو عليها النسيان طوال حياته أبدًا ..

صورة مرئية وأخرى صوتية .. وكان هذا تليفزيون الماضي وكمبيوتر الحاضر.! وكانت الكتاتيب مصاحبة للمسجد، لها قدسيتها وطهارتها (لا يسمعون فيها لغوًا ولا تأثيمًا إلا قيلًا سلامًا سلامًا) يتردد بين جنباتها صوت الصبية بالقرآن (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) صدق الله العظيم

لا رجعية ولا تخلف ولا ردة، كما سيقول البعض .. ولكنها صورة أبعثها من أرشيف الماضي، ولم يكن لي شرف دخول الكُتّاب ولكن رأيتها في طفولتي وآمنت بها، وأدركت أنها الحقيقة الغائبة عن عالمنا الإسلامي بعد أن تردى الخط العربي إلى مهاوي الانقراض والضياع، وأيقنت أنه لا سبيل ولا مندوحة إلا الرجوع إلى كتاب سيدنا الشيخ الذي تخرج منه علماء الأزهر وكلية دار العلوم، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..

محمد سعد الحداد

مقدّمة

• نماذج جمالية خطية

الحمد لله الخلّاق الوهّاب المصوّر، جميل يحب الجمال، يصطفى من الأنام بشراً ليكونوا سدنة القرآن "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" ولقد شرّفني ربّي فسطرت بيراعي ستة مصاحف لم يكن لأحد من العالمين كتابة هذا الكم منذ فجر الإسلام .. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله .. وبعد :

فهذا الكتيب "نماذج جمالية خطية" أقدمه لعشاق الجمال والإبداع الفني بعد ما لقيته من تقدير وتلقي لمجموعة الخطوط التشكيلية "نقط فوق الحروف" الأمر الذي حفزني على المضي قدماً في الكشف عن مواطن الجمال في الخط العربي التقليدي، وتصحيح المسار في نداء التطور والتغيير الذي أصبح سمة من سمات العصر، وذلك مع الحفاظ على التراث والخروج به إلى آفاق التجديد المتوازن والتعريف عن ملامح الجمال بين حروفه الحركية المستديرة المنغّمة . وربط الكلمات في التكوين الهيكلي للعبارة بعيداً عن العشوائية والاشتطاط مع التطور المستلهم من التراث

لقد أصبحت حروف الخط العربي التقليدي مادة تشكيلية خصبة للفنان الباحث عن التكوين الجمالي بما فيها من سيمفونية تتزاوج مع الترديد الموسيقي والرتم .. (Rithm) والرتابة المتميزة في الحروف العربية .. فإلى الملتقى والتلقي في كتيب آخر .

والله ولي التوفيق محمد سعد إبراهيم الحداد

تراثٌ فريد .. تراثٌ تليد .. غابَ عنه أبناؤه ومُتلَقُّوه، وذهبَ عنه عشاقه ومحِبُّوه تراث غارب .. تراث مَهيض

نبذة تاريخية

● الخط العربي كان يستهوى المبرَّزين من علية القوم من الشعراء والأدباء والفنانين وكان لا يحظى به ولا يقوم فى محرابه ، ولا يلقّاه إلاّ ذو حظٍ عظيم من ذوى المواهب الفذة والقدرات الروحانية العالية .

إنه كان هواية الملوك والسلاطين والأمراء ، لا مهنة السوقة والغوغاء ويروى التاريخ قصة الخطاط الكبير عبد اللّه بك زهدى الذى كتب الحرم الشريف والذى فرَّ إلى مصر من الآستانة عندما سمع همس الناس يتحدثون بتفوقه على السلطان عبد الحميد خان أحد السلاطين العثمانيين الذى كان يكتب الخط ويعشقه وكان صريع هواه — وخشى الخطاط عبد اللّه بك أن يتسرب إعجابهم به إلى مسامع السلطان ويقع تحت سطوته .

● من هنا من مصر بدأت قافلة الفن ومسيرة (الأرابيسك) الذى كانت لمصر فيه وقتئذٍ القدح المعَلّى ، وكان ذلك حينما كانت مصر واقعة تحت نير الحكم العثمانى وقام السلطان سليم بجمع المهارات الفنية وإرسالها فى حشد كبير إلى القسطنطينية (استانبول) وذلك ليمسكوا بالفن من أطرافه واستلهامه من مصادره واقتلاعه من جذوره .

محمد سعد إبراهيم الحداد

ليست الموهبة وحدها هي التي تخلق الفنّان

ولكن الخلفيّة الثقافية لازمة حتمية للفنّان النابه

لتعميق وتفجير وتأكيد إبداعاته الخلّاقة ..!

فإن لم يكن كذلك ، فالسطحية والضحالة .. وتكون الصناعة

هي الوجه الآخر لهذه المهارات الفنية المتميزة العالية الأداء

محمد حداد

إنّي رأيتُ أنّهُ لا يكتبُ إنسانٌ كِتاباً في يومِهِ إلّا قالَ
في غدِهِ : لو غُيِّرَ هذا لكانَ أحسنَ ، ولو زِيدَ كذا لكانَ يُستحسنُ
وَلو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ ، وَلو تُرِكَ هذا لكانَ أجملَ
وهذا مِن أعظمِ العِبَرِ ، وَهُوَ دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جُمْلةِ البَشَرِ

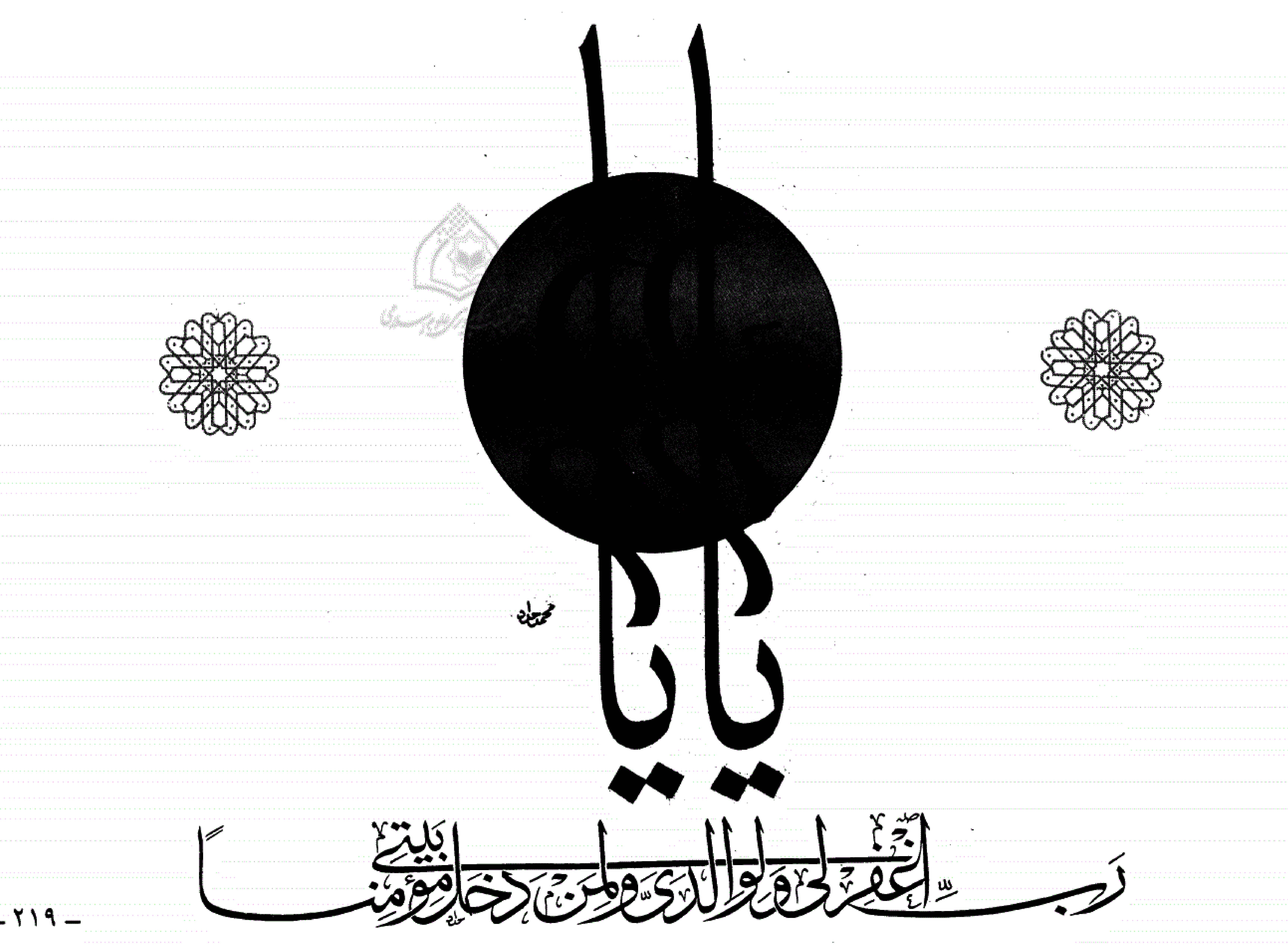
العمادُ الأصفهانيُّ

قال الله تعالى في كتابه الكريم



• وأمّا الزبد فيذهب جُفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض




رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا



بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر



واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا

هؤلاء أخذت عنهم

التكوين الجمالي وتوظيف الحروف ... القواعد الأكاديمية والمعايير الخطية ...

أحسن الذين تتلمذوا عليّ
وأخذوا عني هو محمد حداد
القاهرة ٢٨/١١/١٩٦٥

مسابقة في استانبول :

منذ سنوات طويلة سافرت إلى تركيا لأتعرف على اهتمامهم بهموم وفنون الخط العربي .. كنت أعرف أنه لا نصيب لهم في الخط العربي .. لكنهم في الوقت نفسه يريدون ألا يسحب البساط من تحت أرجلهم .. بدليل تلك المسابقات التي تقام في قصر « يلدز » لإنقاذ ريادتهم رغم أن هذه المسابقة وهذه الاحتفالات كلها تتم بتمويل عربي فهل هذا معقول ؟ !

الطريف رحت لأتعرف على نصيب مصر في لجنة التحكيم حيث أشاروا لي إلى رجل لا أعرفه ، ثم تبين أن نصيب مصر الذي استقدمته تركيا هو خبير خطوط من إحدى المحاكم المصرية ؟ ! تركت لوحاتي ، وقلت لهم : يوجد في مصر خطاط يدعى محمد حسني وخطاط يدعى سيد إبراهيم .. يوجد في مصر خطاطون .

وانصرفت .....!

• مجلة أخبار الأدب العدد ٣٧

في حديث لمجلة المصور العدد ٣٦٦٩

ولكن « الحداد » يشكك في الاهتمام التركي بالخط العربي يقول أنهم قد طرحوا الحرف العربي نهائيا ويكتبون بالحرف اللاتيني ، ومن ثم لم يعد يعنيهم – الأتراك – الخط العربي ، وهذه المسابقة تقوم لأن إحدى الدول النفطية تمولها وتدفع لها بسخاء متوهمين أن في ذلك انتشارا للحرف العربي . ويضيف قائلا : الاهتمام الحقيقي بهذا الفن تاريخيا لدى الخطاط المصري الذي يحمل في أعماقه تراثا فنيا وجماليا يمتد إلى أيام الهيروغليفية وحين كتب المصري الحرف العربي أضفى عليه مسحة من الإبداع الفني ، فإذا راجعنا المصحف الذي كتبه الخطاط التركي نجد أنه لا يلم بالموقفات في اللغة العربية لأنها لغة غريبة عليه ، أما الخطاط المصري فلديه الإلمام بكل الجزيئات والدقائق التي تحيط بهذا الفن .

ورغم كل ذلك فإن الاهتمام بالخط ليس كما يجب في مصر ، يقول الحداد – فحتى الآن لم تقم نقابة أو رابطة للخطاطين ، بل لا يقام في كل عام اسبوع للخط ، كما كانت العراق تفعل في الثمانيات ولا يكفي معرض واحد يقام بدار الأوبرا المصرية كل عام على هامش مهرجان الموسيقى العربية

■ **بطاقتك الشخصية ؟**

- تخرجت من مدرسة تحسين الخطوط الملكية وكان ترتيبي الأول .. وتخصصت في الخط والزخرفة العربية ..

من مواليد الفيوم التي تشهد بين ريف مصر بالخضرة – وكان مولدي في منطقة تطل على بحر يوسف وهي منطقة أثرية .. ولد بها فقيد الفن العربي يوسف وهبي بن عبد الله باشا وهبي وسمي بيوسف تيمنا ببحر يوسف .. وانتقلت بعد ذلك إلى القاهرة مع الأهل .. وزاملت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ثانوية الظاهر ..

وبعد أن حصلت على الثانوية العامة التحقت بمدرسة الفنون الجميلة العليا وكنت أول الخريجين . عام ١٩٤٥ ،

عينت مدرساً بمدرسة السلحدار بالقاهرة بعد أن اغتصب حقي لجنة إيطاليا لم نقلت إلى مدرسة الإسماعيلية بالإسماعيلية

محمد سعد ابراهيم الحداد

بعد أن منحته أجازتي والحصول على جائزة الدولة أرى أنه قمين وجدير بمنحه أعلى درجات التقدير بما قدم ويقدم للخط العربي .

١٤ شوال ١٤١٣

ثم انتقل بنا الى حديث عن تلامذته .. لاسيما الذين شرفهم الأستاذ الكبير بمنحهم « اجازة » سيد ابراهيم في الخط العربي .. تلك الاجازة التي يفخر بها من يحملها لكونها من سيد ابراهيم الخطاط (وهذا رأى وموقف حامليها وليس كلام الأستاذ بالطبع) .. يقول الأستاذ الكبير : منحت اجازتي للعديد من أبنائي من مصر وخارجها كما قمت بمنح جائزة الدولة لابنائي في مصر ، وكان آخرهم أ.د.محمد حداد « عام ٨٤ ، اما خارج مصر فكانت اجازتي . من نصيب « هاشم البغدادي » من العراق الشقيق :

في حديث لمجلة أخبار الأدب لشيخ الخطاطين الراحل سيد إبراهيم العدد ٢٧

المصحف الشريف

■ **ما هو العمل الذي تعتز به على طول المدى؟**

– لقد كتبت «المصحف الشريف» ست مرات حتى الآن، وكنت احس في كل مرة أنني أؤدي «فرضا» من الفروض التي يتوجب علي القيام بها.. بل انني كنت اتعبد في كل كلمة وكل حرف اكتبه وقد بدأت كتابة «المصحف الشريف» احساسا مني بأن المصاحف الموجودة قد استهلكت في الطباعة جيلا بعد جيل.

■ **هل مارست أعمالا في اطار التخصص؟**

– بعد تخرجي عملت مدرسا بالمدارس الابتدائية والثانوية وأيضا معاهد المعلمين ومنذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ انتدبت للعمل بالقوات المسلحة.

في حديث لملحق مجلة الأنباء الكويتية العدد ٤٢٨

الى هؤلاء تحية إجلال وتقدير ووفاء .. إلى هؤلاء الغائبين الذين علموني حرفا فصرت لهم عبدا بل علموني حروف هذا الموروث الروحاني الذي أوشكت شمسه أن تغيب أيضا في دنيا المادية المدلهمة المربكة .. إلى هؤلاء أهدي كتابي

أنا لا أكتب الخط ولكني أرسمه ، حيث أوظف الحروف العربية لخدمة التكوين الجمالي في منظومة تشكيلية سيمفونية وعشقت الخط لما به من نغم وتنغيم .

هكذا يبدأ فنان الخط العربي المهندس محمد سعد حداد حديثه إلى « أخبار الأدب » بمناسبة مرور نصف قرن على تخرجه في مدرسة تحسين الخطوط الملكية فائزا بالمركز الأول ، وأيضا بمناسبة مرور عشر سنوات على فوزه بجائزة الدولة ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ، وعن بداية رحلته مع الخط العربي .. ذلك الفن الذي عشقه يقول الفنان الكبير :

« لما وجدت نفسي صريع هواه التحقت بمدرسة تحسين الخطوط الملكية ، يوم كان يدرس فيها العملاقان « محمد حسني » ، و « وسيد إبراهيم » حيث تعلمت من الأول « التكوين الجمالي » أما الثاني فقد علمني المقاييس والقواعد الخطية .

في حديث لمجلة أخبار الأدب العدد ٣٧ .

يعتبر الخطاط الفنان محمد الحداد بحق رائد الخط العربي في السنوات الأخيرة وإمام الخطاطين العرب بلا منازع بما قدمه من اسهامات تجل عن الوصف ومن إضافات لهذا الفن الإسلامي الأصيل والعريق . وهي كلها تعتبر دعامة أساسية لا يستهان بها امام الخطاطين العرب في شتى الأقطار ومن مختلف المدارس على امتداد العالم العربي من شرقه إلى غربه .

إعجاز فني

لقد استطاع محمد سعد إبراهيم الحداد ، وهذا هو اسمه بالكامل ، أن يقدم لنا ذخيرة وفيرة من ألوان الخطوط الإبداعية إلى جانب ما قدمه من جهد غير مسبوق إلا فيما ندر في كتابة القرآن الكريم . وقد حقق بذلك إعجازا فنيا وعملا من أعمال الخير الذي لا بد أنه سيكون على الآلاف والملايين من مرتلي آيات الذكر الحكيم وقارئي المصحف الشريف .

قصة هذا الفنان العظيم ذات فصول متعددة . كانت بدايتها منذ أن ظهرت موهبته في الخط إلى أن درسه على أصوله على أيدي أساتذة كبار . وكان أول خريجي الفنون العليا في مصر وأول دبلوم لتخصص الخطوط الملكية عام ١٩٤٣ . وكانت أعظم فصولها كما يقول عندما حصل على جائزة الدولة في عام ١٩٨٤ ومنحه الرئيس مبارك بعد ذلك بسنين وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى . وبين البداية والحصول على الوسام تكمن عظمة خطاط ما زال عطاؤه متدفقا وهو في السبعين . خطاط يفضل أن يطلق على نفسه لقب « كاتب القرآن الكريم » . فهذا في رأيه أبلغ عنده وأعز من أي شيء وهو يشعره بسعادة غامرة لا تعادلها سعادة

جريدة الأنباء الكويتية

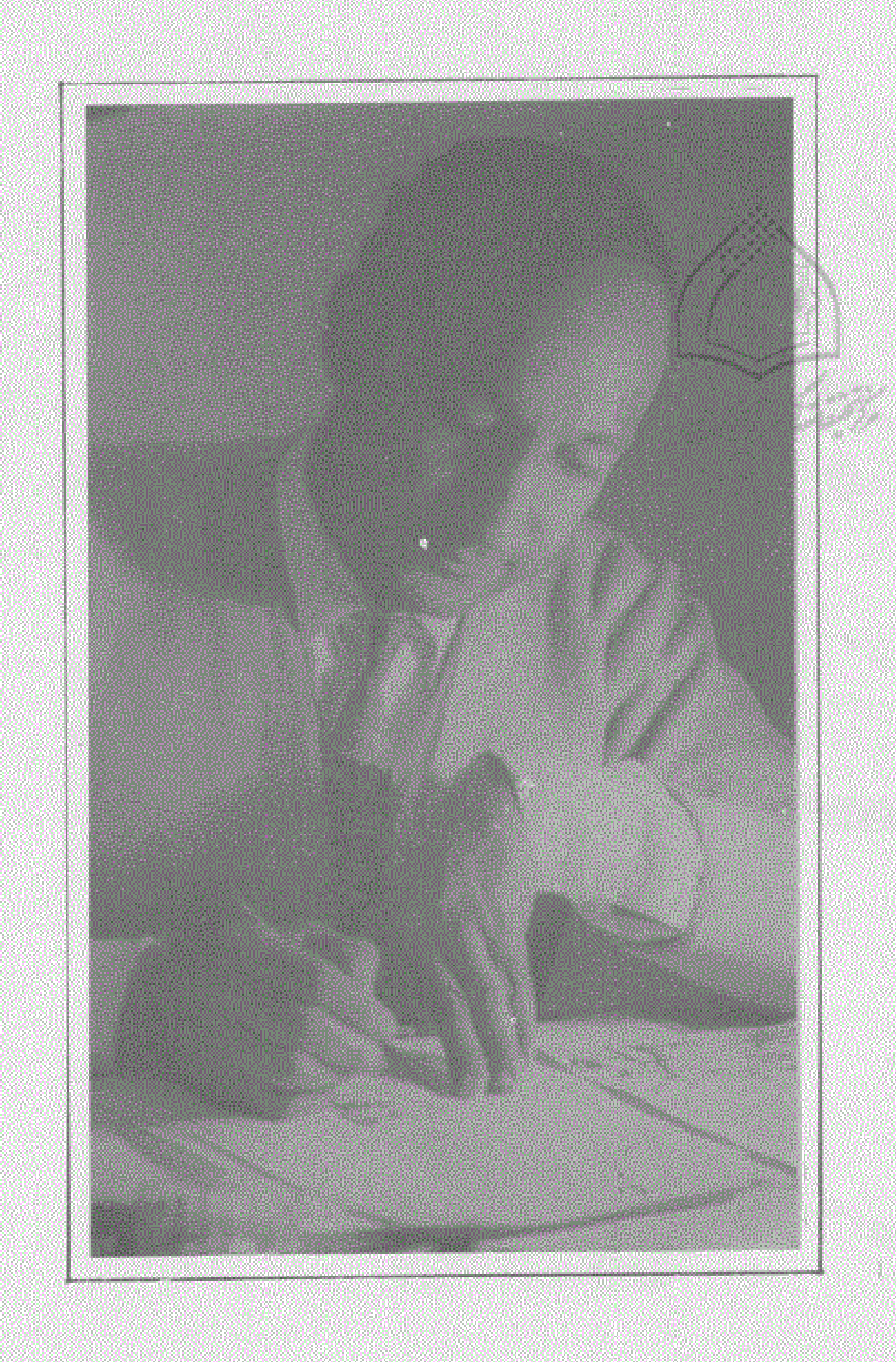
١٥ مايو ١٩٩٢

• تتلمذت في مدرسة الخطوط على الرعيل الأول من الأساتذة القدامى : محمد حسني وسيد إبراهيم ونجيب الهواويني والشيخ محمد رضوان ومحمد غريب العربي والشيخ بدوي ومحمد علي مكاوي

• عملت بقسم الإعلان بجريدة أخبار اليوم ، ثم مدرسا للتربية الفنية بمدرسة المنيا الثانوية ثم بدار الهلال وقمت برسم العديد من صفحات مجلاتها وعلى رأسها مجلتا « جيشنا » و « القوات المسلحة » ثم عملت مراقبا عاما لشئون الدعاية والمعارض وعن أفضل أعماله يقول مهندس الخط العربي :

« ما من شك أن أفضل مايقوم به الإنسان هو رسم بيوت الله وكتابة القرآن الكريم ، وقد رسمت بالخط العديد من المساجد ومنها مسجد الدولة الكبير بالكويت ، وقد تزامن تأليفه لستة كتب في الخط العربي « منها نقاط فوق الحروف » مع كتابة ستة مصاحف ، وهذه المصاحف هي أعظم أعمالي وإنجازاتي عن النصف قرن الأخير .

إنه كالطير المهاجر فقد عاش في بيروت وفي إيطاليا واليونان وسافر إلى أوروبا الغربية ، وعمل بجده بالسعودية وفي الكويت بوزارة الإعلام كمخرج فني ثم بالتليفزيون التعليمي .



من أشعار الفنان الراحل سيد ابراهيم

كلما سطرت سطراً ضاع من عمري سطر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ

١٤١٤